مكتب العمل الدولي

The MasterCard Foundation

W4Y
Work4Youth
سلسلة منشورات عمل للشباب
العدد ١٦

انتقال الشابات والشبان في مصر إلى سوق العمل

غادة برسوم ومحمد رمضان ومنى مصطفى

يونيو / حزيران ٢٠١٤

Youth Employment Programme
Employment Policy Department

سلسلة منشورات عمل للشباب Work4Youth العدد ١٦

انتقال الشابات والشبان في مصر إلى سوق العمل

غادة برسوم ومحمد رمضان ومنى مصطفى

مكتب العمل الدولي في جنيف

يونيو / حزيران ٢٠١٤

حقوق التأليف والنشر © منظمة العمل الدولية ٢٠١٤

نشرت لأول مرة في عام ٢٠١٤

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم ٢ من الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف. ومع ذلك، بالإمكان نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار إلى المصدر. وفيما يتعلق بحقوق النسخ أو الترجمة، فينبغي تقديم طلب بذلك إلى مكتب المطبوعات (الحقوق والأذونات) في مكتب العمل الدولي، CH-1211 جنيف ٢٢، سويسرا أو عن طريق البريد الإلكتروني: pubdroit@ilo.org ويرحب مكتب العمل الدولي بمثل هذه الطلبات.

يمكن للمكتبات والمؤسسات والمستخدمين الآخرين المسجلين لدى منظمات حقوق النسخ الحصول على نسخ وفقا للتراخيص الصادرة لهم لهذا الغرض. قم بزيارة الموقع www.ifrro.org للتعرف على منظمات حقوق النسخ في بلدكم.

برسوم،غادة – رمضان، محمد – مصطفى،منى

االنتقال الشابات والشبان فى مصر الى سوق العمل / غادة برسوم ، محمد رمضان ، منى مصطفى - مكتب العمل الدولي، برنامج تشغيل الشباب، دائرة سياسات التوظيف – جنيف، منظمة العمل الدولية، ٢٠١٤

سلسلة منشورات عمل الشباب، العدد ١٦، ISSN 2309-6780; 2309-6799 (web pdf)

مكتب العمل الدولي: دائرة سياسات التوظيف

توظيف الشباب/ بطالة الشباب / الشباب / الانتقال من المدرسة إلى العمل / جمع البيانات / المنهجية / مصر

٣-٠١-١٣

تصميم الغلاف من قبل: Creative Cow

إن التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي والتي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، وطريقة عرض المواد فيها لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب مكتب العمل الدولي بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

تقع المسؤولية عن الآراء الواردة في المقالات الموقعة والدراسات والمساهمات الأخرى على عاتق أصحابها، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها.

ولا تعني الإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية المصادقة عليها من قبل مكتب العمل الدولي، وأي إغفال لذكر شركة معينة أو منتج أو عملية تجارية لا يعتبر علامة على عدم الموافقة عليها.

يمكن الحصول على منشورات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو المكاتب المحلية لمنظمة العمل الدولية في العديد من البلدان أو مباشرة من منشورات منظمة العمل الدولية، مكتب العمل الدولي، جنيف ٢٢، سويسرا Publications Bureau (Rights and Permissions), International Labour Office, CH-1211 Geneva 22, Switzerland . وهناك كتالوجات أو قوائم بالمنشورات الجديدة متوفرة مجاناً من العنوان المذكور أعلاه، أو عبر البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org

قم بزيارة موقعنا على الانترنت على العنوان: www.ilo.org/publns

---

تمت الطباعة من قبل مكتب العمل الدولي في جنيف، سويسرا

مقدمة

الشباب فترة حاسمة في الحياة إذ يبدأ فيه الشباب تحقيق تطلعاته، وذلك إذا ما تحقق له الاستقلال الاقتصادي ووجد له مكانا في المجتمع. غير أن أزمة الوظائف العالمية أدت الى تفاقم مواطن ضعف الشباب المتمثلة في : (١) ارتفاع معدلات البطالة ، (٢) انخفاض جودة الوظائف المتاحة لأولئك الذين يجدون عملا ، (٣) زيادة معدلات عدم المساواة في سوق العمل بين مجموعات مختلفة من الشباب ، (٤) الانتقال من المدرسة إلى العمل والذي يستغرق وقتا أطول وأصبح أقل أمنا ، و(٥) زيادة الانفصال عن سوق العمل.

في يونيه/ حزيران ٢٠١٢، قرر مؤتمر العمل الدولي لمنظمة العمل الدولية اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة أزمة عمالة الشباب غير المسبوقة وذلك من خلال عدة نهج متعددة الاتجاهات بهدف تحقيق نمو مواتٍ للتوظيف ولإيجاد فرص عمل للائق. يضم قرار "أزمة عمالة الشباب : دعوة للعمل" مجموعة من الاستنتاجات بمثابة مسودة خطة لوضع استراتيجيات وطنية لتشغيل الشباب .[١] ويدعو أيضا إلى زيادة اتساق السياسات والإجراءات المتعلقة بتشغيل الشباب من خلال نظام متعدد الأطراف. كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أهمية اعتبار الشباب من ضرورات الأجيال الخمسة التي ينبغي تناولها من خلال تعبئة كافة الموارد البشرية والمالية والسياسية المتاحة للأمم المتحدة. وكجزء من هذا البرنامج ، وضعت الأمم المتحدة خطة عمل الشباب على نطاق المنظومة، مع اعتبار تشغيل الشباب أحد الأولويات الرئيسية لتعزيز برامج الشباب في منظومة الأمم المتحدة كلها.

تدعم منظمة العمل الدولية الحكومات والشركاء الاجتماعيين إلى تصميم وتنفيذ استجابات متكاملة لسياسة التشغيل. وفى هذا الإطار، تسعى منظمة العمل الدولية لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية والمحلية على إجراء تحليل قائم على الأدلة من شأنه أن يغذي الحوار الاجتماعي وعملية وضع السياسات. ومن أجل مساعدة الدول الأعضاء في بناء قاعدة معرفية بشأن عمالة الشباب، أعدت منظمة العمل الدولية "مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل" المعروف اختصارا بحروف (SWTS). التقرير الحالي، الذي يعرض نتائج الاستطلاعات في مصر ، هو نتاج شراكة بين منظمة العمل الدولية ومؤسسة ماستركارد. يتطلب مشروع "عمل للشباب " (Work4Youth) التعاون مع شركاء العمل الإحصائي وواضعي السياسات من ٢٨ بلدا من البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل لإجراء مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل بهدف مساعدة الحكومات والشركاء الاجتماعيين في استخدام البيانات لرسم السياسات وتنفيذها بطريقة فعالة.

فإذا كان من الصعب في وقتنا هذا أن يكون المرء شابا في سوق العمل الحالي. فأن الأمل معقود على قيادة منظومة الأمم المتحدة، مع التزام الحكومات ونقابات العمال و منظمات أرباب العمل والمشاركة النشطة من جانب الجهات المانحة مثل مؤسسة ماستر كارد، والمجتمع الدولي، لتقديم المساعدة الفعالة اللازمة للشباب والشابات للبدء بداية جيدة في عالم العمل. فاذا ما تحقق هذا بطريقة صحيحة ، سوف يؤثر بشكل إيجابي على نجاح الشباب المهني والشخصي في جميع مراحل حياتهم المقبلة.

ازيتا برار عوض
مدير
إدارة سياسة التشغيل

يوسف القريوتي
مدير
المكتب القطري لمنظمة العمل الدولية لمصر واريتريا والسودان

[١] يمكن الاطلاع على النص الكامل للقرار ٢٠١٢ "دعوة للعمل وأزمة عمالة الشباب" على موقع منظمة العمل الدولية على العنوان التالي: http://www.ilo.org/ilc/ILCSessions/101stSession/texts-adopted/WCMS_185950/lang --en/index.htm

جدول المحتويات

		صفحة
	مقدمة	أ
	المحتويات	ب
	شكر وتقدير	هـ
١	تمهيد و النتائج الأساسية	1
١-١	نظرة عامة	1
١-٢	النتائج الرئيسية	1
١-٣	هيكل التقرير	4
٢	نظرة عامة على سوق العمل المصرية و منهجية عملية المسح	4
٢-١	السياق الاجتماعي و الاقتصادي	4
٢-٢	سوق العمل في مصر	5
٢-٣	مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل: الأهداف والمنهجية	7
٢-٣-١	تصميم الاستبيان	8
٢-٣-٢	تصميم و اختيار العينة	8
٣	خصائص الشباب في مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل- مصر	8
٣-١	الخصائص الديموغرافية للشباب	8
٣-٢	التحصيل العلمي	10
٣-٣	حالة النشاط الحالي للشباب	15
٣-٤	تطلعات و أهداف الحياة	18
٣-٥	خصائص الشباب العاملين	18
٣-٥-١	العاملون بأجور ورواتب	20
٣-٥-٢	التشغيل الذاتى	22
٣-٥-٣	ساعات العمل والعمل غير الطوعى بدوام جزئى	23
٣-٥-٤	مؤشرات نوعية الوظائف الأخرى	24
٣-٥-٥	الأمن و الرضا	29
٣-٦	خصائص الشباب العاطلين عن العمل	30
٣-٧	خصائص الشباب خارج سوق العمل (الشباب غير النشط)	35
٣-٨	خصائص الطلاب الشباب	36
٤	المراحل الانتقالية	37
٤-١	مفاهيم وتعريفات	37
٤-٢	مراحل الانتقال	38
٤-٢-١	الشباب الذين لم يبدأوا المرحلة الانتقالية بعد	40
٤-٢-٢	الشباب الذي يمرون بالمرحلة الانتقالية	40
٤-٣	خصائص إتمام عملية الانتقال	41
٤-٤	مسارات الانتقال و طول الفترة الانتقالية	43
٥	الأطر المؤسسية والسياسات ذات الصلة، والآثار المترتبة عليها	45
	المراجع	48
	ملحق ١: تعريفات إحصاءات سوق العمل	49
	ملحق ٢: جداول إحصائية إضافية	51
	ملحق ٣: إطار أخذ عينات الانتقال من المدرسة إلى العمل- مصر، ٢٠١٢	60
	الجداول	
٢-١	مؤشرات الاقتصاد الكلي للاقتصاد المصري	4
٢-٢	مؤشرات سوق العمل الرئيسية للسكان في سن العمل (١٥ سنة فأكثر) حسب منطقة الإقامة والنوع ، ٢٠١٢	5
٢-٣	حالة التشغيل للعاملين (١٥ سنة فأكثر) حسب النوع، ٢٠١٢ (٪)	6
٢-٤	السكان العاملون (١٥ سنة فأكثر) حسب القطاعات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، ومنطقة الإقامة والنوع ،	6
٢-٥	السكان العاملون (١٥ سنة فأكثر) حسب نوع مؤسسة التشغيل (٪)	7
٣-١	خصائص السكان الشباب حسب خصائص محددة	9

٣-٢	المهاجرون الشباب حسب الإقامة السابقة، وأسباب الانتقال والنوع ومنطقة السكن	10
٣-٣	الشباب ذوي تعليم أقل من الثانوي حسب سبب ترك المدرسة (ويشمل الذين لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة إطلاقا)	13
٣-٤	أعلى مستوى تعليمي لأمهات وآباء الشباب	13
٣-٥	التحصيل العلمي للمشاركين في المسح بالمقارنة مع والديهم	14
٣-٦	حالة النشاط الرئيسي الحالي للشباب حسب النوع	15
٣-٧	مؤشرات سوق العمل الرئيسية للشباب حسب النوع (٪)	15
٣-٨	توزيع الشباب الموجود خارج العمل وخارج التعليم/التدريب حسب منطقة الإقامة والجنس	16
٣-٩	التحصيل العلمي للشباب حسب حالة النشاط الحالي (التعليم الذي تم إنجازه والشباب الذي مازال في المدرسة)	17
٣-١٠	توزيع الشباب والشابات خارج المدرسة مع عدم وجود التعليم المدرسي حسب حالة النشاط الحالي والجنس	17
٣-١١	أهداف الحياة الأساسية للشباب الذي شملهم المسح حسب حالة النشاط الحالي والجنس	18
٣-١٢	العاملون الشباب حسب حالة التشغيل والجنس	19
٣-١٣	العاملون الشباب حسب القطاع الكلي والجنس	19
٣-١٤	توزيع فرص العمل الشباب حسب القطاع عند مستوى الرقم الواحد وحسب النوع (٪)	20
٣-١٥	العاملون الشباب حسب المهنة والجنس	20
٣-١٦	أجور الشباب العاملين بأجر حسب الوصول إلى الفوائد / الاستحقاقات حسب الجنس	21
٣-١٧	أجور الشباب العاملين بأجر أو راتب حسب نوع العقد، ومنطقة الإقامة وجنس العامل	22
٣-١٨	الشباب العامل لحسابه الخاص حسب السبب ومنطقة الإقامة	23
٣-١٩	مجموعة ISCO الرئيسية و مستويات التعليم	26
٣-٢٠	حصة العاملين الشباب ذوى التعليم الزائد أو الناقص حسب الفئات المهنية الرئيسية (ISCO -08، ٪)	27
٣-٢١	الأجور الشهرية (بالجنيه المصري) للعاملين بأجور ورواتب حسب المهنة والجنس	28
٣-٢٢	مشاركة الشباب في العمالة غير الرسمية حسب الفئة الفرعية، ومنطقة الإقامة والجنس	29
٣-٢٣	الشباب العاطلون عن العمل حسب مدة البحث عن عمل والجنس	31
٣-٢٤	الشباب العاطلون عن العمل حسب العقبة الرئيسية أمام إيجاد عمل ، ونوع ومنطقة السكن (٪)	32
٣-٢٥	الشباب العاملون والعاطلون عن العمل حسب وسيلة البحث عن وظيفة	33
٣-٢٦	الشباب العاطلون عن العمل حسب المهن التي يبحثون عنها ، ومنطقة الإقامة والنوع	33
٣-٢٧	الشباب العاطلون عن العمل حسب نوع العمل المطلوب، ومنطقة الإقامة والنوع	34
٣-٢٨	بطالة الشباب، والتعريف الصارم للاسترخاء، والإحباط	35
٣-٢٩	الشباب غير النشط حسب أسباب الخمول وحسب الجنس	36
٤-١	توزيع السكان الشباب حسب المرحلة الانتقالية والجنس	38
٤-٢	توزيع السكان الشباب حسب المرحلة الانتقالية والفئة العمرية والجنس ومكان الإقامة ومستوى دخل الأسرة	40
٤-٣	الشباب " بالمرحلة الانتقالية " والذين " عبروها "حسب الفئات الفرعية والنوع، ومنطقة الإقامة ، ومستوى دخل الأسرة وإكمال التحصيل العلمي	42
٤-٤	توزيع الشباب الذين عبروا حسب الفئة الفرعية والمهنة	43
٤-٥	تدفقات إلى فرص عمل مستقرة و / أو مرضية (الفئة التي أتمت العبور)	43
٤-٦	مؤشرات على طريق الانتقال للشباب الذين أكملوا الانتقال لسوق العمل	45
أ-١	توزيع الشباب المشتغلين بعمل حر(العاملون لحسابهم الخاص و أرباب العمل) حسب المشاكل في إدارة الأعمال	51
أ-٢	توزيع العاملين المشتغلين بأعمال حرة (العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب العمل) حسب مصادر التمويل لبدء نشاطهم الحالي	52
أ-٣	توزيع العاملين المشتغلين بأعمال حرة (العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب العمل) حسب استخدام الأدوات المالية لتغطية نفقات الحفاظ على نشاطهم الحالي	53
أ-٤	توزيع الشباب العاملين حسب الرضا عن الوظيفة الحالية	53
أ-٥	الشباب العاملون حسب الرغبة في الهجرة لأغراض العمل	54
أ-٦	الشباب العاطلون عن العمل الذين رفضوا وظيفة حسب سبب الرفض والجنس	54
أ-٧	الطلبة الحاليين حسب جهة العمل المرغوبة (%)	55
أ-٨	الشباب الذى لم يبدأ الإنتقال بعد حسب المجموعة الفرعية والنوع	55
أ-٩	توزيع السكان الشباب حسب استخدام الأدوات المالية	55
أ-١٠	توزيع الشباب حسب مصدر الخدمات المالية مجموع (حضر+ ريف)	56
أ-١١	حصة الشباب العاملين حسب عضوية النقابات	57

أ-١٢	توزيع الشباب العاملين حسب حجم الشركة ومكان الإقامة والجنس	**57**
أ-١٣	توزيع الشباب العاملين حسب تلقى تدريب موجه للعمل	**58**
أ-١٤	توزيع الشباب حسب أعلى مستوى تحصيل علمي متوقع	**58**
أ-١٥	حصة الطلاب الشباب الذين يجمعون بين العمل والدراسة حسب منطقة السكن والجنس	**59**
	الأشكال	
٣-١	توزيع الشباب حسب الحالة التعليمية والنوع	**11**
٣-٢	توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي الذي أكملوه	**11**
٣-٣	الشباب الذي أكمل التحصيل التعليمي حسب النوع أو المنطقة أو السكن	**12**
٣-٤	تقاطع تبويب التحصيل العلمي للشباب ووالديهم (%)	**14**
٣-٥	*توزيع تشغيل الشباب حسب ساعات العمل في الأسبوع وحسب الجنس*	**24**
٣-٦	مؤشرات قياس جودة عمالة الشباب	**25**
٣-٧	الشباب العامل الذي يرغب في تغيير وظائفه بسبب (٪)	**30**
٣-٨	معدلات بطالة الشباب حسب مستوى التحصيل التعليمي والجنس	**31**
٣-٩	توزيع المهن التي يبحث عنها الشباب العاطلون عن العمل والتوزيع المهني للشباب العاملين	**34**
٣-١٠	الطلاب الشباب الحاليون حسب مهنة المستقبل المفضل	**36**
٤-١	السكان الشباب حسب الفئات الفرعية للمراحل الانتقالية	**39**
٤-٢	الشباب " في المرحلة الانتقالية" حسب مستوى دخل الأسرة والمستوى التعليمي المستكمل والمجموعة الفرعية	**41**
٤-٣	الشباب الذين أكملوا الفترة الانتقالية حسب طولها وحسب النوع	**44**
	الأطر	
الإطار١	تعريف الشباب	**7**
الإطار٢	عمل للشباب: مشروع منظمة العمل الدولية بالشراكة مع مؤسسة ماستركارد	**8**
الإطار٣	نهج لتعزيز الطلب الكلي وتعزيز فرص العمل للشباب	**46**

شكر وتقدير

تم تنفيذ مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل في مصر ٢٠١٢ من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بتمويل من مشروع منظمة العمل الدولية " عمل للشباب " بالشراكة مع مؤسسة ماستركارد. وتعرب منظمة العمل الدولية عن امتنانها البالغ لفريق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بقيادة راوية البطراوي.

وينتهز المؤلفون هذه الفرصة لشكر أعضاء فريق "عمل للشباب" بمنظمة العمل الدولية - سارة إيلدر (Sara Elder) لإدخال إضافات جوهرية للوثيقة ويونكا جوربازر (Yonca Gurbuzer) للدعم الفني والمساهمة القيمة في جميع مراحل المسح. خالص الشكر أيضا إلى المساهمة بتعليقات مفيدة على المسودة، لجياني روزاس (Gianni Rosas)، منسق برنامج تشغيل الشباب لمنظمة العمل الدولية ،على الدعم المتواصل لمشروع "عمل للشباب".

وختاما ، تود منظمة العمل الدولية أن تعرب عن تقديرها للدعم المقدم من مؤسسة ماستركارد لإتاحة إمكانية المضي قدما بالأبحاث ، في إطار شراكة مشروع "عمل للشباب". كما توجه الشكر الى روزيت فرنسيس لترجمة التقرير الى اللغة العربية.

١ تمهيد والنتائج الرئيسية

١-١ نظرة عامة

يواجه الشباب الذين يدخلون سوق العمل في مصر العديد من المعوقات الشديدة. إذ يعاني الاقتصاد المصري حاليا من تداعيات حدثين هامين وهما: استمرار عدم الاستقرار السياسي بعد ثورة يناير ٢٠١١، جنبا إلى جنب مع تباطؤ النمو العالمي بعد الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨. لقد كان لهذين الحدثين أثر سلبي خطير على إيجاد فرص عمل في البلاد. كما أن وجود شريحة كبيرة من الشباب تضم حوالي خمس السكان، وتضيف حوالي ٦٠٠،٠٠٠ من الداخلين الجدد إلى سوق العمل كل عام، يخلق المزيد من الضغوط على هيكل الفرص المحدودة أصلا في سوق العمل المصرية.

لقد وضعت الحكومة المصرية تشغيل الشباب في جدول أعمالها منذ فترة طويلة. وتمثل الخطوط العريضة لخطة العمل القومية لتشغيل الشباب (٢٠١٠ - ٢٠١٥) استراتيجية مصر لإيجاد وظائف أكثر وأفضل للشباب. وتحدد خطة العمل ثلاثة مجالات ذات أولوية تشمل التعليم الفني والتدريب المهني، وتطوير المشاريع ووضع سياسات وبرامج سوق العمل.

في إطار توصيف تحديات تشغيل الشباب على وجه التحديد ودعم صانعي السياسات في تصميم الأدوات الكفيلة بدعم انتقال الشباب من المدرسة إلى العمل ، وضعت منظمة العمل الدولية مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل وهو مسح للشباب في الأسر المعيشية التي يتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩ عاما. تم تنفيذ المسح في مصر في عام ٢٠١٢، وهو بمثابة أداة مبدئية لرصد أثر السياسات والبرامج الواردة في المواثيق الوطنية. والتقرير الحالي موجه لصناع السياسات والشركاء الاجتماعيين الذين يهتمون بتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب في البلاد.

تهدف المؤشرات الناتجة من المسح، والتي يحللها هذا التقرير، إلى تقديم صورة أكثر تفصيلا بكثير عن الشباب في سوق العمل مقارنة بما يمكن أن يستخلص عادة من خلال المسوح القياسية، بما في ذلك مسح القوى العاملة. وتعتبر البطالة بين الشباب هما قوميا كبيرا في البلاد، وخاصة بعد ثورة ٢٠١١. والتقرير الحالي يسلط الضوء، في التحليل الذي يضمه، على قضيتين رئيسيتين ومحددتين في سوق العمل في مصر: القضية الأولى تتمثل في أن القوى النسائية الشابة المشاركة في قوة العمل منخفضة جدا، مع ارتفاع معدل البطالة، بينما تتعلق القضية الثانية بتدني نوعية الوظائف التي يشغلها الشبان و الشابات، حتى بين أولئك الذين أكملوا الانتقال لسوق العمل.

١-٢ *النتائج الرئيسية*

على الرغم من زيادة التحصيل العلمي لدى الشباب، ما زال هناك قصور في استغلال الشباب كرأس مال بشري في مصر: وتؤثر البطالة على سدس السكان الشباب النشطين اقتصاديا (١٥,٧ في المائة) بينما حوالى ثلث (٢٩,٠ في المائة) الشباب في مصر ليسوا في التعليم وليسوا في العمل أو في أي تدريب.

الشباب في مصر الآن أكثر تعليما من جيل أباءهم وأمهاتهم. ,ولكن بالرغم من زيادة التحصيل العلمي بين الشباب ذكورا وإناثا ، فحوالي سدس الشباب في سوق العمل عاطلون عن العمل (١٥,٧ في المائة). ومعدل البطالة بين الشباب أعلى من المعدل العالمي البالغ ١٢,٤ في المائة في عام ٢٠١٢ (منظمة العمل الدولية ٢٠١٣) ، ولكنه أقل من متوسط المعدل الإقليمي للبطالة بين الشباب لمنطقة الشرق الأوسط (٢٨,٣ في المائة في عام ٢٠١٢) وأقل بالمقارنة بدول / أراضي أخرى بالمنطقة جرى فيها مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل أيضا (تونس في ٣١,٨ في المائة، وفلسطين المحتلة ٣٧,٠ في المائة).[٢] ويؤدى "الاسترخاء " في تعريف للبطالة لتشمل أولئك الذين لا يعملون ، ومتاحون للعمل ولكن لا يبحثون بنشاط عن عمل ، إلى زيادة معدل البطالة بين الشباب إلى ٢٢,٨ في المائة. وعلاوة على ذلك، يندرج ما يقرب من ثلث الشباب في مصر (٢٩,٠ في المائة) تحت فئة أولئك الذين ليسوا في العمل أو التعليم أو أي تدريب.

[٢] التقديرات العالمية والإقليمية لمنظمة العمل الدولية تعرف الشباب بأنه من ١٥-٢٤ سنة، لذلك لا يمكن مقارنة هذه التقديرات بدقة. في مسوح الانتقال من المدرسة إلى العمل في المنطقة في الفترة ٢٠١٢ -٢٠١٣، فقد جاء معدل البطالة بين الشباب في الأردن أقل من المعدل المصري البالغ ١٢,٤ في المائة. سيتم وضع التقارير الوطنية حول مسوح جميع الدول التي تمر بمرحلة الانتقال من المدارس للعمل على موقع www.ilo.org/w4y اعتبارا من الربع الثاني من عام ٢٠١٤.

يقع عبء البطالة في مصر بشكل خاص على كاهل الشابات وبصفة رئيسية على الأعلى تعليما منهن.

معدل البطالة بين الشابات أكثر خمس مرات من معدل البطالة بين الشباب الذكور (٣٨,١ في المائة مقابل ٦,٨ في المائة). ونسبة بطالة الشابات إلى السكان هي ١١,٩ في المائة مقابل ٥,٢ في المائة بين الشباب الذكور.

ما يقرب من نصف الشباب العاطلين عن العمل قد أكملوا التعليم الجامعي أو مستويات التعليم الأعلى (٤٤,٥ في المائة من العاطلين عن العمل)، وثاني أكبر مجموعة بين العاطلين عن العمل من خريجي التعليم والتدريب المهني والفنى [٣] (٣٨,٤ من العاطلين عن العمل). ومن الواضح جدا أن تقريبا ثلث من رفض العمل (٣٠,٠ في المائة) من بين الشباب العاطلين عن العمل، رفض لأنهم يعتقدون أن العمل الذي رشحوا له لا يتطابق مع مستوى مؤهلاتهم. وتتأكد هذه الإحصاءات في النقص الحاد في فرص العمل في المهن التي تتطلب مهارات أعلى .

كما يزيد معدل البطالة بين الشباب مع انتقالهم لكل مستوى أعلى من التعليم. ويصل أعلى معدل للبطالة بين الشباب من خريجي التعليم الثانوي إذ تبلغ نسبتهم ٣٤,٠ في المائة مقارنة بمعدل بطالة يبلغ ٢,٤ في المائة فقط بين الشباب الحاصلين على أقل من التعليم الابتدائي . ولكن هناك اختلافات مهمة حسب الجنس. بين الشابات ، يوجد أعلى معدل للبطالة بين الحاصلات على التعليم الثانوي العام (٧٦,٠ في المائة وهى نسبة لا يسهل تصديقها)، ثم تقل معدلات البطالة على أعلى المستويات (٥٦,٠ في المائة لخريجات المستويات الاعلى من التعليم المتوسط ونسبة ٤٦,٩ في المائة لخريجات الجامعات) .وفى المقابل، معدلات البطالة بين الشبان المصريين منخفضة جدا (حتى بالمقاييس الدولية) بغض النظر عن مستوى التعليم. (يصل الحد الأقصى لمعدل البطالة ٢٣,٠ في المائة بين الشباب من خريجي الجامعات من الذكور).

التفاوت بين الجنسين هو مفتاح فهم أوضاع الشباب في سوق العمل المصرية .

على الرغم من اتخاذ خطوات كبيرة للحد من الفجوة بين الجنسين في التعليم في مصر ، الشابات أكثر عرضة بكثير من الشبان الذكور للانضمام إلى فئة الأشخاص الموجودين خارج العمل وليسوا في التعليم أو في أي تدريب (٤٩,٥ في المائة من الشابات مقابل ٩,٣ في المائة من الشباب الذكور).

تزيد نسبة الشابات العاملات داخل الأسرة بدون أجر مقابل العاملين من الشباب الذكور في هذا الوضع. ثلث الشابات العاملات تقريبا (٢٨,٩ في المائة) هن من عمالة الأسرة غير مدفوعة الأجر مقابل ١٤,٢ في المائة من الشباب الذكور.

والشابات أيضا أقل عرضة من الشبان لاستكمال تحولهن إلى وظيفة مستقرة و / أو مرضية. في حين تمكن ٥١,٧ في المائة من الشباب الذكور من الانتقال إلى فرص عمل مستقرة و / أو مرضية، لم تتمكن إلا ١٦,٣ من الشابات من تلبية المعايير المطلوبة. وأكثر من نصف الشابات (٥٣,٤ في المائة) لم تبدأن مرحلة الانتقال بعد، وهو ما يتجلى أيضا في انخفاض مشاركة القوى العاملة النسائية.

هناك عدد قليل جدا من رواد الأعمال بين الشباب في مصر، كما أنهم لا يستخدموا آليات الدعم المالي المؤسسي.

يشكل المشتغلون بأعمال حرة ٢٦,١ في المائة من الشباب المشتغلين ، بمن فيهم العمالة غير مدفوعة الأجر داخل الأسرة (١٧,٢ في المائة) ، ويمثل العاملون لحسابهم الخاص (٦,٣ في المائة) وأصحاب العمل (٢,٦ في المائة) . وبالرغم من أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الشباب العاملين (٧٣,٩ في المائة) هم من العاملين بأجر، فإن غالبية العاملين لحسابهم الخاص هم من الشباب الذكور، مع معدل انتشار ٧,٤ في المائة بين الشبان مقابل ٢,١ في المائة من بين الشابات.

وبين رجال الأعمال، تشكل العائلة والأصدقاء المصدر الرئيسي للتمويل (٤٨,٥ في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص) والمصدر التالي هو المدخرات الخاصة (٣١,٠ في المائة). وتبين البيانات عن الشباب المنشغلين

[٣] التعليم والتدريب الفني والمهني ، لغرض هذا التقرير، يشمل جميع مراحل التعليم والتدريب الفنى والمهني في المرحلة الثانوية، التي تضم برامج عامة لمدة ثلاثة سنوات.

بالعمل الحر عدم وجود فرص للإقراض المؤسسي، إذ لم يتمكن إلا ٢,٦ في المائة من الشباب من الحصول على التمويل من مؤسسة مالية.

تدنى جودة الوظائف والعمالة غير الرسمية هي التحديات الخطيرة التي تواجه الشباب العاملون في مصر.

يظهر انخفاض جودة الوظائف التي يشغلها كثير من العاملين الشباب المصريين في العديد من المؤشرات الواردة في التقرير. فغالبية الشباب العاملين (٧٥,٧ في المائة) ليس لديهم عقود عمل، مما يضعف من أوضاعهم، بينما يصنف ٨١,١ في المائة من الشباب العاملين بمشتغلين في " عمل غير نظامي " ، وأكثر من ثلث الشباب العاملين (٣٩,٥ في المائة) يعمل أكثر من ٥٠ ساعة في الأسبوع ؛ ويندرج ٩١,١ في المائة من العمال الشباب في مصر في فئة العمالة غير الرسمية.

يتعلق جانب أخر من جودة الوظائف بمدى تطابق الوظيفة مع مؤهلات الشاب العامل. في مصر، ما يقرب من نصف الشباب العاملين (٤٧,٧ في المائة) يشتغلون بمهن لا تطابق مع تعليمهم: يصنف ٨,٨ في المائة بحاصلين على تعليم أعلى من العمل الذي يشتغلون به بينما ٣٨,٩ في المائة دون المستوى التعليمي المفروض. وعندما يعمل الشباب بمؤهل أعلى من العمل المتاح وأن يقوموا بعمل أدنى من مستوى مؤهلاتهم التعليمية، فإنه من المرجح أن يتقاضى الشاب أو الشابة أقل من ما كان سيحصل عليه في حالة العمل بمعظم طاقاته الإنتاجية . وفى حالة العمل بمؤهل أدنى فإنه من المحتمل أن يؤثر هذا تأثيرا سلبيا على إنتاجية العاملين وبالتالي على مخرجات المشروع وينعكس أكثر على المستوى الشخصي وعلى شعور الشباب العامل بالأمن.

يعبر معظم الشباب العامل عن درجة من الرضا الوظيفي ، ولكن لا يزال ما يقدر بالنصف (٥٠,١ في المائة) يودون تغيير وظائفهم الحالية ، وبصورة رئيسية بسبب ظروف العمل السيئة .

يصف فقط ٢٢,٧ في المائة من الشباب أنفسهم بأنهم " راضون جدا " عن عملهم، ولكن نسبة كبيرة (٥٠,٨ في المائة) وصفوا أنفسهم بأنهم " راضون إلى حد ما ". وعبر ربع الشباب العاملين عن عدم رضاهم (١٣,٧ في المائة غير راضين إلى حد ما و ٦,٠ في المائة غير راضين تماما) والنسبة المتبقية البالغة ٦,٨ في المائة لم تبدِ أي رأى. يجب النظر الى هذه البيانات بحذر، لأن المعتقدات الثقافية والدينية السائدة يمكن أن تؤدى إلى الحد من التعبير عن عدم الرضا. في الواقع، فإنه بالرغم من التعبير عن الرضا الوظيفي، فإن نصف (٥٠,١ في المائة) من الشباب العاملين يودون تغيير وظائفهم الحالية (٥٣,٢ في المائة من العاملين من الشباب الذكور و ٣٨,٣ في المائة من الشابات) ، ويرجع العديد السبب للطبيعة المؤقتة للوظيفة أو بحثا عن أجور أعلى وظروف عمل أفضل أو أشغال مطابقة لمستوى مؤهلاتهم .

الانتقال الناجح إلى سوق العمل ، بمعنى أن الشاب قد حصل على وظيفة مستقرة و / أو مرضية،هو ما تحقق بالنسبة للثلث فقط (٣٤,٤ في المائة) من الشباب المصري.

أكثر قليلا من ثلث من شملهم استطلاع الشباب (٣٤,٤ في المائة) قد انتقلوا بالفعل إلى سوق العمل (وهم في وظيفة مستقرة؛ أو في وظيفة مرضية ولكن مؤقتة، أو في عمل حر مرض). وبهذا تبقى نسبة ٢٩,٤ في المائة من الشباب " في مرحلة انتقالية " (عاطلون عن العمل باستخدام التعريف الموسع ؛ أو يعملون في وظيفة مؤقتة وغير مرضية ، أو في عمل حر غير مرض ، أو غير نشطين وليسوا في التعليم، وذلك بهدف البحث عن عمل في وقت لاحق) . والشباب الباقون (٣٦,٢ في المائة) لم يبدأ انتقالهم بعد، أو لا يزالون في المدرسة أو غير نشطين (طالب غير نشط) ، أو غير نشط وليس في المدرسة (غير نشط وليس طالبا)، مع عدم وجود نية للبحث عن عمل). وغالبية هذه الفئة الفرعية الأخيرة من الشابات.

يمثل الشبان تقريبا ضعف الشابات في إتمام عملية الانتقال، حيث تمكنت الغالبية العظمى من الشبان الذين أنهوا هذه المرحلة من الحصول على وظيفة مؤقتة مرضية. وتمثل الشابات، في المقابل، ضعف الشبان من حيث احتمال البقاء في هذه " المرحلة الانتقالية ". وحول تأثير مستوى دخل الأسرة، فالشباب من الأسر الميسورة هم أكثر حظا في الوصول في نهاية المطاف إلى فرص عمل مستقرة، بينما الشباب من الأسر الفقيرة هم أكثر عرضة للبقاء في أعمال غير مرضية أو أشغال حرة مؤقتة.

تؤكد البيانات أن الاستثمار في التعليم العالي يجلب ميزة واضحة من حيث تحقيق فرص عمل مستقرة ، إذ حقق ما يقرب من ثلث (٣٠,٥ في المائة) الشباب الحاصلين على تعليم عال الانتقال إلى فرص عمل مستقرة مقارنة بأقل من ١٠ في المائة من الشباب الحاصل على تعليم المستوى الابتدائي أو أقل ، أو على تدريب الثانوي المهني. ومن المهم أن نضع في اعتبارنا أن ٣٧,٤ في المائة من الشباب الحاصل على تعليم عالي مازالوا عاطلين عن العمل مقارنة مع ١٢,١ في المائة

من الشباب الحاصلين على تعليم ابتدائي . ولكن مع انخفاض مستويات التعليم لدي هؤلاء الشباب تتوفر لهم فرصة أكبر لاستكمال انتقالهم لسوق العمل، ولكن ليس لعمالة مستقرة. بل أن هناك احتمالا أكبر لبقائهم في عمالة مؤقتة مرضية.

١-٣ هيكل التقرير

يتم تنظيم بقية التقرير على النحو التالي: يركز القسم ٢ على الظروف الاجتماعية والاقتصادية وسوق العمل في مصر ويعرض أهداف ومنهجية عملية المسح. والقسم ٣ يقدم نتائج مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل مع تفاصيل حول خصائص الشباب وما يسفر عنها بسوق العمل. ويقدم القسم ٤ تصنيف مراحل الانتقال لسوق العمل ويدرس الخصائص التي تؤدي إلى نتائج أفضل في سوق العمل ، بالإضافة إلى شرح بعض المؤشرات التي تحدد مسار الانتقال لسوق العمل. و أخيرا ، يخلص القسم ٥ إلى آثار السياسات المتبعة على النتائج الواردة في هذا التقرير.

٢ نظرة عامة على سوق العمل المصرية ومنهجية عملية المسح

١-٢ السياق الاجتماعي والاقتصادي

يعاني الاقتصاد المصري حاليا من تداعيات حدثين هامين : استمرار عدم الاستقرار السياسي في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، جنبا إلى جنب مع تباطؤ النمو العالمي بعد الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨. في السنة المالية ٢٠١٣/٢٠١٢ ، حقق إجمالي الناتج المحلي في مصر نموا يمثل ٢,١ في المائة فقط (الجدول ٢-١). علاوة على ذلك، بلغ العجز في موازنة البلاد ١٣,٨ في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٣. بينما شكلت احتياطات العملة الأجنبية في عام ٢٠١٣ المصدر الرئيسي للقلق في مصر، حيث بلغت مستوى قياسي قدره ١٤,٤ مليار دولار بحلول يوليو/ تموز ٢٠١٣ ، وانخفضت الاحتياطات إلى تحت المستوى الحرج الذي حدده البنك المركزي المصري وشكلت انخفاضا حادا من ٣٦ مليار دولار في يناير/كانون ثاني ٢٠١١. وقد ساهم في هذه الأزمة انخفاض عائدات السياحة بسبب الاضطرابات السياسية بالتوازي مع انخفاض خطير في الاستثمار الأجنبي المباشر. كما انخفضت قيمة الجنيه المصري إلى أدنى مستوى له منذ عام ٢٠٠٤ في شهر يوليو/تموز عام ٢٠١٣ بفقدان ١٢ في المائة من قيمته.

وجدير بالذكر أن الفقراء هم أساسا الأكثر تأثرا بهذه الخسائر على المستوى الوطني. ووفقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وهو المكتب الوطني للإحصاء في مصر، فإن أكثر من ربع (٢٥,٢ في المائة) من الأسر المصرية تعيش تحت خط الفقر المطلق ٢٠١٠/٢٠١٠، و ٤,٨ في المائة من الأسر تعيش تحت خط الفقر الغذائي. كما ارتفعت نسبة الفقراء بأكثر من ٥ في المائة في السنوات الثلاث منذ عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، عندما كانت تقترب من ٢٠ في المائة.

الجدول ٢- ١ مؤشرات الاقتصاد الكلي للاقتصاد المصري

المؤشر	الوحدة	٢٠١٠ / ٢٠١١	٢٠١١ / ٢٠١٢	٢٠١٢ / ٢٠١٣	٪ التغير السنوي
الناتج الإجمالي المحلى الحقيقي (بتكلفة عوامل الإنتاج بأسعار ٢٠١١ / ٢٠١٢)	مليون جنيه	1,475,552	1,508,527	1,539,594	2.1
نصيب الفرد من الناتج الإجمالي المحلى (بأسعار ٢٠١١/ ٢٠١٢)	جنيه	18,267	18,329	18,156	-0.94
معدل نمو الناتج الإجمالي المحلى الحقيقي	٪	1.8	2.1	2.1	-4.5
صافى الاحتياطي الدولي	مليون دولار أمريكي	26,564	12,534	14,922	19.0
معدل النمو الحقيقي السنوي للاستهلاك الخاص	٪	5.5	5.9	2.8	-52.5
عجز الموازنة العام	مليون جنيه	134,460	166,705	239,903	44.0
تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر	مليون دولار أمريكي	9,574	11,768	9,614	-18.3

المصدر: Helm, O.; Raouf, N. A.; Tarek, M. (2013)

٢- ٢ سوق العمل في مصر

يحمل الشباب الداخلون الجدد إلى سوق العمل عبء القيود الاقتصادية الحالية. إذ يمثل الشباب الذى تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما ما يقرب من ٢٢ في المائة من سكان مصر. وتواجه سوق العمل ضغوطا كبيرة بإضافة حوالى ٦٠٠،٠٠٠ من الداخلين الجدد سنويا (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ٢٠١٢). ويجري الجهاز مسح القوى العاملة على أساس ربع سنوي . وتستند البيانات الواردة في هذا الباب إلى النتائج المنشورة من مسح القوى العاملة، الربع الرابع، ٢٠١٢الذى ضم عينة ممثلة على الصعيد الوطني شملت ٢٣٨٦٤ أسرة.

ويقدم الجدول ٢-٢ توزيع القوى العاملة (في سن ١٥ عاما) وفقا للحالة الاقتصادية و منطقة الإقامة والنوع. ويبين الجدول أن معدل المشاركة في القوى العاملة في مصر في عام ٢٠١٢ كان ٥١,٩ في المائة. وترجع نسبة المشاركة المنخفضة أساسا إلى أن نسبة مشاركة المرأة منخفضة إذ تمثل ٢٤,٠ في المائة. ومعدل البطالة أعلى بكثير بين النساء منه بين الرجال (٢٤,٧ في المائة مقابل ٩,٦ في المائة) وهناك تفاوت بين الجنسين في المشاركة في سوق العمل ولكن البطالة هي السمة الرئيسية لسوق العمل في مصر. فمعدل البطالة الذي بلغ ١٣,٠ في المائة في الربع الأخير من عام ٢٠١٢ هو أعلى بكثير من معدل ٩,٠ في المائة في عام ٢٠١٠. وارتفع معدل البطالة في عام ٢٠١٣ إلى ١٣,٤ في المائة (١٠,٠ في المائة للرجال و ٢٥,٠ للنساء في الربع الرابع من٢٠١٣ (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٣).

الجدول٢-٢ *مؤشرات سوق العمل الرئيسية للسكان في سن العمل (١٥ سنة فأكثر) حسب منطقة الإقامة والنوع ، ٢٠١٢*

	العدد					%	
	السكان ١٥ سنة فأكثر	قوة العمل	غير نشطة	العاملون	العاطلون عن العمل	معدل البطالة	معدل المشاركة في قوة العمل	نسبة العمالة إلى السكان
المجموع								
ذكور	26,412,700	20,884,300	5,528,400	18,879,407	2,004,893	9.6	79.1	71.5
إناث	25,621,500	6,140,100	19,481,400	4,623,495	1,516,605	24.7	24.0	18.0
المجموع	52,034,200	27,024,300	25,009,900	23,511,141	3,513,159	13.0	51.9	45.2
المناطق الحضرية								
ذكور	11,698,000	8,977,600	2,720,400	7,837,445	1,140,155	12.7	76.6	67.0
إناث	11,533,800	2,832,800	8,701,000	1,980,127	852,673	30.1	24.6	17.2
المجموع	23,231,800	11,810,400	11,421,400	9,814,442	1,995,958	16.9	50.8	42.2
المناطق الريفية								
ذكور	14,714,800	11,906,800	2,808,000	11,049,510	857,290	7.2	80.9	75.1
إناث	14,087,700	3,307,300	10,780,400	2,645,840	661,460	20.0	23.5	18.8
المجموع	28,802,500	15,214,000	13,588,500	13,692,600	1,521,400	10.0	52.8	47.5

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٢)

على الرغم من أن مشاركة المرأة في قوى العمل منخفضة ، يبين الجدول ٢-٣ أن الصفة الرئيسية لعمالة الإناث في مصر هي انتشار استخدام عمالة داخل الأسرة غير مدفوعة الأجر، ويعمل أكثر من ربع (٤,٢٦ في المائة) النساء العاملات ضمن هذه الفئة، ويتركز معظمهن في القطاع الزراعي في المناطق الريفية. بينما أكثر من نصف النساء المشتغلات (٥٦,٩ في المائة) عاملات بأجر أو راتب، و ١٣,٥ منهن عاملات لحسابهن الخاص (أعمال حرة بدون الاستعانة بعاملين). وحصة أرباب العمل الإناث أصغر بكثير من الرجال ولا تتعدى ٣,٣ في المائة. بينما يعمل تقريبا ثلث (٣٠,٩ في المائة) الرجال في مصر في أعمال حرة (١٩,١ في المائة كأرباب عمل، و ١١,٨ يعملون لحسابهم الخاص)، الحصة المقابلة للنساء هي ١٦,٨ في المائة.

الجدول٢ – ٣ *حالة التشغيل للعاملين (١٥ سنة فأكثر) حسب النوع، ٢٠١٢ (٪)*

الجنس	عاملون بأجور ورواتب	أرباب الأعمال	العاملون لحسابهم الخاص	عمالة الأسرة غير مدفوعة الأجر
ذكور	63.7	19.1	11.8	5.4
إناث	56.9	3.3	13.5	26.4
المجموع	62.3	16.0	12.2	9.5

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢)

يقدم الجدول ٢-٤ تفاصيل الفروع الرئيسية للنشاط الاقتصادي للسكان العاملين. كما هو متوقع، الخدمات هي النشاط الاقتصادي السائد بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية (٧٨,٨ في المائة). أما في المناطق الريفية، الزراعة (والأنشطة الاقتصادية الأولية الأخرى مثل صيد الأسماك والتعدين بنسب منخفضة جدا) هي النشاط السائد، لا سيما بين النساء العاملات .

الجدول٢-٤ *السكان العاملون (١٥ سنة فأكثر) حسب القطاعات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، ومنطقة الإقامة والنوع ، ٢٠١٢*

	المناطق الحضرية	**المناطق الريفية**	**المجموع**
الزراعة والأنشطة الاقتصادية الأولية الأخرى			
ذكور	6.1	38.1	24.9
إناث	6.2	61.4	37.7
المجموع	6.1	42.6	27.4
الصناعة			
ذكور	17.5	9.4	12.8
إناث	5.6	2.9	4.1
المجموع	15.1	8.2	11.1
الخدمات			
ذكور	76.4	52.5	62.3
إناث	88.2	35.7	58.2
المجموع	78.8	49.2	61.5

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢)، الجدول تم تجميعه من قائمة طويلة من الأنشطة الاقتصادية

من السمات الرئيسية لسوق العمل في مصر، دور الحكومة والقطاع العام في توفير فرص العمل بالمقارنة بالقطاع الخاص. حيث تقوم الحكومة والقطاع العام معا بتوفير أكثر من ربع إجمالي الوظائف (٢٣,٠ في المائة و ٣,٧ في المائة على التوالي). أنظر (الجدول ٢-٥). تفصيل بيانات القطاع الخاص مقسما حسب ما إذا كانت الشركة تقوم بتشغيل منشئات داخلية أو خارجية. هذه الأخيرة تعمل في المقام الأول في الاقتصاد غير الرسمي، غير أنها توفر ما يقرب من نصف الوظائف في مصر (٤٦,٥ في المائة).

الجدول٢-٥ *السكان العاملون (١٥ سنة فأكثر) حسب نوع مؤسسة التشغيل (٪)*

	الحكومة	القطاع العام	القطاع الخاص				
			منشئات داخلية	منشئات خارجية	استثمار	أخرى	المجموع
المجموع							
ذكور	18.8	4.0	27.3	47.8	1.8	0.3	100
إناث	40.4	2.3	14.9	41.1	1.0	0.4	100
المجموع	23.0	3.7	24.9	46.5	1.6	0.3	100
مناطق حضرية							
ذكور	20.0	5.5	41.2	30.0	2.7	0.5	100
إناث	61.1	4.1	24.0	8.4	1.9	0.5	100
المجموع	28.3	5.3	37.7	25.7	2.5	0.5	100
مناطق ريفية							
ذكور	17.9	2.9	17.5	60.5	1.1	0.2	100
إناث	24.9	0.9	8.1	65.5	0.4	0.2	100
المجموع	19.2	2.5	15.7	61.5	0.9	0.2	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢)

٢-٣ مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل: الأهداف والمنهجية

لقد أدت القيود الحالية في معلومات سوق العمل إلى اثارة التساؤل لماذا أصبح انتقال الشباب من المدرسة إلى العمل اليوم عملية طويلة وصعبة . ولم يتم التوصل إلى إجابة مرضية لهذا السؤال. وفي نفس الوقت ، يعتبر الهدف من تحسين انتقال الشباب من بين أولويات السياسة العليا في معظم البلدان في العالم. استجابة لهذه الفجوة الواضحة في معلومات سوق العمل، وضعت منظمة العمل الدولية مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، وهو مسح أسري تفصيلي يغطي السكان من ١٥ -٢٩ سنة من العمر (انظر الشكل ١) . ويتم تنفيذ المسح على المستوى الوطني للتوصل إلى معلومات عن وضع سوق العمل الحالي ، وتاريخ الأنشطة الاقتصادية وتصورات وتطلعات الشباب.

تم تنفيذ مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل في مصر لجمع وتحليل معلومات عن مختلف التحديات التي تؤثر على الرجال والنساء الشباب خلال عملية انتقالهم إلى الحياة العملية. تم تنفيذ المسح من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وتم إنجاز العمل الميداني في الفترة من نوفمبر/تشرين ثاني إلى ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٢ . وجاء تمويل عمليات المسح بشراكة بين برنامج عمل للشباب بمنظمة العمل الدولية ومؤسسة ماستركارد (انظر الشكل ٢) . وتدعم الشراكة تنفيذ مسح الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل في ٢٨ بلدا[٤]. وستجرى الجولة الثانية من المسح في كل من هذه البلدان، بما فيها مصر، في ٢٠١٤- ٢٠١٥ .

الإطار ١ - *تعريف الشباب*

في معظم السياقات الأخرى، يتم تعريف الشباب بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ ، غير أنه لغرض مسح الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل والتقارير ذات الصلة ، يتم التوسع في الحد الأقصى للسن إلى ٢٩ سنة من العمر. وهذا من قبيل الإقرار بأن بعض الشباب يبقى في التعليم بعد بلوغ ٢٤ عاما، وبهذا نتيح الفرصة لالتقاط مزيد من المعلومات حول تجارب العمل لدى الشباب بعد التخرج .

[٤] توجد مجموعات بيانات مسح الانتقال من المدرسة الى العمل ٢٠١٢- ٢٠١٣ على موقع عمل للشباب:
http://www.ilo.org/employment/areas/WCMS_234860/lang--en/index.htm

الإطار ٢ - *عمل للشباب: مشروع منظمة العمل الدولية بالشراكة مع مؤسسة ماستركارد*

مشروع عمل للشباب هو شراكة بين برنامج عمل الشباب لمنظمة العمل الدولية ومؤسسة ماستركارد. تبلغ ميزانية المشروع ١٤,٦ مليون دولار أمريكي، ويهدف المشروع الذي سيمتد لخمس سنوات حتى منتصف عام ٢٠١٦.إلى تعزيز فرص العمل اللائق للشبان والشابات من خلال المعرفة والعمل ". الهدف المباشر من هذه الشراكة هو إنتاج معلومات أكثر وأفضل حول سوق العمل خاصة بالنسبة للشباب في البلدان النامية، مع التركيز بصفة خاصة على مسارات التحول إلى سوق العمل. ومن المتوقع أن يساعد المشروع الحكومات والشركاء الاجتماعيين في ٢٨ بلدا في وضع سياسات أكثر فعالية واتخاذ مبادرات ببرامج مسترشدين بمعلومات مفصلة عن:

·ما يتوقعه الشباب من حيث مسارات التحول ونوعية العمل؛
·ما يتوقعه أرباب العمل من المتقدمين من الشباب ؛
·ما هي الأمور التي تمنع تطابق الجانبين - العرض والطلب ؛
·ما هي السياسات والبرامج التي يمكن أن يكون لها تأثير حقيقي.

البلدان المستهدفة من مشروع عمل للشباب:

·**آسيا والمحيط الهادئ**: بنجلاديش وكمبوديا ونيبال وساموا وفيتنام
·**أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى**: أرمينيا ، وقيرجيزستان ، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ، وجمهورية مولدوفا ، والاتحاد الروسي وأوكرانيا
·**أمريكا اللاتينية و منطقة البحر الكاريبي** : البرازيل، كولومبيا ، السلفادور ، جامايكا ، بيرو
·**الشرق الأوسط وشمال أفريقيا** : مصر، الأردن ، الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وتونس
• **أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى**: بنين ، ليبيريا ، مدغشقر ، ملاوي ، توجو ، أوغندا ، جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا

٢-٣-١ تصميم الاستبيان

تم تعديل استبيان منظمة العمل الدولية النمطي بشأن الانتقال من المدرسة إلى العمل بما يلائم السياق الوطني على أساس عملية تشاورية بين منظمة العمل الدولية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. وتمت صياغة الاستبيان باللغتين العربية والإنجليزية وتم تنفيذه باللغة العربية.

٢-٣-٢ تصميم واختيار العينة

عينة مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل عينة عنقودية متعددة المراحل ومرجحة ذاتيا. تم استخراج عينة مسح الانتقال من عينة مسح القوى العاملة لجولتي الربعين الأول والثاني من عام ٢٠١٢. وبالرغم من أن تصميم عينة مسح القوى العاملة يأخذ شكلا شاملا ، فقد تم استخراج عينة مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل من قائمة الأسر المعيشية الأصلية لمسح القوى العاملة، أي بدون إدراج الأسر المعيشية المنقسمة. شملت عينة مسح القوى العاملة لهذين الربعين ١٦٠٨١ أسرة. عينة مسح القوى العاملة ممثلة للبلاد، باستثناء المحافظات الحدودية التي من المعروف أنها تشكل أقل من ٢ في المائة من سكان مصر. عينة مسح القوى العاملة شملت ١،٢٣٧ منطقة عد.

وكان المعيار الرئيسي لاختيار الأسر من عينة مسح القوى العاملة لإدراجها في عينة مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل هو أن يكون من بين أفراد الأسرة أشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩ عاما. وشملت عينة مسح القوى العاملة ٩٧٠٨ أسرة ينطبق عليها هذا المعيار . من إطار العينة هذا ، تم اختيار ٣٥٠٠ أسرة معيشية لمسح الانتقال من المدرسة إلى العمل .وتم اختيار العينة الفرعية لمسح الانتقال من المدرسة إلى العمل من وحدات التعداد التي تضم أعلى تركيز من الأسر المعيشية التي انطبق عليها معيار السن . كما كانت الأسر التي بها أكثر من عضو يلبي معيار السن أكثر عرضة ليتم اختيارها في العينة. وتم تقنين اختيار العينة بالأخذ في الاعتبار إدراج كافة المحافظات . يرد وصف إطار العينة في ٩ الثاني. ووصلت العينة النهائية إلى ٥١٩٨ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩.

٣ خصائص الشباب في مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر

٣ -١ *الخصائص الديموغرافية للشباب*

يقدم هذا القسم معلومات عن خصائص مختارة للشباب الذي تتراوح أعماره بين ١٥-٢٩ عاما حسب الفئات العمرية، ومكان الإقامة والزواج والحالة الاجتماعية.

ويبين الجدول ٣-١ أن المستجيبين من الشباب موزعين بالتساوي نسبيا عبر الفئات العمرية المختلفة، مع نسبة أكثر قليلا من الشباب في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة (٣٨,٥ في المائة) ، تليها نسبة الشباب من الفئة العمرية ١٥-١٩ عاما

(٣٤,٦ في المائة) وثم الفئة العمرية ٢٥-٢٩ (٢٧,٠ في المائة) . كما أن عينة الشباب في المناطق الريفية أكبر من الشباب في المناطق الحضرية (٥٨,٥ في المائة مقابل ٤١,٥ في المائة). ومعظم شباب العينة من العزاب (٧٧,٩ في المائة) ومعظم الشابات متزوجات (٢٨,٦ في المائة، مقابل ١٥,٩ في المائة للشباب الذكور).

الجدول ٣-١ *خصائص السكان الشباب حسب خصائص محددة*

	المجموع		ذكور		إناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الفئة العمرية						
١٥- ١٩ عاما	8,270,876	34.6	3,805,771	31.1	4,465,106	38.2
٢٠-٢٤ عاما	9,213,125	38.5	4,458,044	36.4	4,755,082	40.7
٢٥-٢٩ عاما	6,452,414	27.0	3,976,184	32.5	2,476,230	21.2
منطقة الإقامة						
حضرية	9,923,620	41.5	4,989,222	40.8	4,934,398	42.2
ريفية	14,012,796	58.5	7,250,776	59.2	6,762,019	57.8
الحالة الاجتماعية						
متزوجون (بما في ذلك حالات الطلاق والترمل)	5296135	22.1	19488512	15.9	3347283	28.6
عزاب	18640280	77.9	10291147	84.1	8349134	71.4
لديهم أطفال	4,344,211	18.2	1,584,032	12.9	2,760,180	23.6
متوسط سن الزواج	20.8		23.0		19.5	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢)

ضم مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل سؤالا للمشاركين عن مكان إقامتهم الحالي وعما إذا كان يختلف عن مكان إقامتهم الأصلي . ويبين الجدول ٣-٢ أن ٣,٧ في المائة فقط من الشباب انتقلوا من مكان إقامتهم الأصلي. وانتقل معظم هؤلاء الشباب (٦٥,٧ في المائة) من المناطق الريفية، في حين انتقل الباقون من المناطق الحضرية. غالبية أولئك الذين انتقلوا (٤٥,٨ في المائة) فعلوا ذلك لمرافقة أفراد الأسرة، وعلى الرغم من أن حصة الذين انتقلوا بسبب الزواج لا تبعد كثيرا عن هذه النسبة إذ تمثل ٣٨,٢ في المائة، يبين الواقع، أنه بالنسبة للشابات يعتبر الزواج هو السبب الرئيسي لتغيير منطقة إقامتهن (٦٠,٧ في المائة من النساء الشابات هاجرن مقابل ٢,٤ في المائة فقط من الشبان) ، كما أن نسبة ٧,٧ في المائة فقط غيروا مناطق إقامتهم لأسباب العمل مما يعنى أن أقل من عشر الشباب الذكور ينتقلون من مناطق إقامتهم لأسباب متعلقة بالعمل.

الجدول ٣-٢ *المهاجرون الشباب حسب الإقامة السابقة، وأسباب الانتقال والنوع ومنطقة السكن*

	المجموع		ذكور		إناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المجموع (حضرية + ريفية)						
مجموع السكان الشباب	23,936,415	100	12,239,998	100	11,696,417	100
نسبة الشباب الذين انتقلوا من مكان الإقامة الأصلي سواء:	879,095	3.7	338,968	2.8	540,127	4.6
- من المناطق الريفية	301,460	65.7	240,588	71	337,048	62.4
- من المناطق الحضرية	577,636	34.3	98,380	29	203,080	37.6
المجموع	879,095	100	150,534	100	283,001	100
السبب الرئيسي للانتقال إلى مكان الإقامة الحالي						
لمرافقة الأسرة	402,448	45.8	240,889	71.1	161,559	29.9
للتعليم/ التدريب	36,995	4.2	25,596	7.6	11,398	2.1
للعمل/ أسباب متعلقة بالعمالة	67,851	7.7	56,197	16.6	11,654	2.2
للزواج	336,072	38.2	8,105	2.4	327,967	60.7
لأسباب أخرى	35,730	4.1	8,180	2.4	27,550	5.1
المناطق الحضرية						
المجموع	577,636	5.8	98.380	4.8	203,080	6.8
السبب الرئيسي للانتقال إلى مكان الإقامة الحالي						
لمرافقة الأسرة	307,257	53.2	188,716	78.4	118,541	35.2
للتعليم/ التدريب	13,927	2.4	7,891	3.3	6,036	1.8
للعمل/ اسباب متعلقة بالعمالة	41,912	7.3	35,876	14.9	6,036	1.8
للزواج	203,471	35.2	8,105	3.4	195,366	58.0
لأسباب أخرى	11,068	1.9	-	-	11,068	3.3
المناطق الريفية						
مجموع السكان الشباب	301,460	22	240,588	1.4	337,048	3.0
السبب الرئيسي للانتقال إلى مكان الإقامة الحالي						
لمرافقة الأسرة	95,191	31.6	52,173	53.0	43,017	21.2
للتعليم/ التدريب	23,067	7.7	17,705	18.0	5,362	2.6
للعمل/ اسباب متعلقة بالتوظيف	25,939	8.6	20,321	20.7	5,618	2.8
للزواج	132,601	44.0	-	-	132,601	65.3
لأسباب أخرى	24,661	8.2	8,180	8.3	16,482	8.1

المصدر : مسح الانتقال من المدرسة الى العمل - مصر ، ٢٠١٢

٣-٢ *التحصيل العلمي*

التعليم هو بوابة الدخول إلى سوق العمل، والتحصيل العلمي يعتبر عاملا هاما لمسيرة التحول بالنسبة لكل فرد. فالتحصيل العلمي يؤثر على التحول إلى قوة العمل في العديد من الطرق بما في ذلك سن الدخول ودرجة الإعداد ونوع العمل والمسار الوظيفي في المستقبل. غالبية الشباب في مصر قد أكمل بالفعل تعليمه - ٤٢,٢ في المائة بعد أن حصل على شهادة بينما ٥,٨ في المائة لم يسبق لهم الحضور و ٢٣,٠ في المائة قد تركوا التعليم قبل الانتهاء (الشكل ٣-١). ما تبقى من ٢٨,٩ في المائة – ومن بينهم النساء أكثر قليلا من الشباب الرجال – مستمرون حاليا في التعليم. ومن بين هؤلاء، الشبان أكثر عرضة من الشابات لترك المدرسة قبل الانتهاء ولكن شابات أكثر من شبان لم يدخلن مدرسة على الإطلاق.

الشكل ٣-١ *توزيع الشباب حسب الحالة التعليمية والنوع*

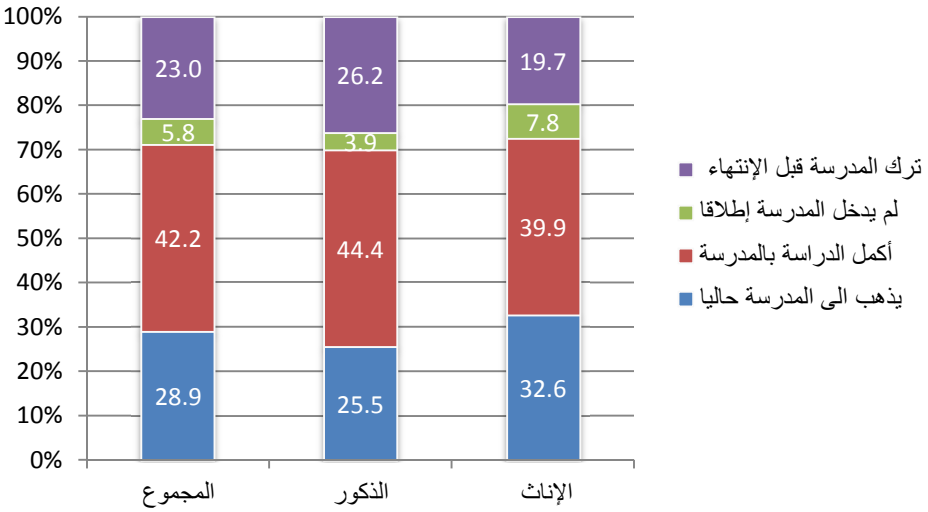

المصدر :مسح الانتقال من المدرسة الى العمل - مصر ، ٢٠١٢.

يبين الشكل ٣-٢ توزيع الشباب الذين أكملوا تعليمهم حسب أعلى مستوى تعليمي أكملوه. ويوضح الشكل أن الشباب الحاصل على تعليم مهني (المرحلة الثانوية) يشكل أكبر شريحة تعليم بين الشباب الذي أنهى الدراسة (٣٨,٧ في المائة) . وثاني أكبر مجموعة هي من ذوي التعليم الابتدائي وتمثل (٢٠,٤ في المائة). بينما يشكل خريجو الجامعة (التعليم العالي) ١٧,٩ في المائة من الشباب. ويليهم الحاصلون على تعليم أقل من التعليم الابتدائي (١٦,٩ في المائة) وذوي تعليم أعلى من التعليم المتوسط (٤,٦ في المائة من الشباب) بينما أنهت مجموعة صغيرة من الشباب تعليمهما بالحصول على الثانوية العامة (١,٩ في المائة).

الشكل ٣-٢ *توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي الذي أكملوه*

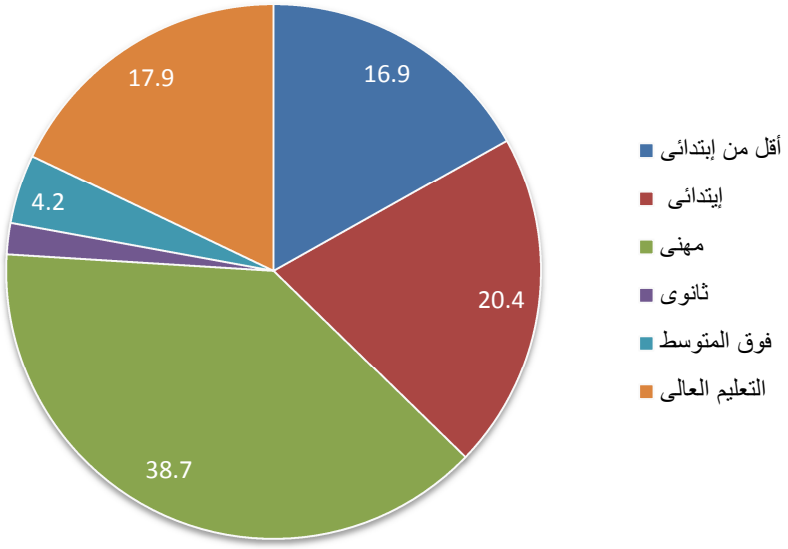

المصدر:مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر، ٢٠١٢.

يبين الشكل ٣-٣ توزيع انتهاء الشباب من التحصيل العلمي حسب الجنس ومنطقة الإقامة. ويبين أن الشابات لديهن ميل أعلى من الذكور في شغل الحيز بين النقيضين : إذ تحتل الفتيات نسب أكبر من الشبان في الفئة التي أنهت الدراسة الثانوية على جانب أدنى المستويات من التحصيل العلمي (أقل من المستوى الابتدائي بنسبة ١٧,٦ في المائة) وعلى

أعلى مستوى (التعليم العالي ١٩,٨ في المائة). الشباب ، في المقابل، أكثر من الشابات فيما يتعلق بإتمام المرحلة الثانوية المهنية (على الرغم من أن هذه الفئة تستحوذ على أعلى نصيب بين كل من الشباب والشابات) ، وكل من المستوي الثانوي العام والابتدائي . وتشير البيانات إلى مزايا الحصول على التعليم والتحصيل التي توجد في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية، حيث أنهى النصف تقريبا (٤٢,٢ في المائة) من الشباب في المناطق الريفية تعليمه في المرحلة الابتدائية أو أقل بالمقارنة مع ٢٩,٤ في المائة من الشباب في المناطق الحضرية. في الجانب الأخر، يشكل الشباب في المناطق الحضرية أكثر من ضعف الشباب الذي يحتمل أن يكمل التعليم العالي مقارنة بالشباب في المناطق الريفية (٢٧,٥ و ١١,٨ في المائة على التوالي).

الشكل ٣-٣ الشباب الذي أكمل التحصيل التعليمي حسب النوع أو المنطقة أو السكن

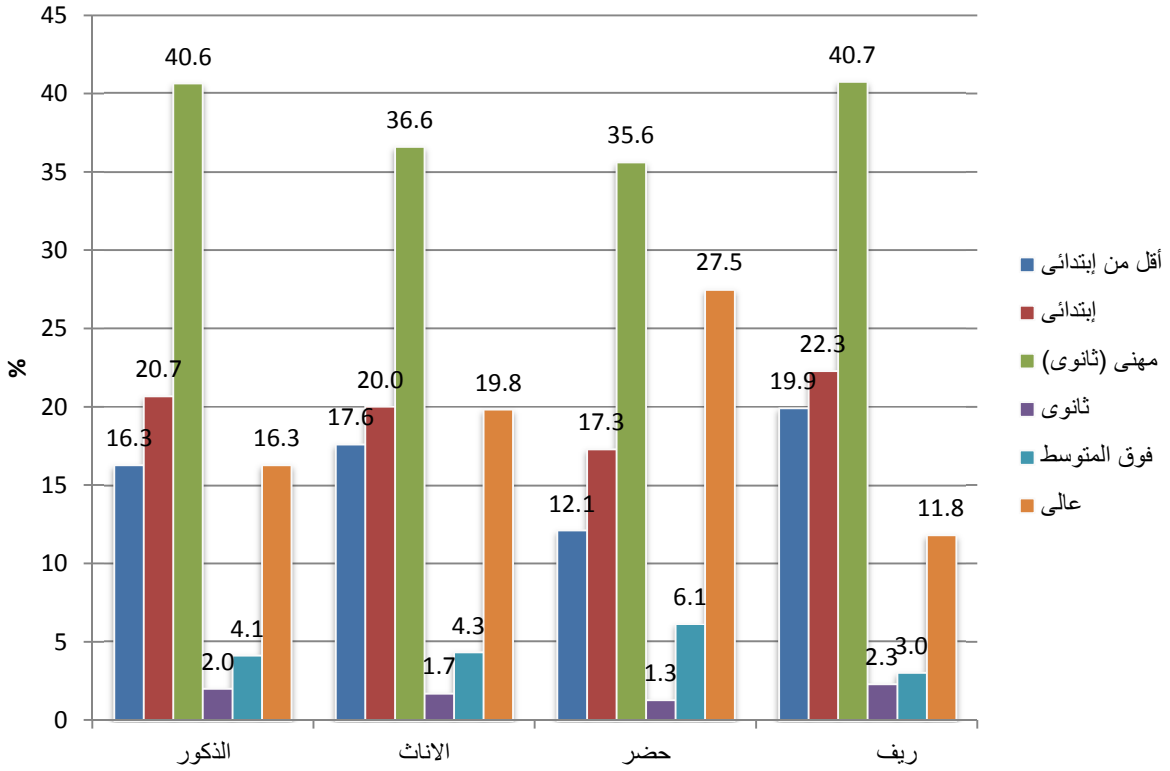

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

يطلب المسح من الذين لم يسبق لهم الدراسة مطلقا أو تركوا المدرسة قبل بلوغ المرحلة الثانوية ذكر أسباب هذا القرار. ويبين الجدول ٣ - ٣ أن ٤٢,٣ في المائة من الشباب ترك التعليم لأنه رسب في امتحان أو لم تكن الدراسة مناسبة له بينما نسبة ٢٤,٤ في المائة ترك التعليم لأنه شعر أن المستوى التعليمي الذي وصل إليه عند هذا الحد كان فيه الكفاية لتلبية احتياجاته. وكان فقر الأسرة سببا لتوقف ١٤,٢ في المائة من الشباب عند أقل من التعليم الثانوي و ٤,٧ في المائة أخرون ترك التعليم بسبب ارتفاع التكاليف. ونتيجة للمعايير الثقافية ، كانت الشابات أكثر عرضة من الشباب الذكور لترك المدرسة للمساعدة في الأعمال المنزلية بنسبة (٦,٣ في المائة) مقابل (٠,٢ في المائة) فقط من الشباب الذكور، كما تركت شابات أكثر من شبان المدرسة لأن آباءهن يعتبرون المستوى التعليمي الذي وصلن إليه جيد بما فيه الكفاية بالنسبة لهن (٥,٧ في المائة من الشابات).

الجدول ٣-٣ *الشباب ذوي تعليم أقل من الثانوي حسب سبب ترك المدرسة (ويشمل الذين لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة إطلاقا).*

	المجموع		ذكور		إناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
لم أوفق في الدراسة	2,332,249	42.3	1,590,061	49.6	742,188	32.2
بسبب ارتفاع التكلفة	256,749	4.7	166,520	5.2	90,229	3.9
بسبب فقر الأسرة	781,003	14.2	442,517	13.8	338,486	14.7
أكملت المستوى الذي أعتبره كاف لي	1,343,057	24.4	738,977	23.1	604,080	26.2
أكملت المستوى الذي أعتبره أبواي كاف لي	194,511	3.5	63,838	2.0	130,673	5.7
للعمل	134,535	2.4	123,184	3.8	11,351	0.5
للمساعدة في أعمال المنزل	152,478	2.8	6,529	0.2	145,949	6.3
لا توجد مدرسة قريبة	15,635	0.3	3,264	0.1	12,371	0.5
بسبب الحمل	5,989	0.1	0	0.0	5,989	0.3
الزواج	137,135	2.5	0	0.0	137,135	5.9
الإعاقة	43,359	0.8	25,855	0.8	17,504	0.8
لا أعرف	17,061	0.3	11,481	0.4	5,580	0.2
أسباب أخرى	96,404	1.7	32,686	1.0	63,718	2.8
المجموع	5,510,167	100.0	3,204,913	100.0	2,305,255	100.0

المصدر :مسح الانتقال من المدرسة الى العمل - مصر ، ٢٠١٢.

شهدت العقود الماضية تقدما ملحوظا في حصول الشباب على التعليم في مصر. فاحتمال ذهاب الشباب الى المدرسة واستمرارهم في التعليم على مدى سنوات طويلة ، أفضل إلى حد كبير، من ما كان متاحا لأباءهم وأمهاتهم . وقد كان هذا هو الحال بالنسبة لكل الشباب، ذكورا وإناثا. كما هو مبين في الجدول ٣-٤، فإن ٦٩,٦ في المائة من الشباب أفاد أن أمهاتهم لم تذهبن إلى المدرسة إطلاقا، وذكر ٥٧,١ في المائة أن آبائهم لم يسبق لهم الذهاب الى المدرسة. التفاوت بين الجنسين في التعليم واضح في المقارنة بين تعليم الأمهات والآباء . كما يبين الجدول أن آباء الشباب أكملوا مستويات أعلى من التعليم مقارنة بأمهاتهم. على سبيل المثال، ١١,٣ من الآباء قد أكملوا التعليم العالي بالمقارنة مع ٥,٢ في المائة من الأمهات.

الجدول ٣-٤ *أعلى مستوى تعليمي لأمهات وآباء الشباب*

أعلى مستوى تعليمي تم اكماله	أمهات الشباب		آباء الشباب	
	العدد	%	العدد	%
لم يحصلوا على أي تعليم نظامي	16,666,911	69.6	13,658,958	57.1
تعليم ابتدائي	2,017,300	8.4	2,957,634	12.4
تعليم ثانوي	4,006,118	16.7	4,553,816	19.0
تعليم عالي	1,242,075	5.2	2,705,360	11.3
تعليم أخر	4,012	0	60,649	0.3
مجموع السكان الشباب	23,936,415	100	23,936,415	100

المصدر : مسح انتقال الشباب من المدرسة الى العمل ، مصر ، ٢٠١٢.

يبين الجدول ٣-٥ أن الجيل الحالي من الشباب في مصر أكثر تعليما بكثير من والديهم. كما يبين أن أقل قليلا من نصف أمهات الشباب ذوي تعليم عالي (٣٨,٩ في المائة) لم يحصلن على تعليم وحوالي ربع آباء هؤلاء الشباب (٢٥,٣ في المائة) لم يحصل على تعليم.

الجدول ٣ - ٥ *التحصيل العلمي للمشاركين في المسح بالمقارنة مع والديهم*

	تعليم الشباب					
	ليس لديهم أي تعليم رسمي	تعليم أولى	تعليم وتدريب فنى ومهني	تعليم ثانوي	تعليم فوق المتوسط	تعليم عالي
تعليم الأب						
ليس لديه أي تعليم رسمي	92.1	81.2	64.8	73.3	48.3	25.3
تعليم أولى	4.7	11.1	15.3	13.5	20.4	13.5
تعليم وتدريب فنى ومهني	2.1	5.0	13.9	7.6	19.7	20.9
ثانوي عام	0.1	0.0	0.9	1.2	0.0	1.7
تعليم فوق المتوسط	0.0	0.4	2.0	4.4	5.7	5.9
لا أعرف/ أخر	0.0	1.7	3.1	0.0	5.9	32.6
تعليم الأم						
ليس لديها أي تعليم رسمي	98.3	91.4	81.0	88.4	63.6	38.9
تعليم أولى	1.3	6.2	9.0	6.9	14.0	10.5
تعليم وتدريب فنى ومهني	0.3	2.2	8.9	1.3	20.5	25.5
ثانوي عام	0.0	0.0	0.3	1.3	0.5	2.7
تعليم فوق المتوسط	0.0	0.1	1.0	2.2	1.5	5.8
لا أعرف/ أخر	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	16.7

المصدر :مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر ، ٢٠١٢

يوضح الشكل ٣- ٤ المزيد من البيانات حول العلاقة بين تعليم الوالدين وتحصيل الشباب العلمي. ويبين الشكل أن الشباب هم الآن أكثر تعليما بكثير من والديهم. حيث أنهى حوالي ٥٥,١ في المائة من الشباب الذكور و ٥٧,٧ في المائة من الشابات تعليمهم على مستوى أعلى من والديهم. وبالمثل، حوالي ٦٤,٨ في المائة من الشباب الذكور، و ٦٣,٩ في المائة من الشابات انتهوا من تعليمهم على مستوى أعلى من أمهاتهم .

الشكل ٣-٤ *تقاطع تبويب التحصيل العلمي للشباب ووالديهم (%)*

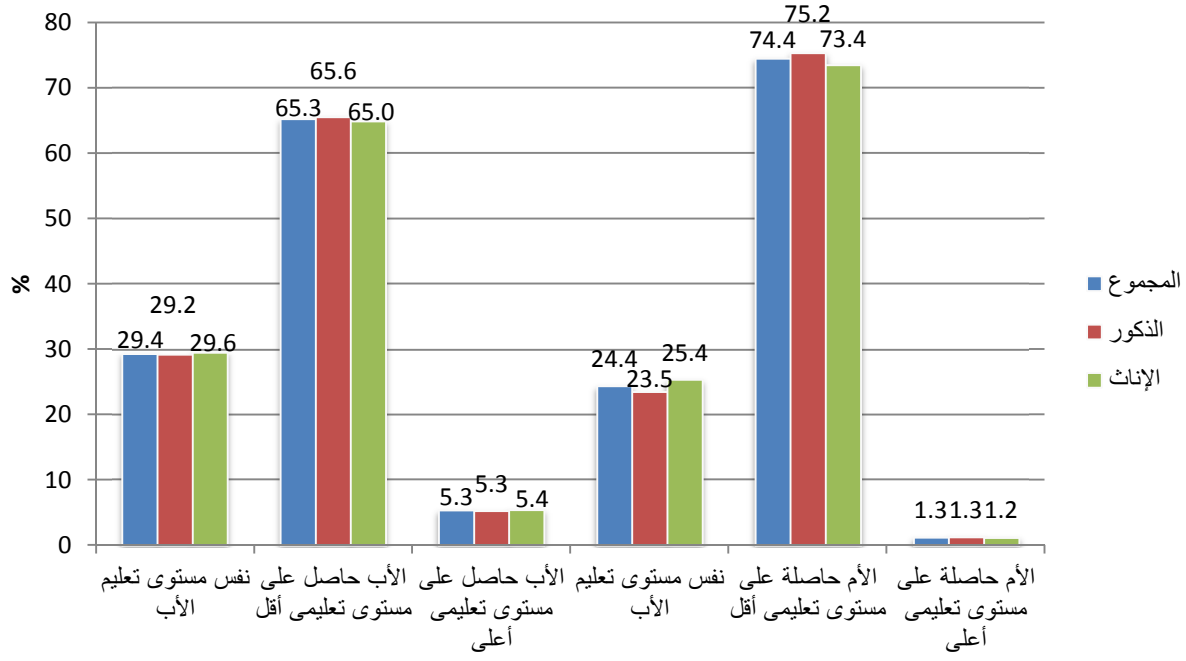

المصدر :مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر ، ٢٠١٢.

٣-٣ حالة النشاط الحالي للشباب

كما يبين الجدول ٣-٦، أن أقل قليلا من نصف الشباب في العينة يعمل (٤٥,٦ في المائة)، والربع طالب غير نشط (٢٥,١ في المائة)، والخمس غير طالب وغير نشط (٢٠,٨ في المائة) و ٨,٥ في المائة من العاطلين عن العمل. وهناك تفاوت واضح بين الجنسين في نشاط الشباب الحالي. فالشابات أكثر من الشبان بين غير النشطين وخارج التعليم (٣٧,٩ في المائة من الإناث مقابل ٤,٦ من الشباب الذكور).كما أن الشبان أكثر من الشابات بين الطلاب غير النشطين (٣٠,٨ في المائة من الإناث مقابل ١٩,٦ في المائة من الشباب الذكور). ولكن، يتم توظيف الشبان أكثر من الشابات (٧٠,٦ في المائة من الشبان مقابل ١٩,٤ في المائة من الشابات).

الجدول٣-٦ *حالة النشاط الرئيسي الحالي للشباب حسب النوع*

	المجموع		ذكور		إناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
النشاط الرئيسي الحالي						
يعملون	10,916,469	45.6	8,646,604	70.6	2,269,865	19.4
عاطلون عن العمل	2,027,258	8.5	631,380	5.2	1,395,878	11.9
طالب غير نشط	6003226	25.1	2402160	19.6	3601066	30.8
خارج التعليم وغير نشط	4989463	20.8	559854	4.6	4429609	37.9
مجموع السكان الشباب	23,936,415	100	12,239,998	100	11,696,417	100

المصدر:مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر، ٢٠١٢

٣-٧ يوضح الجدول مؤشرات سوق العمل الرئيسية للشباب في مصر. ويبين أن نسبة العمالة إلى السكان ٤٥,٦ في المائة لجميع الشباب، وهو ما يعني أن ما يقرب من نصف الشباب يعملون. ومع ذلك، تنخفض النسبة بشدة إلى ١٩,٤ في المائة بين الشابات و تبلغ الزيادة ٧٠,٦ في المائة بين الشبان. ومعدل المشاركة في القوى العاملة هو ٥٤,١ في المائة بين جميع الشباب، ولكن ينخفض المعدل إلى ٣١,٣ في المائة بين الشابات مقارنة بنسبة الشبان البالغة ٧٥,٨ في المائة. وهذا يعني أن الفجوة بين الجنسين في نسبتي العمالة كبيرة تصل إلى ٥٠ نقطة مئوية ، كما أن الفجوة في معدلات النشاط الاقتصادي لا تبعد كثيرا عن هذه النسبة . الاختلاف شاسع ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار التفاوت الشديد في سوق العمل حسب الجنس في مصر، مع أخذ البيانات المجمعة بحذر.

معدل البطالة بين الشباب ١٥,٧ في المائة. وهو أعلى بين الشابات بأكثر من خمس مرات من معدل البطالة المرجح بالنسبة للشبان (٣٨,١ في المائة مقابل ٦,٨ في المائة). وبالمثل، نسبة البطالة إلى السكان هي ٨,٥ في المائة بالنسبة للشباب عامة، ولكنها موزعة بنسبة ١١,٩ في المائة بين الشابات و ٥,٢ في المائة بين الشبان.

الجدول٣-٧ *مؤشرات سوق العمل الرئيسية للشباب حسب النوع (٪)*

	المجموع	الذكور	الإناث
نسبة العمالة إلى السكان	45.6	70.6	19.4
نسبة البطالة إلى السكان	8.5	5.2	11.9
معدل البطالة	15.7	6.8	38.1
نسبة المشاركة قوة العمل	54.1	75.8	31.3
معدل الخمول	45.9	24.2	68.7
حصة غير النشط وخارج المدرسة/التدريب	20.9	4.6	37.9

المصدر:مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر، ٢٠١٢

الجدول ٣-٨ يعرض بيانات عن الشباب خارج التعليم أو التدريب وغير العاملين.. أكثر من ربع الشباب في مصر (٢٩,٠ في المائة) يندرج تحت هذه الفئة، مع ٣٦,١ في المائة من العاطلين عن العمل وغير الطلاب، و ٦٣,٩ في المائة نشطين وغير الطلاب. التفاوت بين الجنسين واضح في البيانات عن فئة الشباب الموجود خارج التعليم وخارج العمل أو التدريب. الشابات أكثر عرضة للانضمام إلى هذه الفئة من الشبان (٤٩,٥ في المائة من الشابات مقابل ٩,٣ في المائة من الشبان). وفى إطار هذه الفئة الموجودة خارج التعليم والعمل، ما يقرب من ثلاثة أرباع من تعولهم أسرهم من الشابات غير نشطات وغير طالبات(٧١,١ في المائة)، وما يقرب من ثلاثة أرباع الشبان الذين تعولهم أسرهم وأن المندرجين تحت هذه الفئة عاطلون عن العمل وغير طلاب (٧٢,٧ في المائة) . لا توجد اختلافات صارخة في عدد وتوزيع الفئة الموجودة خارج العمل وخارج التعليم / التدريب حسب منطقة الإقامة، ولكن هناك اتجاه نحو ارتفاع طفيف في الخمول بين غير الطلاب في المناطق الريفية و نحو البطالة في المناطق الحضرية.

الجدول ٣-٨ *توزيع الشباب الموجود خارج العمل وخارج التعليم/التدريب حسب منطقة الإقامة والجنس*

	مجموع السكان الشباب	إجمالي الشباب بلا عمل وخارج التعليم/التدريب كنسبة مئوية من مجموع السكان	حالة الشباب بلا عمل وخارج التعليم/التدريب			
			العاطلون عن العمل غير الطلاب		غير النشطين من غير الطلاب	
			العدد	%	العدد	%
مجموع السكان الشباب	23,936,415	29.0	1,945,576	36.1	4,989,463	63.9
ذكور	12,239,998	9.3	582,406	72.7	559,854	27.3
إناث	11,696,417	49.5	1,363,169	28.9	4,429,609	71.1
حضرية	9,923,620	28.3	928,942	41.2	1,880,231	58.8
ريفية	14,012,796	28.3	1,016,634	32.7	3,109,232	67.3

المصدر:مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر، ٢٠١٢

يبين الجدول ٣- ٩ توزيع الشباب حسب مستوى التحصيل العلمي وحالة النشاط. كان معظم الشباب العامل الذي أكمل الدراسة (٣٩,٥ في المائة) بالحصول على تعليم وتدريب فنى ومهني. وثاني أكبر مجموعة هي من الشباب الذي لم يكمل التعليم الابتدائي (٢٠,٥ في المائة)، تليه من أكمل التعليم الجامعي (١٦,٧ في المائة). الشباب الذين أكمل التعليم الجامعي يشكل أكبر مجموعة متعلمة بين العاطلين عن العمل، إذ يشكل ٤٤,٥ في المائة. وثاني أكبر مجموعة بين العاطلين عن العمل تضم أولئك الذين أنهوا التعليم والتدريب الفنى والمهني، و التي تشكل ٣٨,٤ في المائة من العاطلين عن العمل. في أوساط الشباب غير النشطين، يشكل الذين أكملوا التعليم الثانوي المهني أكبر مجموعة (٣٧,٣ في المائة)، يليهم الشباب الذين أتموا أقل من التعليم الثانوي (٢٦,١ في المائة)

مقارنة البيانات عن الشباب العامل من الذكور والإناث تبين نسبة تشغيل الشابات المتعلمات أكثر من تشغيل الشابات غير المتعلمات. وأن حوالي ثلثي النساء العاملات حاصلات على تعليم ثانوي وما فوق (٣٢,٦ في المائة حاصلات على تعليم وتدريب فنى ومهني، و ٣,٩ في المائة لديهن تعليم فوق المتوسط و ٢٩,٧ في المائة حاصلات على تعليم جامعي). ولكن ليس هذا هو نفس النمط بين العاملين من الشبان ، فالشبان الحاصلين على تعليم ثانوي فما فوق يشكلون حوالي نصف العاملين (٤١,٣ في المائة حاصلين على تعليم وتدريب فنى ومهني ، و ٣,٨ في المائة لديهم تعليم فوق المتوسط و ١٣,٣ في المائة حاصلين على تعليم جامعي).

يقسم الجدول ٣-١٠ البيانات عن حالة تعليم الشباب حسب النشاط الحالي والجنس. ويبين الجدول أن الأغلبية الكبيرة (٨٧,٥ في المائة) هي من الشباب الذكور الذين هم حاليا خارج المدرسة ويعملون في حين أن الغالبية العظمى من الشباب الإناث خارج المدارس وغير نشطات (٥٦,٢ في المائة) وفقط ٢٦,٦ في المائة من الشابات غير الطلاب يعملن ونسبة ١٧,٣ في المائة أخرى تبحثن عن عمل (عاطلين عن العمل).

الجدول ٣ - ٩ *التحصيل العلمي للشباب حسب حالة النشاط الحالي (التعليم الذي تم إنجازه والشباب الذي مازال في المدرسة).*

	المجموع			ذكور			إناث		
	عاملون	عاطلون عن العمل	غير نشطين	عاملون	عاطلون عن العمل	غير نشطين	عاملون	عاطلون عن العمل	غير نشطين
الانتهاء من أعلى مستوى تعليمي									
أقل من الابتدائي	17.7	2.3	21.0	17.5	3.5	11.8	18.2	1.8	22.2
الابتدائي	20.5	5.0	26.1	21.9	5.6	18.8	15.1	4.8	27.0
تعليم وتدريب فنى ومهني	39.5	38.4	37.3	41.3	27.6	43.8	32.6	43.1	36.5
ثانوي عام	1.8	2.3	1.9	2.1	2.2	0.0	0.5	2.4	2.1
فوق المتوسط	3.8	7.4	3.8	3.8	6.5	6.7	3.9	7.7	3.4
التعليم العالي	16.7	44.5	10.0	13.3	54.6	18.8	29.7	40.3	8.9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100
يحضرون المدرسة حاليا									
المدرسة الابتدائية	7.8	0.0	8.2	8.0	0.0	7.0	6.9	0.0	9.0
المهني (الثانوي)	51.9	33.6	29.1	53.5	43.8	30.1	45.7	18.5	28.5
الثانوي	9.4	4.9	22.6	7.1	8.3	22.2	18.2	0.0	22.8
فوق المتوسط	4.9	4.9	3.2	4.6	8.2	2.8	5.9	0.0	3.4
التعليم العالي	26.1	56.5	36.9	26.8	39.8	37.9	23.3	81.5	36.3
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر:مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر، ٢٠١٢.

ومن بين الشباب الذين لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة مطلقا، هناك اتجاه أعلى لتشغيل الشباب الذكور (٩٢,٧ في المائة) و نسبة الشابات العاملات تزيد قليلا عن ٢٧,٤ في المائة. والافتراض هنا هو أنه من المرجح أن الذين لم يحصلوا على تعليم ينتمون إلى أسر فقيرة ولهذا حاجتهم إلى العمل أكثر إلحاحا للحصول على دخل. ويؤكد هذا إلى حد ما أن نصيبهم في البطالة منخفض للغاية في أوساط الشباب مع عدم حصولهم على التعليم المدرسي.

الجدول٣-١٠ *توزيع الشباب والشابات خارج المدرسة مع عدم وجود التعليم المدرسي حسب حالة النشاط الحالي والجنس*

	المجموع		**العاملون**		**العاطلون عن العمل**		**غير النشطين**	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مجموع الشباب خارج المدرسة	17,010,805	(%)	10,075,766	59.2	1,945,576	11.4	4,989,463	29.3
الذكور	9,122,092	100	7,979,832	87.5	582,406	6.4	559,854	6.1
الإناث	7,888,712	100	2,095,934	26.6	1,363,169	17.3	4,429,609	56.2
مجموع الشباب الذي لم يذهب إلى المدرسة	1,390,353	100	693,458	49.9	12,712	0.9	684,183	49.2
الذكور	478,412	100	443,410	92.7	0	0.0	35,002	7.3
الإناث	911,941	100	250,048	27.4	12,712	1.4	649,181	71.2

المصدر:مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر، ٢٠١٢

٣-٤ *تطلعات وأهداف الحياة*

تتضمن أداة المسح أسئلة إلى الشباب حول أهداف الحياة الأساسية. ويبين الجدول ٣-١١ أن الحصول على وظيفة هو الهدف الأساسي للحياة لغالبية الشباب العاملين والعاطلين عن العمل بما يشكل ٣٦,٠ في المائة و ٨٤,٢ في المائة على التوالي. كما يحتل الحصول على وظيفة المرتبة الثالثة كهدف الحياة للشباب غير النشط في ٢٤,٠ في المائة بعد تحقيق النجاح في العمل (٣٦,٧ في المائة) ، ثم وجود حياة عائلية جيدة (٣٥,٩ في المائة). و من ناحية أخرى ، يعتبر وجود حياة عائلية جيدة، ، أكثر الأهداف شيوعا بين الإناث اللواتي شاركن في المسح، سواء العاملات أو غير النشطات (وفقا لإفادات ٤٩,٥ و ٤٧,٣ في المائة من الشابات غير النشطات والعاملات، على التوالي). أهمية إيجاد العمل بين كل من الذكور العاطلين عن العمل والشابات واضحة، حيث حدد ٨٣,١ في المائة من الشابات العاطلات عن العمل و ٨٦,٦ في المائة من الشباب الذكور العاطلين عن العمل الحصول على وظيفة كهدف الحياة الرئيسي.

الجدول٣-١١ *أهداف الحياة الأساسية للشباب الذي شملهم المسح حسب حالة النشاط الحالي والجنس*

	عاملون		عاطلون عن العمل		غير نشطين	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المجموع						
عاملون	3,932,948	36.0	1,707,369	84.2	2,641,753	24.0
ناجحون في عملهم	2,168,424	19.9	90,028	4.4	4,039,132	36.7
لهم إسهام في المجتمع	234,610	2.2	10,963	0.5	130,171	1.2
لديهم الكثير من المال	1,331,016	12.2	14,567	0.7	134,832	1.2
وجود حياة عائلية جيدة	3,114,250	28.5	190,691	9.4	3,943,480	35.9
أسباب أخرى	135,220	1.2	13,640	0.7	103,321	0.9
المجموع	10,916,469	100	2,027,258	100	1,0992,689	100
ذكور						
عاملون	3,413,491	39.5	546,921	86.6	1,070,868	36.2
ناجحون في عملهم	1,692,704	19.6	45,099	7.1	1,578,950	53.3
لهم إسهام في المجتمع	174,669	2.0	0.0	0.0	35,754	1.2
لديهم الكثير من المال	1,263,538	14.6	0.0	0.0	71,523	2.4
وجود حياة عائلية جيدة	1,990,961	23.0	31,336	5.0	148,111	5.0
أسباب أخرى	111,242	1.3	8,025	1.3	56,808	1.9
المجموع	8,646,604	100	631,380	100	2,962,014	100
إناث						
عاملات	519,458	22.9	1,160,449	83.1	1,570,885	19.6
ناجحات في عملهن	475,720	21.0	44,929	3.2	2,460,181	30.6
لهن إسهام في المجتمع	59,942	2.6	10,963	0.8	94,418	1.2
لديهن الكثير من المال	67,478	3.0	14,567	1.0	63,309	0.8
وجود حياة عائلية جيدة	1,123,289	49.5	159,354	11.4	3,795,369	47.3
أسباب أخرى	23,978	1.1	5,616	0.4	46,513	0.6
المجموع	2,269,865	100	1,395,878	100	8,030,675	100

المصدر:مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل - مصر، ٢٠١٢

٣-٥ *خصائص الشباب العاملين*

يبين الجدول ٣-١٢ أن غالبية العاملين الشباب (٧٣,٩ في المائة) يعملون برواتب وأجور. وثاني أكبر شريحة هي عمالة الأسرة غير مدفوعة الأجر (١٧,٢ في المائة)، ويليهم العاملون لحسابهم الخاص (٦,٣ في المائة) ثم أصحاب

العمل (٢,٦ في المائة). نسبة الذكور بين إجمالي الشباب العامل بالعمل الحر هي الأعلى إذ تشكل ١٠,٣ في المائة من الإجمالي بما في ذلك ٢,٩ في المائة أرباب العمل، و ٧,٤ في المائة عاملين لحسابهم الخاص و ١٤,٢ في المائة في العمل الأسري غير مدفوع الأجر في المقابل، فقط ٣,٣ في المائة من العاملات الشابات لحسابهن الخاص (١,٢ في المائة صاحبات العمل و ٢,١ في المائة لحسابهن الخاص) ، ويبين الجدول أن ما يقرب من ثلث الشابات (٢٨,٩ في المائة) هن من عمالة الأسرة غير مدفوعة الأجر، مقابل ١٤,٢ في المائة من الشباب الذكور.

الجدول٣-١٢ *العاملون الشباب حسب حالة التشغيل والجنس*

	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عامل(موظف) براتب أو أجر	8,070,019	73.9	6,532,880	75.6	1,537,139	67.7
صاحب عمل	281,683	2.6	253,954	2.9	27,730	1.2
يعمل لحسابه الخاص	684,675	6.3	635,910	7.4	48,766	2.1
عمالة الأسرة غير مدفوعة الأجر	1,880,090	17.2	1,223,860	14.2	656,230	28.9
مجموع الشباب العامل	10,916,468	100.0	8,646,604	100.0	2,269,865	100.0

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

من حيث الفرع الرئيسي للأنشطة الاقتصادية، يبين الجدول ٣-١٣ أن غالبية الشباب العاملين (٤٤,٧ في المائة) يعملون في قطاع الخدمات في حين أنه في قطاع الزراعة حصة أصغر من الشباب الذين يعملون تمثل ٢٣,٠ في المائة فقط. ومعدل انتشار الأنشطة الزراعية أعلى بين الشابات من الشبان (٣١,١ في المائة مقابل ٢٠,٩ في المائة) الأمر الذي يتفق مع البيانات في الجدول السابق عن نظام العمل وانتشار حالة العمل الأسرى غير مدفوع الأجر بين الشابات والذي عادة ما يرتبط بالأنشطة الزراعية وتربية الحيوانات المنزلية. ويبين الجدول ٣-١٤ التوزيع القطاعي لفرص العمل للشباب على مستوى أكثر تفصيلا. ومن هنا يتضح أن الشبان لهم وجود أكبر في الأنشطة الصناعية مثل البناء (١٨,٧ في المائة) و الصناعة التحويلية (١٧,٣ في المائة) وأنشطة الخدمات مثل النقل (٩,٤ في المائة) ، في حين أن النساء أكثر تركيزا من الشبان في الأنشطة المرتبطة بالقطاع العام - على سبيل المثال ، والتعليم (١٤,٦ في المائة)، والصحة والعمل الاجتماعي (١٠,٧ في المائة) . ولكن في تجارة الجملة والتجزئة الشباب الذكور والإناث موزعون على نحو مماثل.

الجدول٣-١٣ *العاملون الشباب حسب القطاع الكلي والجنس*

	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزراعة	2,511,135	23.0	1,805,346	20.9	705,789	705,789
الصناعة	3,521,602	32.3	3,204,977	37.1	316,625	316,625
الخدمات	4,883,731	44.7	3,636,280	42.1	1,247,451	1,247,451
مجموع الشباب العاملين	10,916,469	100	8,646,604	100	2,269,865	2,269,865

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

يوضح الجدول ٣-١٥ مهن العاملين الشباب، ويبين وجود اختلافات واضحة بين الجنسين. إذ تتوزع الشابات العاملات أساسا بين ثلاثة مجالات رئيسية هي الزراعة (٣١,١ في المائة)، وكمهنيات (٢١,٧ في المائة)، وفى الخدمات وأعمال المبيعات (١٦,٠ في المائة).هذا النمط يختلف بين العاملين الشبان الذكور، فمعدل انتشارهم في الوظائف المهنية أقل (٦,١ في المائة)، ولكنهم أكثر انتشارا في الحرف والمهن التجارية (٢٩,٧ في المائة) بينما أقل نسبة انتشار للشبان في الزراعة (٢٠,٥ في المائة) ويبين الجدول تشعب النساء بين وظائف عالية المهارة (كمهنيات) أو أعمال تتطلب مهارات منخفضة جدا (في الزراعة والمبيعات).

الجدول٣-١٤ *توزيع فرص العمل الشباب حسب القطاع عند مستوى الرقم الواحد وحسب النوع (٪)*

	المجموع	الذكور	الإناث
الزراعة و الغابات	22.4	20.2	31.1
الصناعة	16.3	17.3	12.9
البناء	14.9	18.7	0.5
تجارة الجملة والتجزئة	17.4	17.1	18.4
النقل	7.6	9.4	1.1
الضيافة	4.2	5.1	0.7
الأنشطة العلمية المهنية	1.2	0.9	2.4
الإدارة العامة	2.1	1.7	3.7
التعليم	4.6	2.0	14.6
الصحة و العمل الاجتماعي	3.3	1.3	10.7
خدمات أخرى	1.9	2.3	0.4

ملاحظة: لا يبين الجدول إلا القطاعات التي يوجد بها أكثر من ٢ في المائة من المساحة الإجمالية.
المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

عموما، يشتغل حوالي ربع العاملين الشباب في الحرف والأنشطة التجارية ذات الصلة (٢٣,٨ في المائة) ، وحوالي خمسهم عمال مهرة في مجالات الزراعية وصيد الأسماك (٢٢,٧ في المائة)، ويأتي العمل في مجال الخدمات والمبيعات في المرتبة الثالثة بين الأعمال الأكثر انتشارا لدى الشباب العاملين (١٥,٨ في المائة). تعتبر الوظائف الإدارية والكتابية هي أقل المهن التي يشغلها العاملون من الشباب، يليها الفنيون.

الجدول٣-١٥ *العاملون الشباب حسب المهنة والجنس*

	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المديرون	221,664	2.0	199,470	2.3	22,193	1.0
المهنيون	1,014,912	9.3	523,390	6.1	491,521	21.7
الفنيون و المهنيون المنتسبون	629,566	5.8	393,910	4.6	235,657	10.4
الإداريون والدعم المكتبي	256,377	2.4	107,621	1.2	148,757	6.6
عمال الخدمات والمبيعات	1,729,450	15.8	1,365,597	15.8	363,854	16.0
العمال المهرة في الزراعية والأسماك	2,478,234	22.7	1,772,446	20.5	705,789	31.1
الحرف والأعمال التجارية ذات الصلة	2,593,470	23.8	2,563,366	29.7	30,104	1.3
مشغلو المصانع والأجهزة والعاملون بالتجميع	1,359,286	12.5	1,143,245	13.2	216,041	9.5
المهن الأولية	633,509.60	5.8	577,560	6.7	55,949	2.5
مجموع السكان	10,916,469	100	8,646,604	100	2,269,865	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

٣-٥-١ العاملون بأجور ورواتب

كما سبق الملاحظة، العمل براتب هو الوضع الوظيفي لمعظم العاملين الشباب في مصر(٧٣,٩ في المائة). ويبين الجدول ٣-١٦عدد الشباب العاملين بأجور ورواتب أو الذين يحصلون على استحقاقات وفوائد من وظائفهم حسب فوائد العمل وجنس العامل. ما يتم الحصول عليه من فوائد فوق الراتب منخفض جدا في مصر. وأكثر أنواع هذه الفوائد انتشارا هو الإجازة السنوية المدفوعة الأجر، ولكن لا يتمتع بها إلا خمس واحد فقط (٢٢,٦ في المائة) من العاملين

برواتب أو أجور. ويلي ذلك بدل وجبة والإجازات المرضية المدفوعة الأجر التي يحصل عليها ١٩,٩ في المائة من الشباب العاملين برواتب أو أجور. وحيث أن عدد الإناث العاملات في القطاع العام أكبر من عدد الشبان بهذا القطاع، ينعكس ذلك على وصول تلك الفوائد إليهن أكثر من نظرائهن من الشبان. كما أن ٤٢,٨ في المائة من الشابات العاملات برواتب يحصلن علي أجازه سنوية مدفوعة الأجر، بالإضافة إلى ٣٩,٢ في المائة يحصلن على إجازة مرضية مدفوعة الأجر ، وتغطى شركات التأمين الطبي ٣٥,٤ في المائة منهن ويمكن لما بين ٢٠-٣٠ في المائة أيضا الحصول على معاشات ومكافأة نهاية الخدمة ومستحقات العمل الإضافي والمكافآت. ولكن لازال ١٦,٩ في المائة فقط من العاملات من يستفدن من إجازة الأمومة. مثل هذه النتائج توحي أنه في حين أن احتمال عمل الشابات أقل بكثير من عمل الشبان، فإن العدد القليل منهن اللائي يتمكن من العمل إلى حد كبير في القطاع العام باعتباره الخيار الوحيد لكثير من النساء - يمكن اعتبارهن في وظائف " أفضل" من نظرائهن الذكور نظرا لضمان حصولهن على استحقاقات غير الأجور.

الجدول٣-١٦ *أجور الشباب العاملين بأجر حسب الوصول إلى الفوائد / الاستحقاقات حسب الجنس*

	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
انتقال /بدل انتقال	1,201,386	14.9	944,765	14.5	256,621	16.7
وجبة/ بدل وجبة	1,602,187	19.9	1,330,059	20.4	272,128	17.7
أجازه سنوية مدفوعة (عطلة)	1,822,986	22.6	1,164,398	17.8	658,588	42.8
إجازة مرضية مدفوعة الأجر	1,605,421	19.9	1,002,879	15.4	602,542	39.2
معاش/تأمين كبر سن	1,093,130	13.5	679,807	10.4	413,323	26.9
استحقاق إنهاء/نهاية خدمة	945,827	11.7	589,696	9.0	356,131	23.2
أجر عمل إضافي	1,383,265	17.1	975,712	14.9	407,553	26.5
تغطية تأمين صحي	1,484,593	18.4	940,707	14.4	543,886	35.4
حوافز/ مكافأة حسن الأداء	1,174,906	14.6	772,287	11.8	402,619	26.2
اشتراك الضمان الاجتماعي	687,401	8.5	401,227	6.1	286,174	18.6
دورات تعليمية/ تدريبية	592,649	7.3	353,187	5.4	239,462	15.6
أجهزة وملابس السلامة / الحماية المهنية	655,361	8.1	458,573	7.0	196,788	12.8
مرافق رعاية الأطفال	329,595	4.1	104,168	1.6	225,428	14.7
أجازه أمومة/ أبوة	396,992	4.9	136,648	2.1	260,345	16.9
مجموع العاملين بأجر/راتب	8,070,020		6,532,880		1,537,139	

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

إن نسبة من الشباب المشتغلين (٧٥,٧ في المائة) ليس لديهم أي عقود، مما يضعهم في موقف ضعيف. إن عدم وجود عقد عمل هو الإشارة الرئيسية على عدم الرسمية (جاتي وآخرون، ٢٠١١) . ينتشر العمل بأجر وبدون عقد في ٨٠,٩ في المائة بين الذكور العاملين وبنسبة ٥٣,٥ في المائة بين النساء العاملات. فقط ٩,٨ في المائة من العمال الذكور و٢٦,٨ في المائة من العاملات حصلوا على عقود غير محددة المدة. ويشكل أولئك الذين لديهم عقود محدودة المدة ٩,٣ في المائة من الشبان العاملين وما يقرب من خمس (١٩,٧ في المائة) الشابات العاملات. ومعظم الشباب في هذه المجموعة لديهم عقود عمل لمدة محدودة تتراوح بين سنة وثلاثة سنوات (٨,٣ في المائة) غياب عقود العمل، كما هو متوقع، أكثر انتشارا في المناطق الريفية بنسبة ٧٩,٩ في المائة مقابل ٦٩,٩ في المناطق الحضرية.

الجدول ٣-١٧ *أجور الشباب العاملين بأجر أو راتب حسب نوع العقد، ومنطقة الإقامة وجنس العامل*

	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المجموع (حضرية + ريفية)						
بدون عقد	6,106,544	75.7	5,284,013	80.9	822,531	53.5
مدة غير محدودة	1,054,518	13.1	642,250	9.8	412,268	26.8
مدة محدودة	908,958	11.3	606,617	9.3	302,340	19.7
أقل من ١٢ شهرا	186,150	2.3	101,955	1.6	84,194	5.5
١٢ شهرا إلى أقل من ٣٦ شهرا	669,225	8.3	465,239	7.1	203,986	13.3
٣٦ شهرا أو أكثر	53,583	0.7	39,423	0.6	14,160	0.9
مجموع الشباب بأجر أو راتب	8,070,020	100	6,532,880	100	1,537,139	100
المناطق الحضرية						
بدون عقد	2,378,831	69.9	1,957,553	75.1	421,277	52.8
مدة غير محدودة	505,554	14.8	294,322	11.3	211,232	26.5
مدة محدودة	520,557	15.3	355,941	13.6	164,616	20.7
أقل من ١٢ شهرا	101,545	3	40,706	1.6	60,839	7.6
شهرا إلى أقل من ٣٦ شهرا 12	385,501	11.3	291,990	11.2	93,511	11.7
شهرا أو أكثر 36	33,511	1.0	23,245	0.9	10,267	1.3
مجموع الشباب بأجر أو راتب	3,404,942	100	2,607,816	100	797,125	100
المناطق الريفية						
بدون عقد	3,727,714	79.9	3,326,460	84.7	401,254	54.2
مدة غير محدودة	548,964	11.8	347,929	8.9	201,035	27.2
مدة محدودة	388,401	8.3	250,676	6.4	137,724	18.6
أقل من ١٢ شهرا	84,605	1.8	61,249	1.6	23,355	3.2
شهرا إلى أقل من ٣٦ شهرا 12	283,724	6.1	173,248	4.4	110,476	14.9
شهرا أو أكثر 36	20,072	0.4	16,179	0.4	3,893	0.5
مجموع الشباب بأجر أو راتب	4,665,079	100	3,925,065	100	740,013	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

٣-٥-٢ *التشغيل الذاتي*

كما لوحظ في وقت سابق، ٨,٩ في المائة فقط من الشباب في مصر(٢,٦ أرباب العمل في المائة و ٦,٣ في المائة العاملين لحسابهم الخاص) يعملون في أعمال حرة وغالبية هذه المجموعة من الشبان. الجدول ٣-١٨ يقسم الشباب العاملين لحسابهم الخاص حسب سبب العمل الحر ومنطقة الإقامة. يتمثل أكبر سبب إيجابي في التعبير عن اختيار قدر أكبر من الاستقلالية، وهو ما يمثل ٤٥,٢ في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص. بينما اختار ١٨,٨ في المائة آخرون العمل لحسابهم الخاص لاحتمال كسب دخل أعلى. أما الأسباب الأخرى فهي أقل إيجابية في طبيعتها: اتجه ٤٠,٣ في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص لأنهم لم يستطيعوا العثور على عمل بأجر يفترض أنه أفضل، وبالنسبة لنسبة ١١,٠ في المائة طلبت منهم أسرهم متابعة مسار العمل الحر. ولا تختلف أسباب العمل الحر كثيرا بين سكان المناطق الحضرية والريفية كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول ٣-١٨ *الشباب العامل لحسابه الخاص حسب السبب ومنطقة الإقامة*

	المجموع		حضرية		ريفية	
	العدد	%	العدد		العدد	%
عدم التمكن من العثور على وظيفة بأجر أو راتب	389,834	40.3	133,159	39.1	256,676	41.0
قدر أكبر من الاستقلالية	436,929	45.2	173,131	50.9	263,799	42.1
ساعات العمل أكثر مرونة	78,095	8.1	38,107	11.2	39,988	6.4
مستوى أعلى من الدخل	181,398	18.8	63,544	18.7	117,854	18.8
بناء على طلب الأسرة	106,361	11.0	35,284	10.4	71,076	11.4
أسباب أخرى	19,486	2.0	0	0	19,486	3.1
مجموع العاملين لحسابهم الخاص	966,359	100	340,202	100	626,157	100

ملاحظة: تم السماح بردود متعددة.

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

الجدول أ- ١ (في الملحق٢) ، يبين التحديات الرئيسية التي ذكر الشباب العاملون لحسابهم الخاص أنها تواجههم في إدارة أعمالهم . فقد ذكر ما يقرب من نصف الشباب العاملين لحسابهم الخاص أنهم لا يواجهوا تحديات كبيرة (٤٨,٣ في المائة). المنافسة في السوق هي المشكلة الأولى وفقا لما ذكره (١٨,٣ من الشباب العاملين لحسابهم الخاص)، تليها عدم كفاية الموارد المالية (١٢,١ في المائة). ولا توجد فروق واضحة بين الجنسين في نوع المشكلات التي تم الإبلاغ عنها. ومن المثير للاهتمام، أنه تم ذكر حالة عدم اليقين السياسي في البلاد بنسبة ٤,٧ في المائة من الشباب العاملين لحسابهم الخاص باعتبارها تحديا يوجهونه في إدارة أعمالهم.

يبين الجدول أ - ٢ أن الأسرة والأصدقاء هم المصدر الرئيسي لتمويل الشباب العاملين لحسابهم الخاص (٤٨,٥ في المائة)، تليها المدخرات الخاصة (٣١,٠ في المائة). في حين أن استخدام المؤسسات المالية الرسمية منخفض، وأن ٠,٨ في المائة فقط من تمويل الشباب تم الحصول عليه من مؤسسة إقراض. ويتكرر نفس النمط فيما يتعلق بالصكوك المالية التي يستخدمها الشباب العامل لحسابه الخاص لتغطية النفقات اللازمة للحفاظ على نشاطهم الحالي (الجدول ا - ٣).

٣-٥-٣ *ساعات العمل و العمل غير الطوعي بدوام جزئي*

يبين الشكل ٣-٥ توزيع تشغيل الشباب حسب ساعات العمل الفعلية في الأسبوع. ويوضح الشكل اختلافات واضحة بين الجنسين من حيث ساعات العمل، فهناك احتمال أكبر بين الشابات بالإبلاغ عن ساعات عمل أقل. يعمل أغلب الشباب المشتغلين على أساس التفرغ، ويعمل ٣٩,٥ في المائة منهم ٤٠-٤٩ ساعة و٣١,٥ في المائة يعملون أكثر من ٥٠ ساعة. ويعمل فقط ١٣,٤ في المائة من الشباب العاملين (٢٥,٥ في المائة من الشابات و ١٠,٢ في المائة من الشبان) على أساس يمكن وصفه بعدم التفرغ (أقل من ٣٠ ساعة في الأسبوع) والنساء أكثر عرضة للعمل ساعات أقل من الرجال وغالبا ما يوجد الرجال في فئة العاملين لساعات عمل طويلة (أكثر من ٥٠ ساعة في الأسبوع) . حيث أن احتمال عمل الرجال لساعات طويلة ضعف عمل الشابات لساعات طويلة (٤٤,٢ في المائة و ٢١,٦ في المائة على التوالي).

ذكر ٤,٢ في المائة فقط من الشباب الذين يعملون أقل من ٣٠ ساعة أنهم يرغبون في العمل ساعات أكثر، وبالتالي يعتبرون " عاملين لجزء من الوقت بشكل غير طوعي " ولا تبين حصة الشابات العاملات بعمل جزئي غير طوعي سوى ارتفاعا طفيفا (٤,٨ في المائة) مقارنة مع الشبان (٤,٠ في المائة).

الشكل ٣-٥ *توزيع تشغيل الشباب حسب ساعات العمل في الأسبوع وحسب الجنس*

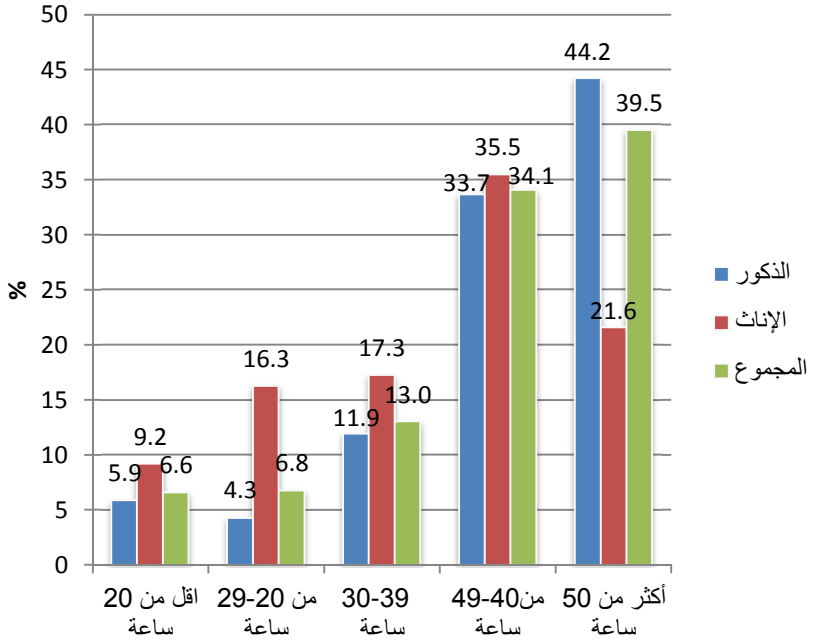

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

٣ ـ٥ ـ٤ *مؤشرات نوعية الوظائف الأخرى*

يحاول الشكل ٣-٦ أن يقدم توصيفا لسوق عمل الشباب في البلاد على امتداد نوعية الوظائف وفقا للإطار الذي وضعته منظمة العمل الدولية (٢٠١٣). في إطار نطاق العمالة المنخفضة الجودة على الجانب الأيسر من هذا الشكل ، سترد المؤشرات الخمسة التالية:

١ - حصة العاملين بأجر أو بدخل أقل من متوسط راتب أو دخل أسبوعي [٥] (أجر ضعيف)؛

٢- حصة العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى أو أدنى من المطلوب[٦] (عدم تطابق المؤهل) ؛

٣ - حصة العاملين بعقود لمدة أقل من ١٢ شهرا، والعاملين لحسابهم الخاص ومساهمة عمالة الأسرة (بدون أجر) [٧] وهى (عمالة غير المنتظمة) ؛

٤.- حصة العاملين في العمالة غير الرسمية [٨] (العمالة غير الرسمية)؛

---

[٥] في مصر، طلب من الشباب العاملين بأجر أو راتب تحديد متوسط الأجر الشهري في الشهر السابق من بين نطاق مبالغ محددة مسبقا مع اعتبار الأفراد الذين يكسبون أقل من ٤٩٩ جنيها عاملين بأقل من متوسط الأجر الشهري. .

[٦] المنهجية المطبقة هي النهج المعياري ISCO المتبع لاحقا في هذا الباب.

[٧] يتم تضمين الأشخاص الذين لا يمكن تصنيفهم حسب وضعهم في العمالة في فئة العمالة غير النظامية.

[٨] يتم قياس العمالة غير الرسمية وفقا للمبادئ التوجيهية التي أوصى بها المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل. ويشمل الفئات الفرعية التالية من العمال: (أ) العاملين بأجر في "وظائف غير رسمية " ، أي في وظائف بدون استحقاق الضمان الاجتماعي، و إجازة سنوية مدفوعة الأجر أو إجازة مرضية مدفوعة الأجر، و (ب) مستخدمين بأجر في مؤسسة غير مسجلة حجم العاملين بها أقل من خمسة موظفين؛ (ج) العاملين لحسابهم الخاص في مؤسسة غير مسجلة مع حجم العاملين بها أقل من خمسة موظفين؛ (د) أرباب العمل في مؤسسة غير مسجلة بها أقل من خمسة موظفين ، و (ه) مساهمة عمالة الأسرة.

٥ - حصة العمال الذين ذكروا أنهم غير راضين عن وظائفهم الحالية (العمالة غير المرضية).

الأشرطة الزرقاء في الشكل ٣-٦ توضح حصة العمالة ذات الجودة الأعلى على أساس متوسط الأجور المبين أعلاه، والمؤهلات، والاستقرار، العمل النظامي (الأمن)، ومستوى الرضا الوظيفي الذي تم ذكره. يظهر في الرسم البياني بعض الأفكار المثيرة للاهتمام البالغ . فبينما يعمل ثمانية من بين كل عشرة من العاملين الشباب في العمالة غير المنتظمة ، و يعمل تسعة من بين كل عشرة من العاملين في العمالة غير الرسمية ، لا يزال عدم تطابق المؤهلات يؤثر على أقل من نصف العمال فقط، و يؤثر تدني الأجور على عامل واحد فقط من بين كل أربعة من الشباب ، وأن العمال الشباب لديهم ميل قوي للتعبير عن رضاء عام بوظائفهم.

وبين العاملين الشباب، هناك ارتباط قوى بين العمالة غير الرسمية وضعف جودة العمل، مع عمل ٩١,١ في المائة من الشباب في ما يصنف كعمالة غير رسمية ومن واقع تحليل البيانات عن العمل غير المنتظم لأن ٨١,١ في المائة من الأشغال غير منتظمة.

الشكل ٣-٦ *مؤشرات قياس جودة عمالة الشباب*

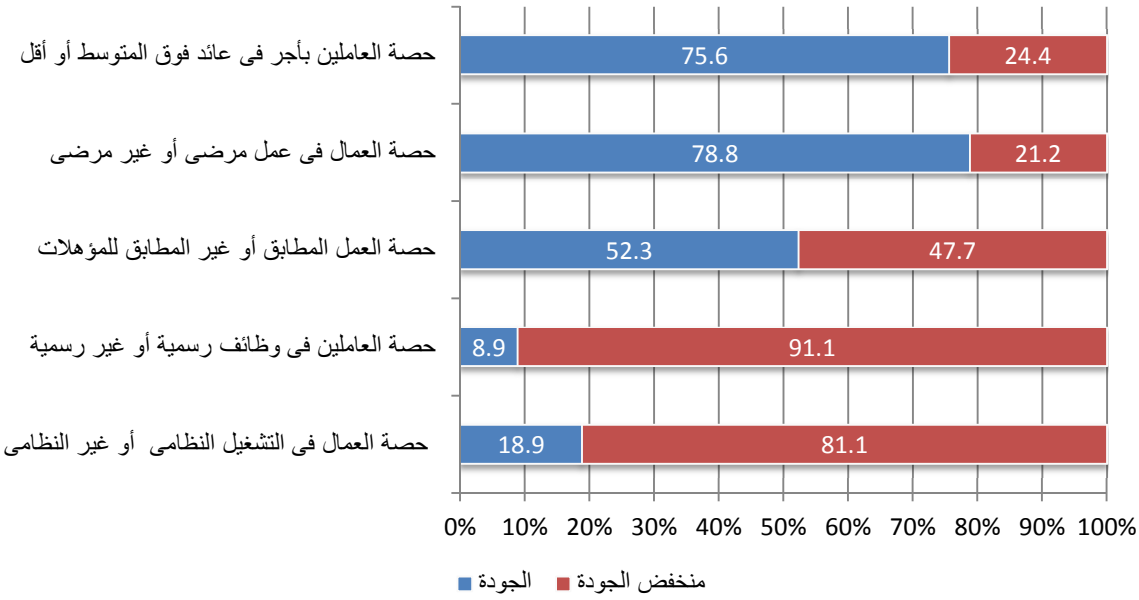

ملاحظة : هذه المؤشرات هي حصص في مجموع عمالة الشباب باستثناء (أ) حصص العاملين الذين يحصلون على أجور أقل أو متوسط أو فوق المتوسط الأجور، والتي تشمل العاملين بأجور أو رواتب وتستبعد عمالة الأسرة غير مدفوعة الأجر ، (ب) العمال الذين يعملون بأعمال أدنى أو أعلى من مؤهلاتهم العلمية ، وهي نسبة الشباب العاملين بعد إكمال تعليمهم (أي باستثناء الطلاب الذين يعملون حاليا) و (ج) حصة العمال الراضين أو غير الراضين، ولا تشمل هذه الحصة العمال الذين عبروا عن رأي محايد.
المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

عدم تطابق المؤهلات

تستند البيانات عن مطابقة المؤهلات على تطبيق هذا القياس المعياري على فئات المهارات المهنية من التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO). و يتضمن ISCO -08 تصنيف المجموعات المهنية الرئيسية (مستويات معيار الرقم الأول) وفقا للتصنيف الدولي المقنن للتعليم " إسكد"(ISCED) [٩] الذي يرد في الجدول ٣- ٩.

[٩] لمزيد من المعلومات حول هذا القياس المستند على ISCO وغيره من أساليب قياس عدم تطابق المهارات، انظر Quintini (٢٠١١).

الجدول ٣- ١٩ مجموعة **ISCO** *الرئيسية و مستويات التعليم*

مجموعة **ISCO** الرئيسية	مجموعة واسعة من المهن	مستوى المهارة
مدراء مهنيون فنيون والمهنيون المنتسبون	مهارات عالية غير اليدوية	تعليم عالى (ISCED 5-6)
عاملون للدعم المكتبي عاملون بالخدمات والبيع	مهارة منخفضة غير يدوية	
عمال مهرة بالزراعة وصيد الأسماك عمال ذو صلة بالحرف والتجارة مشغلو المصانع والآلات و التجميع	مهارات يدوية	ثانوى (ISCED 3-4)
المهن الأولية	غير مهرة	إبتدائى (ISCED 1-2)

المصدر: منظمة العمل الدولية (٢٠١٣)، الجدول ٣

يعتبر العاملون في فئة معينة الذين يتوفر لهم مستوى التعليم المحدد في هذه الفئة متطابقين تطابقا جيدا. أما أولئك الذين لديهم مستوى تعليم أعلى من المستوى المحدد فيتم تصنيفهم بذوي تعليم زائد، بينما يصنف الذين يعانون من انخفاض مستوى التعليم عن المستوى المحدد للفئة بنقص التعليم. على سبيل المثال ، خريج الجامعة الذي يعمل في الدعم المكتبي والمصنف بذي (مهارة منخفضة غير يدوية) يعتبر حامل مؤهل أعلى من ما يقوم به من عمل ،في حين أن خريج المدرسة الثانوية الذي يعمل مهندسا (مهارة عالية غير يدوية) يعتبر مستوى تعليمه أدنى من عمله.

يشتغل حوالي نصف الشباب العامل في مصر (والذي أكمل تعليمه) في مهن لا تتطابق مع تعليمهم. يوضح الجدول ٣-٢٠ مزيدا من التفصيل: يصنف ٨,٨ في المائة بأكثر تعليما ويصنف ٣٨,٩ في المائة بأدنى تعليما بينما نسبة ٥٢,٣ في المائة المتبقية من العاملين الشباب يشغلون وظائف تتناسب بشكل جيد ومستوى التعليم الذي حصلوا عليه.

إن ظاهرة ارتفاع مستوى التعليم عن العمل الذي يشغله الشباب العامل تميل إلى الحدوث عند وجود العدد الكافي من الوظائف التي تتناسب مع مستو معين من التعليم. ويدفع عدم التوافق بين العرض والطلب البعض من حاملي الشهادات لتولي العمل المتاح حتى إن كان مؤهلهم أعلى من ما يحتاجه العمل .و توجد ظاهرة ارتفاع المؤهل عن العمل أساسا بين القائمين بالأعمال المكتبية (٤٣,٢ في المائة من الشباب العامل في مهن مكتبية يحملون مؤهلات أعلى) أو يعملون في مهن أولية (٥٩,٩ في المائة). فمن المرجح أن الكثير من حاملي المؤهلات الأعلى من العمل الذي يشتغلون به، قد قبلوا هذه الوظائف كبديل للبطالة عندما لم يتمكنوا من العثور على وظائف أكثر تطابقا مع مستوى تعليمهم. والنتيجة هي أنه من المرجح أن أصحاب التعليم الأعلى من العمل الذي يعملون به يحصلون على أجور أقل من ما كانوا سيحصلون عليه لو أنهم عملوا بما يتطابق مع مستوى تعليمهم كما أنهم لا يستخدموا طاقاتهم الإنتاجية لأقصى درجة. وهناك نتيجة أخرى لهذه الظاهرة وتتمثل في مزاحمتهم للشباب في أسفل الهرم التعليمي . الشباب الأقل تعليما يجد نفسه في آخر قائمة انتظار حتى الوظائف التي هم أفضل تأهيلا لها.

الشباب العامل الأقل تعليما أكثر انتشارا في مصر ، مما يؤثر بصفة خاصة على مهن المديرين (٦٨,٦ في المائة) والفنيين (٧٧,٨ في المائة)[١٠]، والعمال المهرة العاملين في الزراعة وصيد الأسماك (٥٠,٣ في المائة) والعمال الحرفيين (٤٩,٠ في المائة) . ويمكن أن يكون لنقص تعليم العاملين تأثير سلبي على إنتاجيتهم وبالتالي على مخرجات المنشأة و كما يؤثر بدرجة أكبر - على المستوى الشخصي - على شعور العاملين الشباب بالأمن. يبقى السؤال ما إذا كان التدريب أثناء العمل هو بديل كاف للتعليم الرسمي.

[١٠] في هذه الفئة من المرجح أن يكون التعليم الأقل مبالغا فيه في سياق مصر، حيث تتطلب معظم الوظائف الفنية التعليم / التدريب الفنى والمهني ، وليس على التعليم العالي كما يمليه التصنيف العام لجدول ٣- ١٩

الجدول ٣-٢٠ *حصة العاملين الشباب ذوى التعليم الزائد أو الناقص حسب الفئات المهنية الرئيسية (**ISCO - 08**، ٪)*

الفئات المهنية الرئيسية (**ISCO- 08**)	التعليم الزائد	نقص التعليم	مؤهلات مطابقة
مدراء	0.0	68.6	31.4
مهنيون	0.0	7.4	92.6
الفنيون والمهنيون المنتسبون	0.0	77.8	22.2
عاملون للدعم المكتبي	43.2	1.8	55.0
عاملون بالخدمات والبيع	14.1	23.6	62.4
عمال مهرة بالزراعة وصيد الأسماك	3.2	50.3	46.5
عمال ذوى صلة بالحرف والتجارة	3.6	49.0	47.5
مشغلو المصانع والآلات والتجميع	4.6	40.4	55.0
المهن الأولية	59.9	13.1	27.0
حصة في مجموع عمالة الشباب غير الطلاب	8.8	38.9	52.3

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

الأجور

يعتبر تدني الأجور مصدر قلق رئيسي في تشغيل الشباب وتضع الخبرة المحدودة في العمل الشباب العامل في وضع غير مواتٍ في التفاوض على الأجور. ويبين الشكل ٣-٦ أن ربع الشباب العاملين براتب أو أجر ذكروا ان متوسط أجرهم الشهري أقل من المتوسط . ويعرض الجدول ٣-٢١ توزيع الأجور الشهرية للشباب العامل بأجر حسب المهنة. ويبين وجود حوالي نصف الموظفين الشباب داخل شريحة الأجر من ٥٠٠-٩٩٩ جنيه شهريا.[١١] والمهنيون هم الفئة البارزة من حيث أعلى أجر بشريحة الـ٣٠٠٠ جنيه و أكثر (٢,٦ في المائة من المهنيين) . وعلى عكس ذلك، العمال الزراعيون ، والعاملون في أعمال مكتبية والشباب في المهن الأولية هم الأكثر ميلا للإفادة بأدنى شريحة أجر (أقل من ٣٠٠ جنيه شهريا) .

يظهر التفاوت بين الجنسين في الأجور بشكل واضح في البيانات بين الشباب العامل براتب أو بأجر. حيث أفاد غالبية الموظفين من الذكور والإناث على حد سواء بأن الأجور الشهرية في حدود منتصف نطاق الأجور الذي يتراوح بين ٥٠٠-٩٩٩ جنيه (٤٩,٤ في المائة للذكور و٤٣,٦ في المائة للإناث) ، ولكن هناك تمثيل أعلى للعاملات الشابات في النطاق المنخفض : ١٧,٧ في المائة أقل من ٣٠٠ جنيه و ٢٥,٧ في المائة بين ٣٠٠-٤٩٩ جنيه (مقابل ٧,٣ و ١٦,٣ في المائة بالنسبة للشبان في نطاقين ، على التوالي) . وبالمثل، في فئة الأجر الأعلى، في حين أن ١٢,٤ في المائة من الموظفات قلن أنهن حصلن على ١٠٠٠ جنيه مصري شهريا على الأقل ، كانت الحصة المقابلة للعاملين الشبان ٢٦,٩ في المائة.

[١١] كان سعر الصرف الذى كانت الأمم المتحدة المتحدة تعمل به في ١ نوفمبر/ تشرين الثاني، ٢٠١٢ (في بداية العمل الميداني للمسح) ١ دولار أمريكي = ٦,١ جنيه مصري (جنيه). شريحة ٥٠٠-٩٩٩ جنيه، ومجموعة الأجور الشهرية التي يطالب بها أغلبية العمال الشباب، كانت ما يعادل ٨٢-١٦٤ دولار شهريا.

الجدول٣-٢١ *الأجور الشهرية (بالجنيه المصري) للعاملين بأجور ورواتب حسب المهنة والجنس*

	المجموع	أقل من ٣٠٠ جنيه(%)	٣٠٠-٤٠٠ جنيه(%)	٥٠٠-٩٩٩ جنيه (%)	١٠٠٠-٢٩٩٩ جنيه(%)	٣٠٠٠ جنيه و أكثر	لا يعرف (%)
المجموع							
مدراء	41,088	0	0	52.5	47.5	0	0
مهنيون	965,216	10.7	11.4	39.2	35.7	2.6	0.6
فنيون ومهنيون منتسبون	574,586	10.6	12.7	48.8	27.9	0	0
كتبة	256,377	12.4	17.4	42.3	27.9	0	0
عاملون بالخدمات والبيع	1,316,006	9.2	19.2	51.5	19.8	0	0.3
عمال مهرة بالزراعة وصيد الأسماك	898,562	15.2	31.0	45.7	7.2	0.5	0.4
حرف وأعمال تجارية ذات صلة	2,390,892	6.7	18.7	48.3	25.3	0.7	0.4
مشغلو المصانع والآلات والتجميع	1,127,765	7.1	13.2	56.2	23.2	0.4	0
المهن الأولية	499,526	10.8	21.5	46.3	21.4	0	0
المجموع	8,070,019	9.3	18.0	48.3	23.5	0.6	0.3
الذكور							
مدراء	35,099	0	0	44.4	55.6	0	0
مهنيون	501,553	7.1	7.1	35.6	46.3	3.9	0
فنيون ومهنيون منتسبون	338,930	3.2	9.3	45.1	42.4	0	0
كتبة	107,621	0	3.8	56.2	40	0	0
عاملون بالخدمات والبيع	1,040,221	4.7	15.4	56.5	23.4	0	0
عمال مهرة بالزراعة وصيد الأسماك	780,449	14.6	29.5	46.6	8.3	0.5	0.5
حرف وأعمال تجارية ذات صلة	2,368,574	6.8	18.3	48.3	25.6	0.7	0.4
مشغلو المصانع والآلات والتجميع	911,724	6.3	9.7	55.4	28.1	0.4	0
المهن الأولية	448,710	10.8	18.4	48.3	22.5	0	0
المجموع	6,532,880	7.3	16.3	49.4	26.2	0.7	0.2
الإناث							
مديرات	5,989	0	0	100	0	0	0
مهنيات	463,664	14.5	16.1	43	24.2	1.1	1.2
فنيات ومهنيات منتسبات	235,657	21.2	17.5	54.2	7.1	0	0
كتبة	148,757	21.3	27.3	32.3	19.1	0	0
عاملات بالخدمات والبيع	275,785	26.2	33.6	32.6	6.1	0	1.4
عاملات ماهرات بالزراعة وصيد الأسماك	118,113	19.2	41	39.8	0	0	0
حرف وأعمال تجارية ذات صلة	22,318	0	53.7	46.3	0	0	0
عاملات بتشغيل المصانع والآلات والتجميع	216,041	10.6	27.9	59.2	2.4	0	0
المهن الأولية	50,816	11	48.3	28.8	11.9	0	0
المجموع	5,989	0	0	100	0	0	0

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

العمالة غير الرسمية

يتم تصنيف نسبة ٩١,١ في المائة تقريبا من جميع الشباب في مصر بالعمالة غير الرسمية، وفقا للشكل ٣-٦ حصة العمالة غير الرسمية مرتفعة ارتفاعا طفيفا في المناطق الريفية مقابل المناطق الحضرية بمعدل ٩٢,٠ و ٨٩,٧ في المائة، على التوالي..

وتتألف العمالة غير الرسمية من قسمين فرعيين: العاملين في القطاع غير الرسمي (غير المسجلين) والعاملين بأجر في وظائف غير رسمية في القطاع الرسمي. الفئة الأخيرة يحصلون على راتب ولكن لا يحصلون على مزايا أخرى، مثل اشتراكات الضمان الاجتماعي أو الإجازة السنوية أو المرضية المدفوعة التي عادة تترافق مع وظيفة في القطاع الرسمي. ونظرا لهيمنة العمالة بأجر بين الشباب في البلاد، فإنه ليس من المستغرب أن نجد أن أغلبية الشباب يعملون بشكل غير رسمي بسبب مشاركتهم في مهام رسمية في القطاع الرسمي.وما يقرب من ثلثي الشباب (٦٣,٥ في المائة) يعملون بشكل غير رسمي في مصر يعملون في وظيفة غير رسمية في القطاع الرسمي و ٣٦,٥ في المائة المتبقية يعملون في القطاع غير الرسمي (الجدول ٣-٢٢).

الفروق بين الجنسين في حصة العمالة غير الرسمية ليست صارخة، ولكن حصة العاملين الذكور أعلى قليلا في ٩٢,١ في المائة مقارنة مع ٨٧,٧ في المائة بين النساء العاملات. ومعدل انتشار العمالة في القطاع غير الرسمي (مقارنة مع العمالة غير الرسمية في القطاع الرسمي) هو أعلى قليلا بين الشبان من الشابات وبين الشباب في المناطق الريفية.

الجدول٣-٢٢ *مشاركة الشباب في العمالة غير الرسمية حسب الفئة الفرعية، ومنطقة الإقامة والجنس*

	المجموع			مناطق حضرية			مناطق ريفية		
	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
معدل العمالة غير (٪) الرسمية	91.1	92.1	87.7	89.7	90.6	86.5	92.0	92.9	88.4
فئات العمالة غير الرسمية									
العاملون في القطاع غير الرسمي	36.5	38.3	29.5	31.3	35.9	13.7	39.5	39.6	39.2
عاملون في وظائف غير رسمية في القطاع الرسمي	63.5	61.7	70.5	68.7	64.1	86.3	60.5	60.4	60.8
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

٣-٥-٥ الأمن والرضا

أعرب خمس (١٩,٧ في المائة) الشباب العاملين تقريبا عن عدم الرضا عن عملهم (١٣,٧ في المائة غير راضين إلى حد ما و ٦,٠ في المائة غير راضين تماما) (الجدول أ-٤). وصف ٢٢,٧ في المائة فقط من الشباب أنفسهم بأنهم " راضون جدا " و أغلبية كبيرة (٥٠,٨ في المائة) وصفوا أنفسهم بأنهم " راضون إلى حد ما ". تحتاج هذه البيانات إلى النظر بحذر لأن المعتقدات الثقافية والدينية السائدة تحث على عدم التعبير عن عدم الرضا. وربما تعتبر رغبة العاملين الشباب في تغيير وظائفهم الحالية تكون مقياسا أكثر دقة لمدى الرضا الوظيفي. فقد صرح نصف الشباب العاملون (٥٠,١ في المائة) أنهم يودون تغيير وظائفهم الحالية بنسبة (٥٣,٢ في المائة من العاملين من الشبان و ٣٨,٣ في المائة من الشابات العاملات).

وترد أسباب الرغبة في تغيير الوظيفة الحالية في الشكل ٣-٧ الذي يبين إدراج الطبيعة المؤقتة للعمل كسبب للرغبة في تغيير الوظيفة الحالية بنسبة ٢٨,٩ في المائة من الشباب العاملين الذين يرغبون في تغيير وظائفهم. والأسباب الأخرى تتعلق بمستوى المهارة في العمل، أي أنه لا يتناسب مع مستوى مؤهلات الشباب العاملين بنسبة (٢٢,٨ في المائة، وبمعدل استجابة أعلى بين الشابات من الرجال). وفى نسبة ٢١,٤ في المائة، كانت الرغبة في زيادة الأجور السبب الثالث الأكثر شيوعا للرغبة في تغيير الوظيفة (و السبب الثاني الأكثر شيوعا لدى الشابات).

وهناك مجال آخر يستحق الاهتمام وهو أن ما يصل إلى ٥٠,١ في المائة من الشبان العاملين عبروا عن رغبتهم في الهجرة إلى أماكن أخرى لأغراض التوظيف (أي بافتراض للعثور على وظيفة " أفضل"). ويبين الجدول أ-٥التفاصيل : ذكر ٢١,٥ في المائة من الشبان أنهم يريدون الانتقال إلى العاصمة ، وأشار ١١,٥ في المائة أنهم سوف ينتقلون إلى المدينة - التي هي على الأرجح القاهرة الكبرى - وبقدر ١٥,٨ أنهم سينتقلون إلى بلد خر بينما ١,٣ أبدوا إستعدادا الى الإنتقال الى مناطق ريفية. يبدو أن جاذبية الهجرة للخارج - سواء بسبب عوامل الطرد أو الجذب – موجودة لدى الشبان فقط حيث أن ٦,٦ في المائة فقط من الشابات العاملات قلن أنهن ستنقلن إلى العاصمة لأغراض التوظيف و ٢,٨ في المائة قلن أنهن لن يفكرن في الانتقال إلى الخارج.

الشكل ٣-٧ *الشباب العامل الذي يرغب في تغيير وظائفه بسبب (٪)*

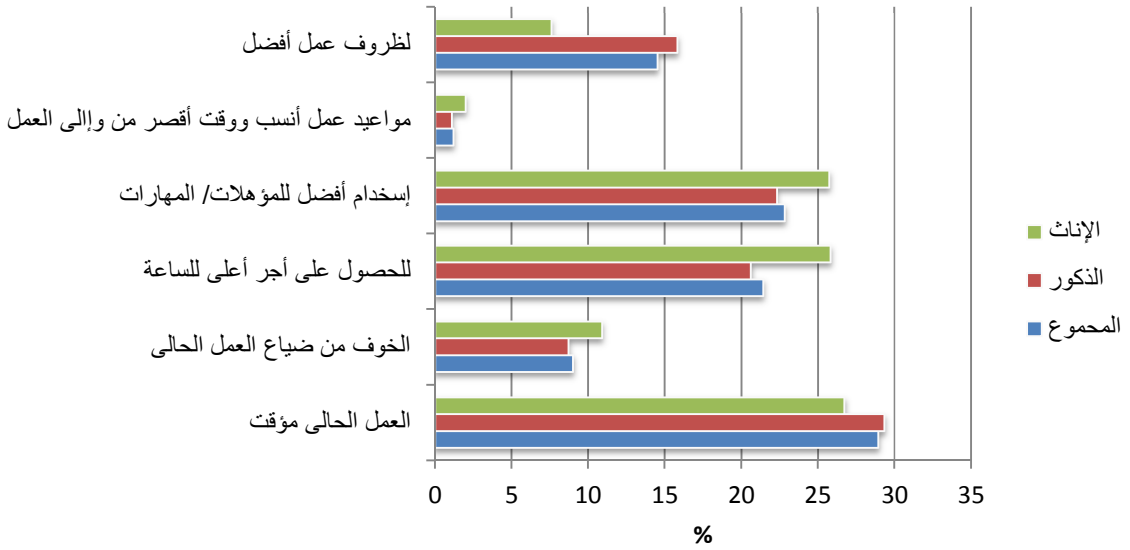

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

٣-٦ خصائص الشباب العاطلين عن العمل

البطالة من خلال التعليم

كما بين الجدول ٣-٧، فإن ٨,٥ في المائة من الشباب في مصر يعانون من البطالة و ١٥,٧ في المائة من الشباب النشطين اقتصاديا عاطلون عن العمل. الرقم الأخير هو معدل البطالة بين الشباب. ويظهر الجدول ٣-٩ توزيع الشباب العاطلين عن العمل حسب مستوى التحصيل العلمي الذي أكملوه ، مما يؤدي إلى استنتاج مفاده أن الشباب الذين أكملوا التعليم الجامعي لديهم أعلى احتمال للبطالة (٤٤,٥ في المائة). ثاني أكبر مجموعة بين العاطلين عن العمل هي أولئك الذين أنهوا التعليم ,والتدريب الفنى والمهني، والتي تشكل ٣٨,٤ في المائة من العاطلين عن العمل.

ويبين الشكل ٣-٨ معدلات بطالة الشباب حسب مستوى التعليم الذي أكملوه ويقدم صورة أكثر وضوحا للعلاقة بين البطالة والتعليم. إذ يزيد معدل بطالة الشباب مع كل مستوى من التحصيل العلمي يكملوه، مع تسجيل خريجي التعليم العالي أعلى نسبة هي ٣٤,٠ في المائة مقارنة مع معدل بطالة يبلغ ٢,٤ في المائة فقط بين الشباب الحاصل على أقل من التعليم الابتدائي. ولكن هناك اختلافات مهمة حسب الجنس. بين الشابات ، يوجد أعلى معدل للبطالة بين الحاصلات على التعليم الثانوي العام (بنسبة لا تصدق تمثل ٧٦,٠ في المائة) ثم تقل المعدلات على أعلى المستويات (٥٦,٠ في المائة للشابات الحاصلات على المستوى الأعلى من المتوسط و ٤٦,٩ في المائة لخريجات الجامعات). أما معدلات البطالة بين الشبان المصريين ، في المقابل، فهي منخفضة جدا (حتى بالمقاييس الدولية) بغض النظر عن مستوى التعليم المتحصل (إذ يصل الحد الأقصى لمعدل البطالة إلى ٢٣,٠ في المائة بين الشبان خريجي الجامعات).

الشكل ٣-٨ *معدلات بطالة الشباب حسب مستوى التحصيل التعليمي والجنس*

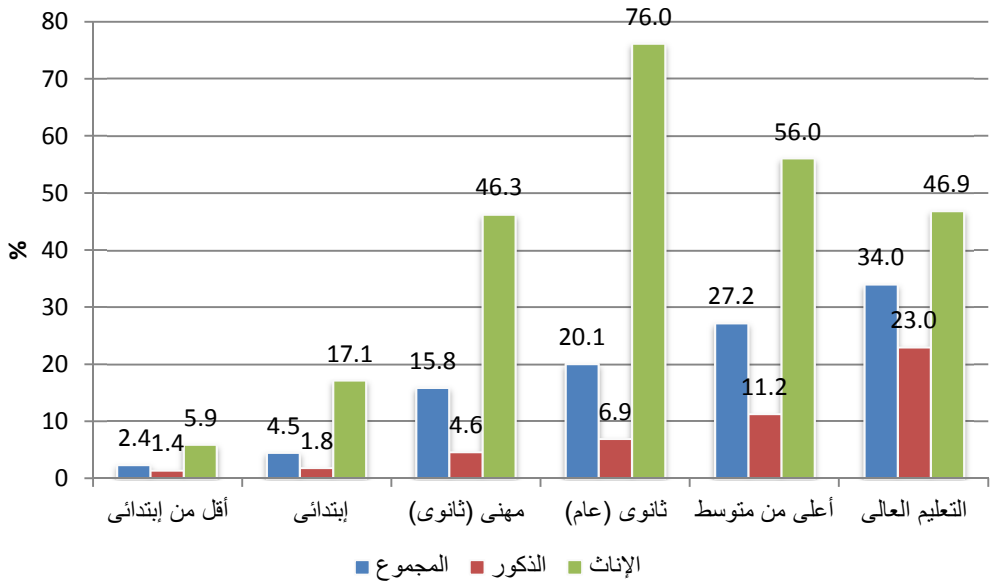

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢..

مدة البطالة

يبين الجدول ٣-٢٣ أن ٥٠,٢ في المائة من الشباب العاطلين عن العمل قد أمضوا سنتين أو أكثر في البحث عن عمل. مدة البطالة طويلة الأجل بين الشباب في مصر وبالتالي تعتبر مرتفعة للغاية. هناك نسبة أعلى من الشابات تبلغ ٥٧,٧ في المائة أمضت أكثر من سنتين في البحث عن عمل، مقارنة بنسبة ٣٣,٧ في المائة بين الشبان. بالإضافة إلى نسبة ٢٢,١ في المائة أخرى من الإناث العاطلات عن العمل و ٢١,٤ في المائة من الشبان العاطلين عن العمل قد تبحث عن عمل لفترة تتراوح بين عام واحد و عامين. وقد تم توثيق مرارا وتكرارا أن البطالة طويلة الأجل بين الشباب تحمل عواقب سلبية ليس فقط على المهارات و الخسائر المالية ، ولكن أيضا تساهم في خفض احترام الذات.

الجدول ٣-٢٣ *الشباب العاطلون عن العمل حسب مدة البحث عن عمل والجنس*

مدة البحث عن وظيفة	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
أقل من أسبوع	22,761	1.1	3,264	0.5	19,497	1.4
من أسبوع إلى أقل من شهر	75,715	3.7	42,180	6.7	33,535	2.4
من شهر إلى أقل من ٣ أشهر	61,641	3.0	35,608	5.6	26,034	1.9
أشهر إلى أقل من ٦ ٣ أشهر	191,150	9.4	89,414	14.2	101,736	7.3
أشهر إلى أقل من سنة ٦	215,144	10.6	113,408	18.0	101,736	7.3
سنة إلى أقل من سنتين	442,845	21.8	134,823	21.4	308,022	22.1
سنتان أو أكثر	1,018,001	50.2	212,683	33.7	805,318	57.7
إجمالي الشباب العاطلين عن العمل	2,027,258	100	631,380	100	1,395,878	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

طلب المسح من الشباب العاطلين عن العمل تحديد العقبات الرئيسية لإيجاد عمل وكانت محدودية توافر الوظائف العقبة التي ذكرها ٦٤,٠ في المائة من الشباب العاطلين عن العمل (الجدول ٣-٢٤) . بينما ذكرت نسبة من الإناث أعلى من الذكور من بين الشباب العاطلين عن العمل (٦٧,٩ في المائة مقابل ٥٥,٣ في المائة) عدم توفر فرص

العمل باعتبارها العقبة الرئيسية ، ذكر ١,٢ في المائة فقط من الشابات من العاطلين عن العمل (وليس الشبان العاطلين عن العمل من الذكور) أن جنسهم (ذكورا / إناثا) يشكل عقبة أمام إيجاد عمل. كما كانت الشابات أيضا أكثر ميلا من الشبان في الاستشهاد بالممارسات التمييزية كعقبة أمام إيجاد عمل، في حين أن الشبان أكثر ميلا للاستشهاد بانخفاض الأجور أو ظروف العمل السيئة في الوظائف المتاحة كعقبات رئيسية.

الجدول ٣-٢٤ الشباب العاطلون عن العمل حسب العقبة الرئيسية أمام إيجاد عمل ، ونوع ومنطقة السكن (٪)

	المجموع	ذكور	إناث	حضرية	ريفية
متطلبات الوظيفة أعلى من التعليم / التدريب المتحصل	2.9	3.2	2.7	2.2	3.5
الخبرة في العمل لا تكفى	8.4	12.5	6.6	12.2	4.8
الوظائف المتوفرة غير كافية	64.0	55.3	67.9	52.5	75.0
يعتبر صغيرا جدا	0.8	0.6	0.8	0.4	1.1
بسبب الجنس ذكور / إناث	0.8	0.0	1.2	1.2	0.5
التحيز والتمييز	3.1	1.9	3.6	3.3	2.9
انخفاض الأجور في الوظائف المتاحة	4.3	6.9	3.2	6.2	2.6
سوء ظروف العمل في الوظائف المتاحة	7.7	9.6	6.9	11.3	4.3
لم أكن أعرف كيف وأين أبحث عن عمل	3.7	4.3	3.4	3.9	3.5
أخرى	4.3	5.7	3.7	6.7	2.0
جموع الشباب العاطلين عن العمل	100	100	100	100	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢..

البحث عن وظيفة

ضم المسح سؤالا للشباب عن طريقة البحث عن عمل. والمعلومات الواردة في الجدول ٣-٢٥ تسمح بالمقارنة بين طرق البحث عن وظيفة يستخدمها كل من الشباب الذين يعملون حاليا (فيما يتعلق بكيف وجدوا وظائفهم) والشباب العاطلين عن العمل الذين يبحثون عن عمل حاليا. مثلت استشارة شبكات غير رسمية من الأصدقاء والأقارب أسلوب البحث عن عمل الذي أدي إلى وظائف لغالبية الشباب الذين يعملون حاليا (٦٣,٩ في المائة) . ومن بين الشباب العاطلين عن العمل، كان الرد الأكثر شيوعا هو التسجيل في مكتب العمل (٣٢,٥ في المائة)، يليه ٣٠,٤ في المائة الطلب من العائلة والأصدقاء. الاستجابة لإعلانات الوظائف كان الأسلوب الذي تتبعه ١٧,١ في المائة من الشباب العاطلين عن العمل ، ولكن بما أن ١,٧ في المائة فقط من الشباب الذين يعملون حاليا ذكروا أنها الطريقة التي استخدموها للعثور على وظائفهم ، فمن الواضح أن هذا الأسلوب لا يثبت نجاحه في كثير من الأحيان. هناك خطر في استخدام شبكة غير رسمية للحصول على وظيفة بسبب السماح لتأثير خارجي على الداخل. ومن الواضح أيضا أن من لا تتوفر لهم اتصالات " جيدة " ما زالوا عاطلين عن العمل.

يبين الجدول ٣-٢٦ المهن التي يسعى إليها الشباب العاطلون عن العمل. يبحث غالبية الشباب العاطلون عن عمل عن وظائف مهنيين (٤٦,٥ في المائة) ، تليها وظائف فنيين ومتخصصين مساعدين (٢٩,٦ في المائة) ، في حين أن ٠,٥ في المائة فقط يسعون إلى العمل كعمال مهرة في الزراعة أو مصايد الأسماك. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين عن عمل من الذكور والإناث من حيث المهن التي يسعون إليها. لكن الشبان أكثر من الشابات بحثا عن العمل في مجال المبيعات والحرف، بينما يسعى المزيد من الشابات إلى الأعمال الأولية، ولكن الاختلافات ليست كبيرة.

الجدول ٣-٢٥ *الشباب العاملون والعاطلون عن العمل حسب وسيلة البحث عن وظيفة*

	عاملون		عاطلون عن العمل	
	العدد	(%)	العدد	(%)
التسجيل في مركز التوظيف	270,796	2.5	644,941	32.5
وضع / الاستجابة لإعلانات الوظائف	188,189	1.7	339,090	17.1
الاستفسار مباشرة في المصانع والمزارع والأسواق والمحلات التجارية أو أماكن العمل الأخرى	642,413	5.9	185,777	9.4
اجتياز اختبار أو مقابلة	399,149	3.7	88,451	4.5
طلب من الأصدقاء والأقارب والمعارف	6,974,140	63.9	603,425	30.4
بحث على الإنترنت	41,617	0.4	95,330	4.8
البحث عبر الهاتف المحمول	10,178	0.1	4,255	0.2
انتظر في الشارع من يبحث عن أشخاص لأعمال عارضة	45,683	0.4	0	0.0
طلب المساعدة المالية للبحث عن عمل أو بدء النشاط التجاري	220,636	2.0	4,265	0.2
بحث عن أراضي، ومبان، ومعدات وآلات لبدء أعمال تجارية أو زراعية خاصة	45,950	0.4	4,012	0.2
طلب للحصول على تصريح أو ترخيص لبدء نشاط تجاري	42,440	0.4	0	0.0
آخر	2,035,277	18.6	15,824	0.8
المجموع	10,916,469	100	1,985,371	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

الجدول ٣ -٢٦ الشباب العاطلون عن العمل حسب المهن التي يبحثون عنها ، ومنطقة الإقامة والنوع

	المجموع	الذكور	الإناث	الحضرية	الريفية
المشرعون وكبار المسؤولين والمديرين	1.0	1.3	0.9	1.5	0.6
المهنيون	46.5	46.9	46.2	56.1	37.3
الفنيون والمهنيون المنتسبون	29.6	31.1	29.0	22.0	36.9
كتبة	8.8	1.3	12.2	8.4	9.2
العمال في الخدمات، والمحال و المبيعات السوق	4.0	7.5	2.4	6.5	1.6
العمال المهرة في الزراعة ومصائد الأسماك	0.5	0.7	0.4	0.0	1.0
الحرف والأعمال التجارية ذات الصلة	3.1	5.9	1.8	2.5	3.6
مشغلو المصانع والآلات والتجميع	3.7	3.9	3.6	1.6	5.6
المهن الأولية	2.9	1.3	3.7	1.5	4.3
إجمالي الشباب العاطلين عن العمل	100	100	100	100	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

يبين الجدول ٣-٢٧ ارتفاع الطلب على الوظائف الحكومية والقطاع العام، لأن نحو ٨٠,٥ في المائة من الشباب العاطلين عن العمل يرغبون في العمل بالحكومة أو القطاع العام. ويزداد طلب الشابات على الوظائف الحكومية وبالقطاع العام. نسبة ٨٦,٨ في المائة من الشباب العاطلين عن العمل الذين يبحثون عن عمل في الحكومة والقطاع العام من الإناث بالمقارنة مع ٦٦,٧ في المائة من الشباب العاطلين عن العمل من الذكور. كما يزداد الطلب على هذه الوظائف من قبل الشباب العاطلين عن العمل في المناطق الريفية (٨٧,٩ في المائة) مقارنة بالمناطق الحضرية (٧٢,٨ في المائة). ليس من الواقعي أن نتصور أن القطاع العام يمكن أن يمتص عددا كبيرا من الشباب الباحثين عن العمل، وبالتالي ترتفع معدلات البطالة ارتفاعا كبيرا في البلاد، وخاصة بين الشابات. ومع ذلك، فإن القطاع العام يمثل الأمل الوحيد للعمل لكثير من الشابات ويبقى تفضيل العديد من الشباب له بسبب ثلاثة عوامل: الوضع والأمن والمنافع. أقل من ٢٠ في المائة (١٧,٤ في المائة) من الشباب العاطلين عن العمل يسعون إلى العمل بشركات القطاع الخاص، ولكن عدد

الذكور يقرب من ثلاثة أضعاف عدد الإناث (٣٠,٣ في المائة و ١١,٦ في المائة على التوالي) ولم يسعى إلا ٠,٨ في المائة من الشباب العاطلين عن العمل ليكونوا رجال أعمال.

الجدول ٣-٢١ *الشباب العاطلون عن العمل حسب نوع العمل المطلوب، ومنطقة الإقامة والنوع*

	المجموع	ذكور	إناث	حضرية	ريفية
أعمل لحسابي(أعمال تجارية / مزرعة خاصة ني)	0.8	1.7	0.4	1.1	0.6
أعمل في القطاع الحكومي / القطاع العام	80.5	66.7	86.8	72.8	87.9
أعمل في شركة خاصة	17.4	30.3	11.6	23.6	11.5
أعمل في هيئة دولية	1.1	0.6	1.2	2.2	0.0
أعمل في أعمال تجارية / مزرعة عائلية	0.2	0.6	0.0	0.4	0.0
مجموع الشباب العاطلين عن العمل	100	100	100	100	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

الشكل ٣-٩ *توزيع المهن التي يبحث عنها الشباب العاطلون عن العمل والتوزيع المهني للشباب العاملين*

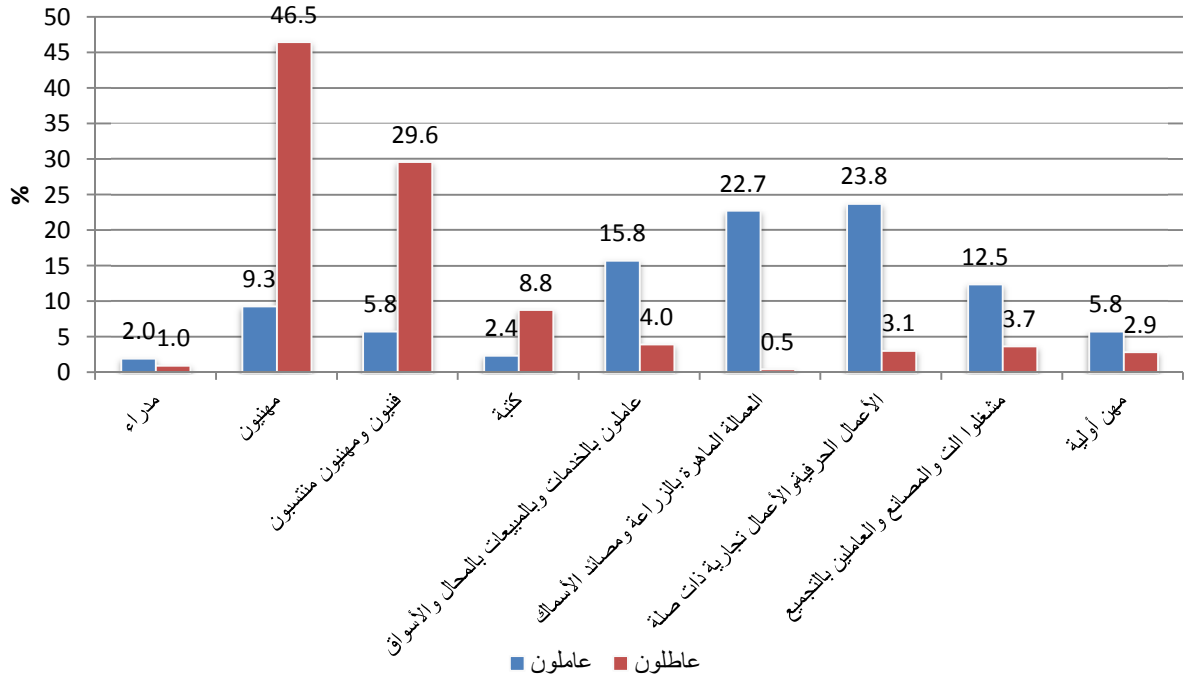

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

إذا كان التوزيع المهني الحالي للشباب العامل يمكن أن يؤخذ كمؤشر على الطلب الحالي على العمل من جانب الشباب، سيمكن الاعتماد على مقارنته بتوزيع المهن التي يسعى الشباب العاطلين عن العمل إليها لتحديد عدم تطابق العرض والطلب. كما هو موضح في الشكل ٣-٩ والجدول ٣-٢٦، الشباب العاطلون عن العمل يبحثون عن عمل أساسا في مهن تتطلب مهارات أعلى : مهنيون (٤٦,٥ في المائة) ، وفنيون (٢٩,٦ في المائة) وكتبة (٨,٨ في المائة) بينما المهن المتبقية لا تحصل إلا على أقل من ٥ في المائة . وبالمقارنة، فإن أكبر خمسة مهن يقوم بها الشباب العاملون الأعمال الحرفية (٢٣,٨ في المائة) والعمل الزراعي (٢٢,٧ في المائة)، والعمل في مجال المبيعات (١٥,٨ في المائة)، وتشغيل الآلات (١٢,٥ في المائة) ومهنيين (٩,٣ في المائة). إذا تم استخدام التوزيع المقارن كمؤشر لعدم التطابق ، يتبين أن هناك عدم تطابق واضح بين الجانب الذي توجد فيه فرص العمل ، والجانب الذي يبحث فيه الشباب العاطلين عن العمل. توجد أكبر فجوة بين أولئك الذين يسعون إلى أن يكونوا " مهنيين " ، وهى المهن التي توظف أقل من ١٠ في المائة (٩,٣ في المائة) من الشباب العاملين، وبين الساعين إلى هذه المهن والذين يقدرون بما يقرب من نصف الشباب

العاطلين عن العمل (٤٦,٥ في المائة). من ناحية أخرى، شكل الساعون إلى المهن الحرفية نسبة ٣,١ في المائة فقط من الشباب العاطلين عن العمل في حين يعمل بها ٢٣,٨ في المائة من الشباب العاملين.

استرخاء العاطلين عن العمل وإحباطهم

يتطلب التعريف الدقيق للبطالة أن يستوجب إدراج " العاطلين عن العمل "، أن يكون الشخص بلا عمل، ومتاح للعمل ويبحث عن عمل بنشاط. إن تخفيف المعيار ليشمل من " يسعى بنشاط للعمل " يكون من المنطقي في الظروف التي تكون فيها الوسائل التقليدية للبحث عن العمل ذات أهمية محدودة ، حيث أن سوق العمل غير منظم إلى حد كبير ، و استيعاب اليد العاملة غير كاف أو حيث قوة العمل تعمل - إلى حد كبير- لحسابها الخاص (منظمة العمل الدولية، عام ٢٠١٣، ص٤٠). ويبين الجدول ٣-٢٨ أن " استرخاء " تعريف البطالة يزيد من معدل البطالة بين الشباب في مصر من ١٥,٧ في المائة إلى ٢٢,٨ في المائة. ويشكل الشباب الذي يشعر بالإحباط (أولئك الذين تخلوا عن البحث عن عمل[١٢]) ٢٤,٦ في المائة من العاطلين عن العمل. كما أن انتشار الإحباط أعلى بكثير بين الشابات العاطلات عن العمل بنسبة (٢٩,١ في المائة) مقابل (١١,٤ في المائة) من الشبان العاطلين عن العمل.

الجدول ٣ - ٢٨ *بطالة الشباب، والتعريف الصارم للاسترخاء، والإحباط*

	المجموع	الذكور	الإناث
الشباب العاطلون عن العمل (التعريف الصارم)	2,027,258	631,380	1,395,878
الشباب العاطلون عن العمل (التعريف الموسع)	3,225,289	828,543	2,396,746
معدل البطالة (التعريف الصارم)	15.7	6.8	38.1
معدل البطالة (التعريف الموسع)	22.8	8.7	51.4
الشباب المحبط كنسبة مئوية من العاطلين (موسع)	24.6	11.4	29.1
% الشباب المحبط كنسبة مئوية من القوة العاملة (صارم)	5.6	1.0	15.0

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

أخيرا، يهدف هذا المسح إلى تحديد ما إذا كان الشباب العاطلون عن العمل قد رفضوا عرضا للعمل في أي وقت مضى، وضمنا، ما إذا كان العاطلون عن العمل متمسكون بالحصول على وظيفة "جيدة " بدلا من قبول أي عرض متاح. إن رفض العمل لا يحدث في كثير من الأحيان بين العاطلين عن العمل، حيث رفض ١٠,٧ في المائة فقط عرضا عند نقطة واحدة في الوقت المناسب (١٢,٨ في المائة من الذكور العاطلين عن العمل و ٩,٨ في المائة من الإناث العاطلات عن العمل). وكان ثلث حالات رفض العمل ترجع إلى أن الأجور التي عرضت كانت منخفضة جدا (٣٤,٠ في المائة)، وثلث آخر يعكس عدم تطابق العمل مع المؤهلات (٣٠,٠ في المائة) (الجدول ا-٦). وذكر شبان أكثر من شابات من بين الشباب العاطلين عن العمل رفض العمل بسبب تدني الأجور ، بنسبة ٥٧,٤ في المائة مقابل ٢٠,٢ في المائة من النساء العاطلات ، ومن ناحية أخرى، كانت الشابات أكثر ميلا من نظرائهن الشبان في رفض وظيفة بسبب موقعها غير المريح، أو بسبب عدم موافقة الأسرة في انتظار عرض أفضل أو لأن ساعات العمل لم تكن مناسبة.

٣ -٧ *خصائص الشباب خارج سوق العمل (الشباب غير النشط)*

يظل الشباب خارج القوى العاملة خاملا لأسباب متفاوتة. غالبية الشباب خارج سوق العمل هم الطلاب الحاليين (٦٠,٠ في المائة) (الجدول ٣-٢٩). كانت أسباب الخمول محددة للشابات وتمثلت في المسؤولية الأسرية أو المنزلية (٣٧,٨ في

[١٢] الشباب المحبط من هم بدون عمل، وهم متاحون للعمل ولكن لم يسعوا بنشاط العمل لأحد الأسباب التالية: أنهم لا يعرفون كيف أو من أين يبحثون عن عمل، ويشعرون أنهم غير قادرين على العثور على عمل لمهاراتهم، وكانوا قد بدأوا البحث من قبل ولكن لم يتمكنوا من العثور على أي شيء، أو هم أصغر من السن الذى يمكنهم من العثور على عمل أو يشعرون أنه لا توجد فرص عمل متاحة في منطقة سكنهم.

المائة) وعدم الرغبة في العمل (٨,٢ في المائة) . ولا يكاد يختار الشبان هذين السببين. لكن السبب الرئيسي لعدم نشاطهم هو التعليم (٨٤,٣ في المائة من الشبان) وغيره من الأسباب (١١,٨ في المائة).

الجدول٣-٢٩ *الشباب غير النشط حسب أسباب الخمول وحسب الجنس*

أسباب الخمول	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
يحضر التعليم / التدريب	5,864,998	60.0	2,323,002	84.3	3,541,997	50.4
المسؤوليات الأسرية أو المنزلية	2,661,583	27.2	7,691	0.3	2,653,892	37.8
فترة الحمل	55,549	0.6	0	0.0	55,549	0.8
المرض أو الإصابة أو الإعاقة	156,439	1.6	75,266	2.7	81,173	1.2
صغار جدا على العمل	17,989	0.2	0	0.0	17,989	0.3
لا رغبة في العمل	601,876	6.2	25,709	0.9	576,167	8.2
سبب آخر	422,992	4.3	325,441	11.8	97,551	1.4
المجموع	9,781,426	100	2,757,108	100	7,024,318	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

٣-٨ *خصائص الطلاب الشباب*

الأشكال أدناه تبين الخطوط العريضة لمجالات الدراسة المفضلة والمهن التي يرغب في شغلها في المستقبل الطلاب الحاليين. فاستجابة معظم الشباب في المدرسة تبين أنهم يأملون في الحصول على وظيفة في المستقبل كمهنيين ، وهو ما يمثل ٧١,٩ في المائة من الإناث ، ٥٨,٩ في المائة من الذكور ، و ٦٦,١ في المائة من مجموع الشباب (الشكل ٣-١٠) . كما ذكر سابقا، يبدو أن هناك تشبعا ساحقا في وظائف المهنيين الشباب في مصر، مما يعني أن العديد من هؤلاء الطلاب الشباب سيكون أفضل حالا لو ركزوا على مجال فني بدرجة أكثر. ولكن في ظل الوضع الحالي، فقط ٢٢,١ في المائة من الطلاب الشباب من الذكور و ١٨,٩ في المائة من الشابات عبروا عن الرغبة في العمل كفنيين. فيما يتعلق بأين يأمل الطلاب الحاليين العثور على عمل في المستقبل، فنسبة ساحقة تأمل في أن تجد عملا في الحكومة / القطاع العام (٧٣,٤ في المائة) (الجدول أ٧-) . فقط ١٦,٤ في المائة يرغبون في العمل في شركة خاصة و ٥,٨ في المائة يبغون العمل في مشاريع أو مزارع خاصة بهم.

الشكل٣-١٠ *الطلاب الشباب الحاليون حسب مهنة المستقبل المفضل*

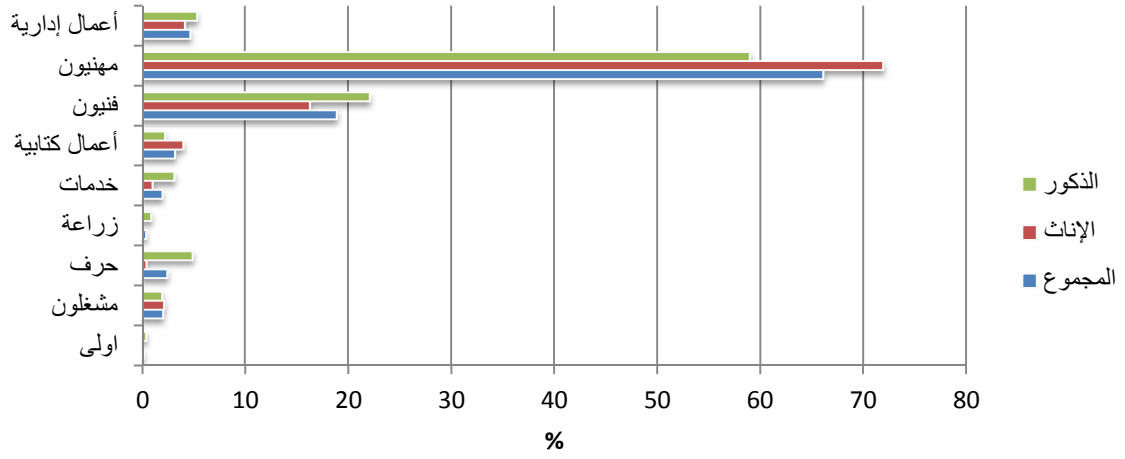

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

٤ المراحل الانتقالية

٤-١ *مفاهيم وتعريفات* [١٣]

انتقال الشباب لسوق العمل لا يتعلق فقط بطول المدة من قت خروجهم من التعليم (سواء بعد التخرج أو الخروج المبكر من دون إنجاز) حتى أول دخول لهم إلى أي وظيفة ، ولكن يتعلق الانتقال أيضا بعوامل نوعية مثل ما إذا كان العمل مستقرا (قياسا بنوع العقد). تم تصميم مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل على أساس تطبيق تعريف أكثر صرامة "للعمالة المستقرة" من التعريف الذى يستخدم عادة. من منطلق فرضية أن الشخص لا " يعبر" حتى يستقر في وظيفة تلبي المعايير الأساسية جدا للاستقرار، على النحو المحدد في مدة عقد العمل ، يقوم الإطار التحليلي لمسح الانتقال من المدرسة إلى العمل بإدخال عنصر جديد من الجودة إلى التعريف القياسي للانتقال إلى سوق العمل. ومع ذلك ، وكما رأينا في القسم ٥، لا تصل إلا نسبة صغيرة من الشباب في الاقتصاد النامي إلى فرص عمل مستقرة ، وإذا كان " الهدف النهائي " لا يتناسب مع الواقع، ربما لا تعتبر أطر الإحصاءات متسعة بما فيه الكفاية. وبالتالي تم إدراج الرضا الوظيفي كمكون في صلب مفهوم الانتقال إلى سوق العمل.

وبشكل أكثر تحديدا، يعرف الانتقال إلى سوق العمل بمرور الشاب (الذي يتراوح عمره بين ١٥-٢٩) من نهاية الدراسة (أو دخول النشاط الاقتصادي الأول) إلى أول وظيفة مستقرة أو مرضية. ويتم تعريف العمالة المستقرة على أساس شروط عقد العمل (مكتوبا أو شفهيا) ومدته (أكثر من ١٢ شهرا). إن إدخال مسألة عقد يستثني تلقائيا حالة عمل الشباب لحسابهم الخاص، حيث لا يتم تعريف علاقة العمل بموجب عقد. على العكس من العمالة المستقرة هناك العمالة المؤقتة، أو الأجور والعمالة بأجر لمدة محدودة. أما العمالة المرضية، فهي مفهوم ذاتي، يستند إلى التقييم الذاتي من قبل الشخص الذي يشغل العمل. ويعني أن ينظر المشاركون إلى وظائفهم نظرة جيدة " تتناسب " مع مسار العمل المنشود عند هذه اللحظة في الوقت الحالي. وعلى العكس من ذلك، تطلق العمالة غير مرضية، على الشعور بعدم الرضا عن العمل. بناء على هذا التعريف للانتقال إلى سوق العمل، يتم تصنيف المراحل الانتقالية على النحو التالي:

عبر - الشاب الذي " عبر " هو الذي يعمل حاليا في:

- وظيفة مستقرة ، سواء كانت مرضية أو غير مرضية،

- وظيفة مرضية ولكن مؤقتة،

- عمل لحسابه الخاص في عمل مرضٍ

يمر بمرحلة انتقالية – الشاب الذي لا يزال " في مرحلة انتقالية " هو حاليا من بين:

- العاطلين عن العمل (التعريف الموسع)

- من يعمل في وظيفة مؤقتة وغير مرضية،

- من يعمل لحسابه الخاص فى عمل غير مرض،

- غير نشط وليس في المدرسة، وذلك بهدف البحث عن عمل في وقت لاحق.

الانتقال لم يبدأ بعد – بالنسبة لهذا الشاب، المرحلة " الانتقالية لم تبدأ بعد " و هو حاليا:

- لا يزال في المدرسة وغير نشط (طالب غير نشط)، أو

- غير نشط وليس في المدرسة (غير نشط - غير طالب)، مع عدم وجود نية للبحث عن عمل.

[١٣] تم تكييف هذا القسم من منظمة العمل الدولية (٢٠١٣)، الفصل ٥.

هناك عنصران في هذا التصنيف جديران بالملاحظة، أولا، مراحل الانتقال تمتد عبر حدود النشاط الاقتصادي على النحو المحدد في إطار قوة العمل القياسية.[١٤] وتشمل الفئة التي "عبرت " مجموعة فرعية من الشباب تصنف كعاملين، بينما يصنف الباقون ضمن الفئة " التي تمر بمرحلة انتقالية " ، والتي تتضمن تعريفا دقيقا للعاطلين عن العمل وبعض غير النشطين (أي بدون عمل ، ومتاحون للعمل ولكن لا يبحثون عن عمل بنشاط [١٥] وغير النشطين غير الطلاب الذين ذكروا وجود نية للانضمام إلى قوة العمل في مرحلة لاحقة). بالنسبة للفئة المتبقية من السكان غير النشطين "الانتقال لم يبدأ بعد ".

ثانيا، لا يقصد بالمراحل الانتقالية أن تكون إطارا معياريا. لأن إدراج الشباب بعمل حر مرضي و بالعمالة المؤقتة المرضية، لا يسمح بالقول أن جميع الشباب في هذه الفئة التي عبرت قد عبروا إلى وظائف " جيدة " فعلا ، فإن غالبية الشباب الذين يعملون في فئة التوظيف الذاتي - والعاملون لحسابهم الخاص والعاملون في الأسرة بدون أجر - من بين العمال الذين يتقاضون أجورا زهيدة في الاقتصاد غير الرسمي ، وبالتالي تم تضمينهم في عمل "منخفض " الجودة كما هو موضح في الشكل ٣-٦. بحكم التعريف ، فهم يشكلون الجزء الأكبر من حصة البلاد من العاملين بشكل غير منتظم. إلا أنهم أعربوا عن درجة من الارتياح عن عملهم، و أنه من المرجح أنهم قد انهوا المرحلة الانتقالية بمعنى أنهم سيبقون في تصنيف العاملين لحسابهم الخاص للفترة المتبقية من حياتهم العملية.

٤-٢ *مراحل الانتقال*

ويبين الجدول ٤-١ المراحل الانتقالية وفقا للتصنيف الذي سبق مناقشته في هذا القسم. إذ يتم توزيع السكان الشباب بالتساوي إلى حد ما عبر المراحل الانتقالية. فأكثر قليلا من ثلث السكان الشباب (٣٤,٤ في المائة) قد أكمل الانتقال إلى فرص عمل مستقرة و / أو مرضية؛ وحوالي الثلث يمر بمرحلة انتقالية (٢٩,٤ في المائة) والشباب الباقون (٣٦,٢ في المائة) لم يبدأ انتقالهم بعد. واحتمال استكمال الانتقال لدى الشابات أقل من الشبان بكثير، في حين أن ٥١,٧ في المائة من الشبان قد عبروا إلى سوق العمل، فإن ١٦,٣ في المائة فقط من الشابات قد أكملن انتقالهن. وأكثر من نصف الشباب الإناث (٥٣,٤ في المائة) في هذه المرحلة لم تبدأن بعد انتقالهن، وهو ما انعكس في انخفاض مشاركة المرأة في سوق العمل.

الجدول ٤-١ *توزيع السكان الشباب حسب المرحلة الانتقالية والجنس*

	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	**(%)**	العدد	**(%)**
عبروا	8,233,708	34.4	6,330,030	51.7	1,903,678	16.3
يمرون بمرحلة انتقالية	7,026,305	29.4	3,485,964	28.5	3,540,341	30.3
الانتقال لم يبدأ بعد	8,670,914	36.2	2,424,005	19.8	6,246,910	53.4
مجموع السكان الشباب	23,930,927	100	12,239,999	100	11,690,929	100.0

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل مصر، ٢٠١٢

ويبين الشكل ٤-١ تصنيف المراحل الانتقالية حسب الفئات الفرعية. ويوضح أن ٧,٤ في المائة فقط من الشباب أكملوا الانتقال إلى فرص عمل مستقرة وحوالي ثلث الشباب (٢٧,٠ في المائة) في عمل حر مرضٍ أو عمالة مؤقتة. أولئك الذين ما زالوا في مرحلة انتقالية عاطلون عن العمل في المقام الأول (باستخدام التعريف الموسع)، وهو ما يمثل ١٣,٥ في المائة من السكان الشباب (الإناث أكثر من الذكور). حصة الأشخاص في توظيف ذاتي أو عمالة مؤقتة غير مرضية

[١٤] المبادئ التوجيهية الدولية لقياس إحصاءات السكان النشطين اقتصاديا، التي حددها المؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل الثالث عشر المنعقد في عام ١٩٨٢، توفر إطارا لقياس امن لمن يحسب من العاملين ومن يعتبر من العاطلين عن العمل وفقا لحدود الإنتاج الاقتصادي التي يضعها نظام الحسابات الوطنية.

[١٥] هذا الجزء أضيف إلى فئة العاطلين المعرفين حسب التعريف "الصارم" بهدف التوصل الى (تعريف موسع) للعاطلين.

تشكل ١١,٢ في المائة من الشباب في حين أن حصة غير النشطين غير الطلاب الذين سينتهي بهم المطاف إلى سوق العمل صغيرة وتشكل ٤,٧ بينما ربع الشباب المصري (٢٤,٦ في المائة) لم يبدأ بعد انتقالهم بسبب ارتباطهم بالمدرسة و ١١,٦ في المائة غيرهم – كلهم تقريبا من الإناث - غير نشطين وغير طلاب مع عدم وجود خطط للعمل في المستقبل.

الشكل ٤-١ *السكان الشباب حسب الفئات الفرعية للمراحل الانتقالية*

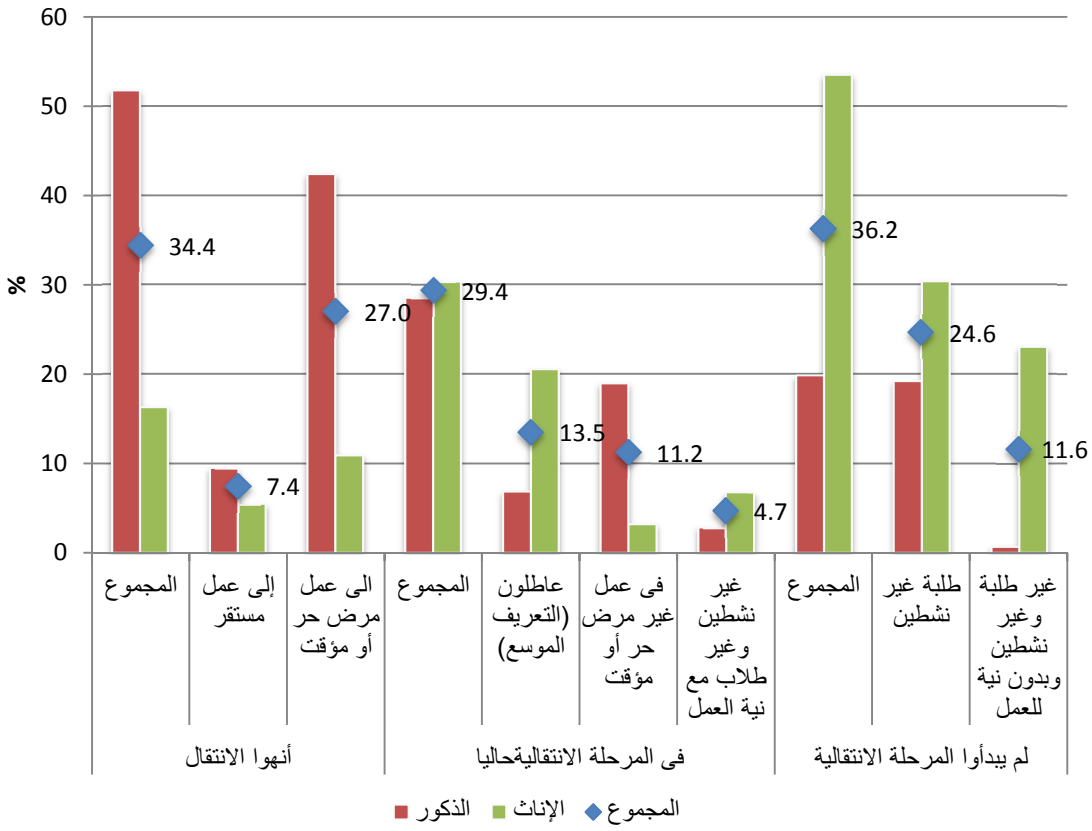

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

يبين الجدول ٤-٢ المراحل الانتقالية وفقا لخصائص مختلفة، بما في ذلك الفئة العمرية، ومكان الإقامة ، والوضع المالي العام لأسرهم المعيشية. من حيث الفئة العمرية، فإن احتمال الانتقال يزيد بشكل واضح حسب العمر. فمعظم الذين أكملوا المرحلة الانتقالية (٥٢,٣ في المائة) تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٢٩. ومعظم الذين يمرون بمرحلة انتقالية حاليا (٣٨,٤ في المائة) تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٢٤، ومعظم من لم يبدءوا بعد المرحلة الانتقالية تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٩، بنسبة ٦٢,٣ في المائة ، الأمر الذي يوحى بأن غالبية الشباب في هذه الفئة العمرية يبقون في المدرسة.

فيما يتعلق بالتفاوت حسب النوع، كما لوحظ في وقت سابق، أكثر الشبان قد عبروا، بنسبة ٥١,٧ في المائة ، مقارنة بنسبة ١٦,٣ في المائة فقط من الشابات ،ونسبة من الشابات أكثر بقليل من الشبان لا تزال تمر بالمرحلة الانتقالية (٣٠,٣ في المائة) مقابل ٢٨,٥ في المائة من الشبان. وهناك نسبة كبيرة من الشابات لم تبدأن انتقالهن بعد (٥٣,٤ في المائة من الإناث اللواتي شاركن في المسح) مقابل ١٩,٨ في المائة فقط من الشباب الذكور. وحسب منطقة الإقامة، الشباب من المناطق الريفية لديهم ميل أكبر لاستكمال الانتقال من الشباب من المناطق الحضرية بينما الشباب من المناطق الحضرية لديهم فرصة أكبر لعدم بدأ المرحلة الانتقالية بعد(الأمر الذي يعكس معدلات أعلى للالتحاق بالتعليم).

يبدو أن تقسيم البيانات حسب مستوى دخل الأسرة المعيشية يعكس ارتباطا محدودا بين مستوى الدخل واحتمال إكمال الشاب التحول إلى عمل مستقر و / أو مرضي . فالشاب من أسرة ميسورة لديه نفس الفرصة (حوالي ٣٤ في المائة) لاستكمال عملية الانتقال مثل شاب من أسرة فقيرة ولكن الشباب من الأسر الفقيرة جدا لديهم فرصة أقل قليلا للعبور بنسبة ٢٤,٤ في المائة. وضمن هذه المجموعة الأقل دخلا، من الأرجح أن يبقى الشباب في مرحلة انتقالية بنسبة (٥٥,٩ في المائة)، والعلاقة بين مستوى الدخل والمرحلة الانتقالية أقوى في الفئة الانتقالية التي لم تبدأ بعد. ومن

الواضح أن الشباب من الأسر الأكثر ثراء هم الأكثر احتمالا للبقاء في المدرسة ولم يبدأوا عملية الانتقال بعد (ما يقرب من أربعة من كل عشرة شباب مقارنة مع اثنين من كل عشرة شباب من الأسر الفقيرة).

الجدول ٤-٢ *توزيع السكان الشباب حسب المرحلة الانتقالية والفئة العمرية والجنس ومكان الإقامة ومستوى دخل الأسرة*

	عبروا		في المرحلة الانتقالية		الانتقال لم يبدأ بعد		المجموع	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
الفئة العمرية								
١٩-١٥	1,811,320	21.9	1,309,188	15.8	5,150,369	62.3	8,270,876	100
٢٤-٢٠	3,050,430	33.1	3,532,584	38.4	2,624,622	28.5	9,207,637	100
٢٩-٢٥	3,371,958	52.3	2,184,533	33.9	895,924	13.9	6,452,414	100
النوع								
الذكور	6,330,030	51.7	3,485,964	28.5	2,424,005	19.8	12,239,998	100
الإناث	1,903,678	16.3	3,540,341	30.3	6,246,910	53.4	11,690,928	100
منطقة الإقامة								
حضرية	3,049,322	30.7	2,862,445	28.8	4,011,853	40.4	9,923,620	100
ريفية	5,184,386	37.0	4,163,860	29.7	4,659,061	33.3	14,007,307	100
مستوى دخل الأسرة								
ميسور	214,833	33.8	146,464	23.0	274,490	43.2	635,787	100
ميسور إلى حد ما	1,457,646	34.7	952,334	22.7	1,786,318	42.6	4,196,298	100
متوسط	4,902,013	34.7	4,134,425	29.3	5,098,562	36.1	14,135,000	100
فقير	1,571,894	34.1	1,592,881	34.6	1,440,798	31.3	4,605,572	100
فقير جدا	87,321	24.4	200,201	55.9	70,747	19.8	358,269	100
المجموع	8,233,708	34.4	7,026,305	29.4	8,670,914	36.2	23,930,927	100

ملحوظة: يرد دخل الأسر المعيشية هنا كما ذكرته الأسر نفسها ،أى على أساس ما ذكره الشباب فى إجاباتهم.

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

٤-٢-١ الشباب الذين لم يبدأوا المرحلة الانتقالية بعد

من بين الشباب الذين لم يبدأوا بعد المرحلة الانتقالية ، ٦٨,٠ في المائة من الطلاب الشباب بدون وظيفة و ٣٢,٠ في المائة من الشباب غير النشط مع عدم وجود طموح للعمل (**جدول** ٤- ٨) . التفاوت بين الجنسين واضح تماما في هذا الجدول. كثير من الشابات لم تبدأن عملية الانتقال إلى سوق العمل بسبب عدم النشاط الممتد وليس بسبب الالتحاق بالمدارس بنسبة (٤٣,٢ في المائة) مقارنة بنسبة (٣,٢ في المائة) من الشباب الذكور. هذا الفرق له دلالات كبيرة جدا ويتوافق بشكل وثيق مع البيانات بشأن المشاركة المحدودة للقوة العاملة النسائية في مصر.

٤-٢-٢ الشباب الذين يمرون بالمرحلة الانتقالية

يتم تصنيف الشباب بأنهم " يمرون بمرحلة انتقالية " إذا كانوا إما عاطلين عن العمل (التعريف الموسع) ، أو يشاركون في العمل لحسابهم الخاص أو في وظيفة مؤقتة مدفوعة الأجر لكنهم عبروا عن عدم رضاهم عنها ، أو هم من غير الطلاب ونشطون ولهم صلة بسوق العمل كما هو واضح في إعرابهم عن الرغبة في العمل في المستقبل. ويرجع السبب في تصنيفهم بأنهم "يمرون بالمرحلة الانتقالية " إلى أن غالبيتهم في حالة خمول البطالة، تليهم تلك الفئة الموجودة في العمل الحر غير المرضي أو بالعمالة المؤقتة مدفوعة الأجر (الشكل ٤-١). ويعرض الشكل ٤-٢ فئات الشباب " التي تمر بمرحلة انتقالية " مع تصنيفهم حسب الانتهاء من مستوى تحصيل تعليمي (باستثناء الطلاب الحاليين) ومستوى دخل الأسرة. وغالبية الشباب الذين كانوا في مرحلة انتقالية ينتمون إلى أسر متوسطة الدخل (٥٩,٣ في المائة) ، وحصلوا على تدريب مهني (٤٥,٤ في المائة) أو تعليم عالي (٢٤,٦ في المائة). هناك زيادة طفيفة بين شباب المرحلة الانتقالية المندحرون من الأسر الفقيرة (الفقراء و الفقراء جدا معا) مقابل أولئك المنتمون إلى أسر معيشية ثرية.

الشكل ٤-٢ *الشباب " في المرحلة الانتقالية" حسب مستوى دخل الأسرة والمستوى التعليمي المستكمل والمجموعة الفرعية*

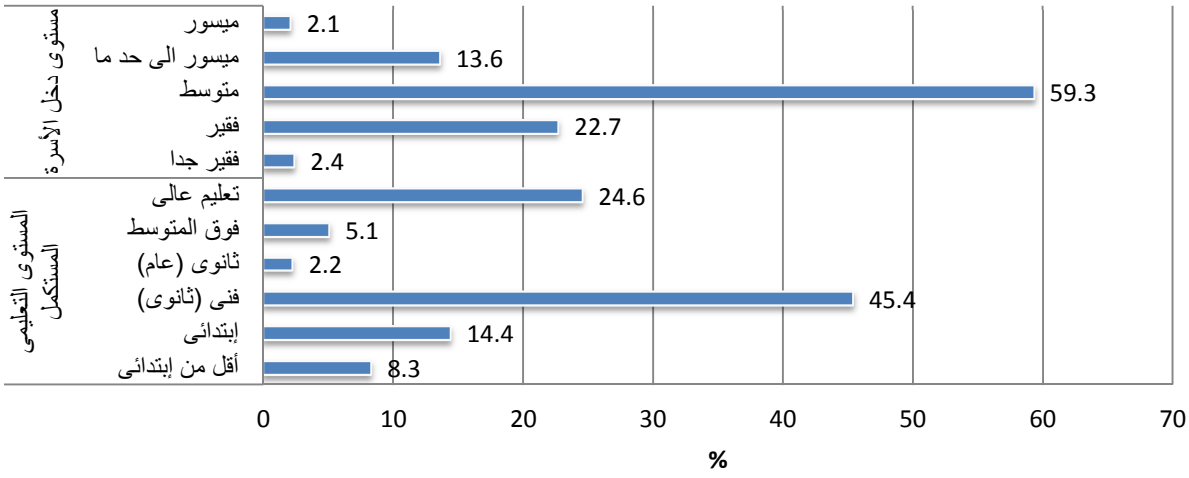

ملحوظة: يرد دخل الأسر المعيشية هنا كما ذكرته الأسر نفسها ،أى على أساس ما ذكره الشباب فى إجاباتهم

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

٤-٣ *خصائص إتمام عملية الانتقال*

يقسم الجدول ٤-٣ مراحل الانتقال مرة أخرى حسب خصائص الجنس، ومكان الإقامة ، ومستوى دخل الأسرة ومستوى التعليم الذي تم الانتهاء منه ، ولكن هذه المرة باستبعاد الشباب الذين لم يكونوا قد بدءوا بعد المرحلة الانتقالية. الهدف هو ان ننظر فقط في فئات الانتقال النشطة اقتصاديا لمعرفة ما إذا كانت بعض الخصائص تقدم مزايا الانتقال أكثر فائدة .

النتيجة الأولى اتضحت بالفعل من التحليل السابق: من المرجح أن الشبان تقريبا ضعف الشابات في إتمام عملية الانتقال، مع وصول الغالبية العظمى من الشبان الذين عبروا إلى وظيفة مؤقتة مرضية (٣٧,٠ في المائة من الذكور النشطين اقتصاديا) . أما بالنسبة للشابات ، في المقابل، يتضاعف احتمال بقائهن " في المرحلة الانتقالية "، و ذلك أساسا لأنهن عاطلات عن العمل (٤٤,٠ في المائة من الإناث الناشطات اقتصاديا) . والاستنتاج الثاني هو أن الشباب في المناطق الحضرية أكثر عرضة من نظرائهم في المناطق الريفية لتحقيق فرص عمل مستقرة ولكن أيضا أكثر عرضة للبقاء عاطلين عن العمل. كما أن الشباب في المناطق الريفية هم أكثر عرضة للحصول على عمل مرضى لحسابهم الخاص (١٧,٧ في المائة).

وحول تأثير مستوى دخل الأسرة، يستنتج من الجدول ٤-٣ بوضوح أن الشباب من الأسر الأكثر ثراء هم أكثر عرضة للحصول، في نهاية المطاف، على فرص عمل مستقرة. والشباب من الأسر الأكثر ثراء هم أيضا أكثر عرضة للبقاء عاطلين عن العمل مقارنة بالشباب من مختلف الخلفيات الأكثر فقرا لأنهم يمكن أن يعتمدوا على دخل الأسرة أثناء البحث عن عمل. والشباب من الأسر الفقيرة هم أكثر عرضة للبقاء في عمل حر مؤقت غير مرضي مقارنة بنظرائهم من الأسر الأكثر ثراء بكثير.

وثمة استنتاج نهائي في مجال التعليم. يبين الجدول أن الاستثمار في التعليم العالي يجلب ميزة واضحة من حيث تحقيق فرص عمل مستقرة إذ حقق ما يقرب من ثلث (٣٠,٥ في المائة) الشباب الحاصل على التعليم العالي الانتقال إلى فرص عمل مستقرة مقارنة مع أقل من ١٠ في المائة من شباب مستوى التعليم الابتدائي أو أقل أو التدريب الثانوي المهني. ولا يزال من المهم أن نضع في اعتبارنا أن ٣٧,٤ في المائة من الشباب الحاصل على التعليم العالي لا يزالون عاطلين عن العمل مقارنة مع ١٢,١ في المائة من الشباب الحاصل على التعليم الابتدائي . فالشباب الذين أنهوا مستويات التعليم المنخفضة لديهم فرصة أكبر لاستكمال انتقالهم إلى سوق العمل، ولكن ليس لعمالة مستقرة. وكما أنهم الأكثر احتمالا للبقاء في فئة العمالة المؤقتة المرضية.

الجدول ٤-٣ *الشباب " بالمرحلة الانتقالية " والذين " عبروها "حسب الفئات الفرعية والنوع، ومنطقة الإقامة ، ومستوى دخل الأسرة وإكمال التحصيل العلمي*

	عبروا		في المرحلة الانتقالية				
	عمل مستقر	عمل خاص مرضى	عمل مؤقت مرضى	عاطلون (التعريف الموسع)	عمل خاص مرضى أو مؤقت	غير نشط غير طالب مع نية العمل في المستقبل	المجموع
المجموع	11.6	14.1	28.2	21.1	17.6	7.3	100
ذكور	11.7	15.8	37.0	8.4	23.6	3.5	100
إناث	11.6	11.1	12.3	44.0	6.7	14.3	100
المناطق الحضرية	15.6	8.5	27.4	24.7	17.5	6.2	100
المناطق الريفية	9.1	17.7	28.7	18.9	17.6	8.0	100
مستوى دخل الأسرة							
ميسور	35.9	10.0	13.5	30.9	5.7	4.0	100
ميسور إلى حد ما	21.2	15.7	23.7	25.0	11.7	2.8	100
متوسط	11.0	14.3	28.9	20.8	16.9	8.1	100
فقير	4.4	12.8	32.5	17.8	23.7	8.8	100
فقير جدا	1.8	13.4	15.2	24.4	35.2	10.1	100
أكمل التحصيل العلمي							
أقل من الابتدائي	0.9	29.1	42.4	5.1	16.9	5.6	100
أساسي	3.5	16.7	43.0	12.1	16.4	8.3	100
المهني (الثانوي)	9.9	12.1	26.1	21.9	20.7	9.4	100
ثانوي	9.0	12.5	25.0	22.9	18.9	11.8	100
فوق المتوسط	24.4	5.3	17.0	30.2	13.9	9.2	100
التعليم العالي	30.5	3.6	10.7	37.4	12.5	5.4	100

ملحوظة: يرد دخل الأسر المعيشية هنا كما ذكرته الأسر نفسها ،أى على أساس ما ذكره الشباب فى إجاباتهم

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

يبين الجدول ٤-٤ توزيع الشباب الذين عبروا حسب المهنة والفئة الفرعية للانتقال. ينتشر أكثر قليلا من نصف الشباب الذين عبروا بين ثلاثة مهن – الأعمال الحرفية (٢٢,٥ في المائة)، والعمالة الماهرة بالزراعة وصيد الأسماك (٢١,٩ في المائة) وعمال تشغيل الآلات (١٣,٢ في المائة). في حين أن (١١,٤ في المائة) من الشباب الذين عبروا يعملون كمهنيين، تستوعب المهن المتبقية أقل من ١٧,٣ في المائة بشكل تراكمي.

ويبين تفصيل الفئات الفرعية للانتقال حسب المهن أن معظم الشباب الذين عبروا إلى عمل مستقر كانوا في وظائف المهنيين (٣٧,٢ في المائة من الشباب الذين عبروا في وظائف مستقرة) ، مما يساعد على تفسير أن الكثير من الشباب العاطلين عن العمل يطمحوا في وظائف مهنيين . بينما يعتبر العمل في الزراعة وصيد الأسماك أقل احتمالا لتوفير فرص عمل مستقرة (٠,٦ في المائة من العمالة مستقرة). .

وعكسيا ، على الجانب الأخر، من بين أولئك الذين كانوا في أعمال مرضية لحسابهم الخاص ، كان العمل كعمال مهرة في الزراعة المهرة المهنة الغالبة (٥٦,٨ من الشباب الذين عبروا يعملون في هذه المجموعة) . هذا النمط يفسر البيانات السابقة عن الانتقال الذي تم بين أولئك الذين هم في المناطق الريفية وذوي التعليم المتدني. من الواضح أنه بالنسبة للشباب من ذوى هذه الخصائص، يعتبر العمل الحر المحط الأخير للعمل المرضى.

ومن بين العمالة المؤقتة التي تشعر بالرضا، ٣٧,٦ في المائة في الأعمال الحرفية والعمل التجاري ذات الصلة، ثم ١٥,٩ في المائة عامين بالمبيعات و ١٣,٣ في المائة هم من العمال الزراعيين المهرة.

الجدول ٤-٤ *توزيع الشباب الذين عبروا حسب الفئة الفرعية والمهنة*

	مجموع الشباب العاملين	مجموع الشباب الذين "عبروا "	الشباب الذين "عبروا "		
			عمل مستقر	عمل حر مرضى	عمل مؤقت مرضى
المديرون	2.0	2.3	1.2	7.2	0.3
المهنيون	9.3	11.4	37.2	2.3	5.4
الفنيون والمهنيون المنتسبون	5.8	6.9	22.8	1.8	2.9
الكتبة	2.4	2.9	7.5	0.0	2.4
عمال الخدمات والمبيعات	15.8	13.7	9.1	13.1	15.9
العمال المهرة بالزراعة وصيد الأسماك	22.7	21.9	0.6	56.8	13.3
الأعمال الحرفية والتجارية ذات الصلة	23.8	22.5	3.9	7.6	37.6
مشغلو المصانع والآلات والتجميع	12.5	13.2	10.5	7.1	17.4
المهن الأولية	5.8	5.2	7.3	4.2	4.8
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

٤-٤ *مسارات الانتقال وطول الفترة الانتقالية*

يمكن النظر إلى الانتقال من المدرسة إلى العمل من خلال التدفقات ، وتحديد فئة سوق العمل التي كان يوجد بها الشاب قبل العبور إلى عمالة مستقرة أو مرضية. في مصر، النصيب الأكبر من الشباب الذين عبروا إلى العمل حققوا ذلك عن طريق التحول المباشر (٥٦,٤ في المائة) (الجدول ٤-٤). وهذا يعني أنهم لم يمروا بمراحل وسيطة قبل الحصول على وظائفهم الحالية، والتي يتم تصنيفها إما بمستقرة على أساس شروط العقد، أو مرضية في حالة العمل الحر أو العمل المؤقت. حوالي خمس (١٧,٧ في المائة) الشباب الذين عبروا جاءوا من فئة " العمل الأخر " (ومن المحتمل أن يعني العمالة المؤقتة غير المرضية)، و ١,٢ في المائة انتقلوا من البطالة و ١٠,٨ في المائة جاءوا من الخمول، بينما ٣,٣ في المائة فقط كانوا يساهمون سابقا في عمالة أسرية (بدون أجر)، مما يدل على أن هذا الوضع الوظيفي يمكن أن يصبح المحطة الأخيرة. وبالمثل، تدفق فقط ٠,٧ في المائة من العمل الحر.

الجدول ٤-٥ *تدفقات إلى فرص عمل مستقرة و / أو مرضية (الفئة التي أتمت العبور)*

	العدد	(%)
الانتقال المباشر	4,289,348	56.4
تدفق من البطالة	850,959	11.2
تدفق من العمل الحر	52,269	0.7
تدفق من العمل الأسرى (بدون أجر)	249,091	3.3
تدفق من فرص عمل الأخرى	1,343,969	17.7
تدفق من الخمول	823,213	10.8
المجموع	7,608,849	100.0

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢

لقد وضعت منظمة العمل الدولية أيضا نظام تصنيف لمدة انتقال الشباب الذين أنهوا المرحلة الانتقالية.[١٦] والشكل ٤-٣ يبين أن نسبة كبيرة من الشباب الذين أتموا العبور اجتازوا المرحلة في وقت قصير (٦٩,٥ في المائة). ومع ذلك، ١١,٩ في المائة من ذوي الخبرة احتاجوا إلى فترة انتقالية متوسطة الطول، وتقريبا خمس الشباب (١٨,٦ في المائة) شهدوا فترة انتقالية طويلة. وهذا يدل على انتشار وظائف مؤقتة وغير مستقرة في سوق العمل ، فضلا عن الاتجاه نحو البطالة طويلة الأجل.

الشكل ٤-٣ الشباب الذين أكملوا الفترة الانتقالية حسب طولها وحسب النوع

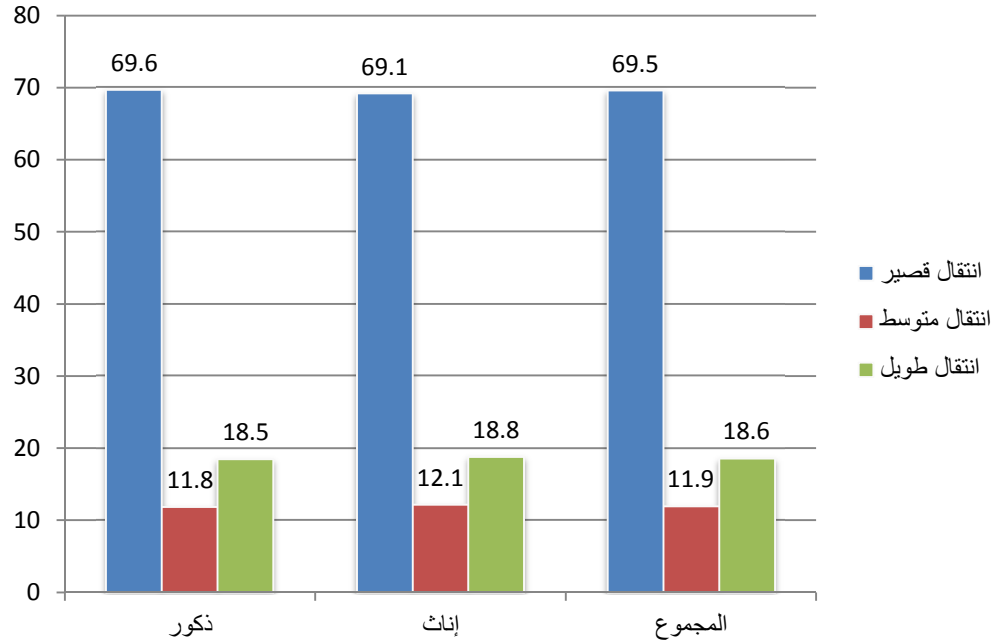

ملاحظة: مدة انتقالية لغير الطلاب فقط.

المصدر :الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

تبين الأدلة حول مسارات الانتقال أن خبرة " قتل " سوق العمل "بحثا عن عمل في كافة الأنحاء" ليس من الخبرات المعتادة في مصر، ويعد مؤشرا واضحا على أن عدد فرص العمل محدود في مصر. ويبين فحص متعمق لطول الفترة الانتقالية وفقا للنتائج في الجدول ٤-٦ أنه بالنسبة للشباب الذين لم يعبروا مباشرة إلى عمالة مستقرة أو مرضية، يشمل مسار الانتقال، في المتوسط، حوالي ١,٤ نشاطا وسيطا من أنشطة سوق العمل – سواء كانت بطالة أو عمل أو خمول - قبل إتمام عملية الانتقال لسوق العمل. وكان متوسط الوقت الذي يقضوه في الأنشطة الوسيطة طويل جدا . أظهرت

[١٦] يتم تصنيف **الانتقال بقصير** اذا خضع الشاب- ، قبل الحصول على الوظيفة المرضية / الوظيفة المستقرة الحالية – الى أي من : (١) انتقال مباشر ، أو (٢) نوبة (أو نوبات تراكمية) من العمالة المستقرة أو المرضية مع عدم وجود موجة من البطالة أو الخمول ، أو (٣) نوبة (أو نوبات تراكمية) من العمالة أقل من أو مساوية لسنة واحدة مع عدم وجود موجة من البطالة أو قلة النشاط حيث يتم تصنيف وظيفة (أو وظائف) اشتغل بها الشاب تصنف كعمل حر غير مرضٍ أو كعمالة مؤقتة ، أو (٤) موجة من البطالة مع أو بدون موجات من العمل أو الخمول أقل من أو مساوية لثلاثة أشهر ، أو (٥) موجة من الخمول أقل من أو مساوية لسنة واحدة.

كما يتم تصنيف **الانتقال بمتوسط الطول** إذا مر الشاب - قبل الحصول على الوظيفة المرضية / الوظيفة المستقرة الحالية، بأي من ما يلي: (١) موجة (أو موجات تراكمية) من العمل الحر غير المرضي أو العمالة المؤقتة غير المرضية من بين سنة واحدة وسنتين مع عدم وجود موجة من البطالة أو الخمول ، أو (٢) تعرض لموجة من البطالة مع أو بدون نوبات العمل أو الخمول من بين ثلاثة أشهر وسنة واحدة ، أو (٣) موجة من الخمول لفترة أطول من سنة واحدة.

كما يتم تصنيف **الانتقال بالطويل** إذا تعرض الشاب ، قبل الحصول على الوظيفة المرضية / الوظيفة المستقرة الحالية،- الى أي من: (١) موجة (أو نوبات تراكمية) من العمل الحر أو العمل المؤقت غير المرضى لمدة سنتين أو أكثر مع عدم وجود موجة من البطالة أو الخمول، أو (٢) موجة من البطالة مع أو بدون نوبات عمل أو خمول لمدة سنة أو أكثر .

النتائج أن الشباب الذين لم يحققوا الانتقال مباشرة، يقضون، في المتوسط، ٤٨,٥ شهرا (٤ سنوات) في سوق العمل قبل اعتبارهم في مصاف من عبروا. كما بينت النتائج أن البقاء في المرحلة الانتقالية يكون أطول لدى الشبان من الشابات (٥٣ و ٣٥ شهرا، على التوالي) مع فارق الوقت الذي يقضيه الشبان في العمالة المؤقتة غير المرضية. ولكن متوسط مدة البطالة متشابه بالنسبة للجنسين (٢٦,٥ شهرا). كما هو متوقع ، استغرق الشبان وقتا أطول للعبور إلى عمالة مستقرة مقارنة بالحصول على عمل مرضى مؤقت أو حر بالرغم من أن الاختلافات ليست شاسعة بين ١٨ شهرا و ١٣,٣ شهرا ،على التوالي.

الجدول ٤-٦ *مؤشرات على طريق الانتقال للشباب الذين أكملوا الانتقال لسوق العمل*

المؤشرات	المجموع	الذكور	الإناث
متوسط طول الفترة الانتقالية (بالشهر) - باستثناء الانتقال المباشر	48.5شهرا	52.8شهرا	35شهرا
متوسط طول الفترة الانتقالية (بالشهر) - بما في ذلك الانتقال المباشر	15شهرا	16.2شهرا	11.3شهرا
متوسط طول الفترة الانتقالية إلى عمالة مستقرة (بالشهر) - بما في ذلك الانتقال المباشر	18شهرا	21.0شهرا	12.4شهرا
متوسط طول الفترة الانتقالية إلى عمل حر أو العمالة المؤقتة مرضية (بالشهر) – بما في ذلك الانتقال المباشر	13.3شهرا	16.4شهرا	6.2شهرا
متوسط عدد الأنشطة الوسيطة	1.44	1.5	1.19
متوسط عدد نوبات البطالة	1.04	1.03	1.06
متوسط طول فترات البطالة (بالشهر)	26.5شهرا	26.5شهرا	26.5شهرا

المصدر: مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

٥ الأطر المؤسسية والسياسات ذات الصلة، والآثار المترتبة عليها

الاقتصاد المصري لا يخلق فرص عمل تكفي لتلبية أفواج كبيرة من الداخلين الجدد إلى سوق العمل مما يؤدى إلى ارتفاع معدلات البطالة والخمول بين الشباب. كما أن التزاحم على الوظائف القليلة التي تنشأ يخفض أجور الشباب ويؤدي إلى خرق ظروف العمل . والنساء، بصفة خاصة، في وضع غير موات نظرا للنطاق المحدود من فرص العمل المتاح لهن، وبصورة رئيسية في القطاع العام، مما يخلق طابورا طويلا للغاية ويدفع العديد إلى السقوط من سوق العمل إلى الأبد.

إن تحديد طبيعة ومدى تحديات توظيف الشباب على المستوى الوطني هو شرط أساسي لصياغة السياسات المتكاملة المبنية على الأدلة والتدخلات على أساس برامج. . إن توفر معلومات مفصلة عن العوائق التي تمنع إيجاد فرص عمل كافية لاستيعاب أفواج من الداخلين إلى سوق العمل من الشباب، كفيل بجعل الحكومات أكثر استعدادا لتصميم استجابات سياسية فعالة في هذا الصدد. ويعتبر تيسير تحسين الانتقال من المدرسة إلى العمل شرطا مسبقا لمساعدة الشباب على التغلب على صعوبات إيجاد وظائف لائقة والحفاظ عليها.

إن تحليل مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل في مصر يسلط الضوء على قضايا العمالة منخفضة الجودة ، والمعدلات العالية من العمالة غير الرسمية ، والأجور المنخفضة وفترات الانتقال الطويلة جدا كما هو واضح في حصص كبيرة من البطالة على المدى الطويل. وتشير الأدلة من المسح بوضوح إلى أن مصر تحتاج إلى سياسات جادة و منسقة لمعالجة قضايا توظيف الشباب. وبما أن تشغيل الشباب يعتمد بشكل كبير على حالة العمالة العامة للبلد ، فمن الأهمية بمكان تحديد أولويات تشغيل الشباب في صنع السياسات الوطنية وجعلها مركزية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية.

لقد دأبت الحكومة المصرية منذ فترة طويلة على وضع عمالة الشباب في جدول أعمالها وتم تحديد الخطوط العريضة لخطة العمل الوطنية لتشغيل الشباب في " برنامج العمل الوطني" من ٢٠١٠ - ٢٠١٥: إستراتيجية مصر نحو وظائف أكثر وأفضل للشباب. تحدد خطة العمل ثلاثة مجالات ذات أولوية هي التعليم الفني والتدريب المهني، وتطوير

المؤسسات و السياسات وبرامج سوق العمل. تسعى أولوية التعليم الفني لتطوير نظام التدريب للطلاب وتحسين المهارات الأساسية والناعمة لدى خريجي التعليم الثانوي والعالي على حد سواء في مجالات اللغة و التكنولوجيا. وتسعى المجالات ذات الأولوية لتنمية المشاريع إلى تعزيز ريادة الأعمال من خلال توفير الدعم الفني ودعم التسويق للمبتدئين وأصحاب الأعمال الشباب . أما مجال الأولوية الثالث من سياسات وبرامج سوق العمل، فيسعى إلى تطوير مكاتب التوظيف العامة، وتعزيز وحدة معلومات سوق العمل في وزارة القوى العاملة والهجرة.

يعتبر مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل عام ٢٠١٢، ومجموعة البيانات المستقبلية لعام ٢٠١٤ مساهمة كبيرة لتزويد صانعي السياسات بالمعلومات اللازمة لبدء ورصد وتقييم العديد من السياسات والبرامج الواردة في خطة العمل الوطنية ووثائق أخرى خاصة بالسياسة الحالية مع ضرورة التركيز، على وجه الخصوص، على المجالات الرئيسية التالية من العمل والإجراءات:

١- تصميم سياسات الاقتصاد الكلي لتعزيز نمو الوظائف : إن إيجاد فرص عمل أمر أساسي لأية مناقشة هامة لقضايا عمالة الشباب . ويتمثل دور الحكومة في خلق بيئة مواتية تسمح للقطاع الخاص بتطوير إمكاناته كاملة ولعب دور في إيجاد فرص عمل ووظائف لائقة (منظمة العمل الدولية ، ٢٠١١) . هذا ينطوي على إقامة شراكات مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتحسين نتائج فرص العمل للشباب . وهناك إجماع في الأدبيات عن كيفية تهيئة بيئة مواتية لخلق فرص العمل عن طريق مجموعة من النهج تمتد من التركيز على تخصص المهارات وتقسيم العمل ، من الناحية الكلاسيكية، إلى التركيز على الاستثمار في رأس المال المادي والبنية التحتية ، مرورا ، بالاهتمام مؤخرا بالابتكار، و استقرار الاقتصاد الكلي والحكم الرشيد (شواب ، ٢٠١١).

٢- تعزيز التركيز على إيجاد فرص العمل في قطاعات خدمات عالية المهارة. أدت زيادة فرص الحصول على التعليم لدى هذا الجيل من الشباب إلى التطلع للعمل في وظائف " مهنيين " . ولكن لا توجد وظائف كافية ضمن هذه الفئة لتلبية المعروض من الخريجين في هذا المجال. لذا ينبغي أن تركز سياسات إيجاد فرص العمل على خلق فرص عمل في قطاع الخدمات الذي يتطلب مهارات عالية لزيادة الطلب على العمال المتخصصين في هذا النوع من العمل. وهذا يتطلب بذل جهود منسقة لدعم سياسات الطلب الكلي من خلال سياسات الاقتصاد الكلي تكون مواتية للعمالة وتعزيز محركات النمو من خلال تحقيق التوازن المناسب بين نمو قائم على التصدير والتوسع في الأسواق المحلية (منظمة العمل الدولية ، ٢٠١٣ ، الفصل ٦) . انظر الإطار-٣ لبعض المناهج العامة في هذا المجال.

الإطار ٣ - *نهج لتعزيز الطلب الكلي وتعزيز فرص العمل للشباب*

السياسات التي تعزز النمو المرتكز على العمالة والنمو المستدام هي أمر حيوي لإعطاء الشباب فرصة عادلة في وظيفة لائقة . ترتبط نتائج سوق العمل للشباب بشكل وثيق باتجاهات العمالة عموما ولكنها أكثر حساسية لدورة الأعمال التجارية . والزيادة في الطلب الكلي هي المفتاح لعلاج أزمة عمالة الشباب حيث سيؤدي ذلك إلى خلق المزيد من فرص العمل للشباب. وتظهر أبحاث منظمة العمل الدولية أن سياسات الاقتصاد الكلي يمكن أن تؤثر على توظيف الشباب من خلال:

١ - تشجيع التنويع الاقتصادي والتحول الإنتاجي ؛

٢ - الحد من تقلبات الاقتصاد الكلي من خلال اتخاذ سياسات هادفة وفى الوقت المناسب لمواجهة التقلبات الدورية ؛

٣ -تخفيف القيود على نمو القطاع الخاص، مع التركيز بشكل خاص على تيسير الوصول إلى تمويل المشاريع المتناهية الصغر والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم؛

٤ -التركيز على التدخلات المستهدفة والمواتية لجانب الطلب وذات التأثير الخاص على توظيف الشباب (مثل أعمال البنية التحتية الكثيفة العمالة ، وبرامج التوظيف في القطاع العام ، ودعم الأجور والتدريب) ،

٥ -ضمان التمويل الكافي والمنتظم لتدخلات مستهدفة لتشغيل الشباب.

المصدر: منظمة العمل الدولية (٢٠١٣)، ص ٨.

٣- التوجيه الوظيفي وخدمات التوظيف العامة يمكن أن تساعد على توجيه الشباب نحو المهن الفنية حيث الطلب أقوى. ويمكن للتوجيه الوظيفي - باعتباره وسيلة أخرى لتوجيه الطلاب الشباب والخريجين بعيدا عن القطاع المهني المكتظ – أن يقدم خدمات الإرشاد الوظيفي في المدارس ومراكز خدمة التوظيف في تحسين الجهود المبذولة لرفع جاذبية المهن التقنية. وتشمل القطاعات التي من المرجح أن تخلق فرص عمل التجميع / الالكترونيات، و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرمجيات، وتجهيز المنتجات الزراعية، والحراجة والأثاث. وسيكون من المهم لإستراتيجية التنمية العمالة والمهارات اللازمة أن تتماشى مع هذه الإستراتيجية القطاعية.

٤ -التركيز على نوعية التعليم وارتباطه. يثير ارتفاع معدل انتشار البطالة بين المتعلمين، وخاصة بين الطلبة، المخاوف بشأن مدى ملائمة التعليم الذي يتم تلقيه وسوق العمل ونتائج العمل. ويتعين على المؤسسات التعليمية أن تسعى إلى تزويد الخريجين بالمهارات الناعمة والفنية التي تعد الشباب لدخول سوق العمل. والتوصيات المحددة الخاصة بهذه السياسة هي:(أ) إشراك أرباب العمل في تحديد معايير المهارات والاحتياجات التدريبية ، (ب) ربط التدريب مع

الاسترشاد بأمثلة جيدة في المنطقة ، (ج) إنشاء نظم مبتكرة للتدريب أثناء العمل والتلمذة الشباب ، و(د) رفع مستوى الوعي بأهمية جودة التعليم والتدريب المهني والتعلم مدى الحياة.

٥ - الاستثمار في برامج الفرصة الثانية لجذب الشباب المحرومين الأكثر عرضة لترك المدرسة في وقت مبكر. إن تزايد فرص الوصول إلى التعليم يضع أولئك الذين لا يلحقوا بركب التعليم، إما لعدم دخول المدرسة قط أو التسرب منها، في موقف أكثر ضعفا. وهذا يتطلب توسيع الاستثمار في التعليم، ولا سيما في المناطق الريفية، وتوسيع فرص الحصول على التعليم والتدريب للشباب الأكثر حرمانا وإقصاء. وينبغي لبرامج الفرصة الثانية أن يسعى إلى توفير المهارات الأساسية للشباب غير المهرة الحاصلين على مستويات منخفضة من التعليم الرسمي.

٦ - تحسين الحماية الاجتماعية للشباب يتطلب إنفاذ قوانين العمل ، بما في ذلك القوانين التي تحدد معايير عقود العمل . تظهر نتائج المسح أن الشباب ما زالوا يعانون من نقص في العمل اللائق وانخفاض جودة فرص العمل . ومعظم الشباب يعمل بدون عقود مكتوبة ولكن باتفاق شفهي وعدد قليل منهم يحصل على مستحقاته. ويمكن لقوانين العمل والاتفاقات الجماعية ، بما في ذلك آليات فرض عقوبات ، أن تحمى العمال الشباب وتسهل انتقالهم إلى أعمال مستقرة ولائقة . وبالتوازي مع ذلك، هناك حاجة إلى نظام للحوافز لتشجيع تسجيل الشركات، وفي الوقت نفسه توفير الحوافز لأرباب العمل للاستثمار في تحسين الإنتاجية وظروف العمل للشباب.

٧ - إتاحة معلومات سوق العمل وآليات البحث عن فرص العمل للشباب. فقد وجد غالبية الشباب العاملين العمل من خلال الشبكات غير الرسمية من العائلة والأصدقاء بينما يتم تهميش الشباب المحرومين لعدم وجود مثل هذه الشبكات . وهناك حاجة أيضا إلى إتاحة وتبادل معلومات سوق العمل بكفاءة أكثر خاصة للشباب في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة. كما ينبغي تعزيز معلومات سوق العمل، والمساعدة في البحث عن عمل، وتقديم المشورة المهنية والتوجيه المهني في مصر ضمن سياسات سوق عمل نشطة تتبناها المؤسسات الحكومية أو المجتمع المدني.

٨ - دعم ريادة الأعمال بين الشباب سواء من خلال الدعم الفني أو المالي. هناك عدد قليل جدا من رجال الأعمال بين الشباب في مصر. وأولئك الذين غامروا ليصبحوا رجال أعمال اضطروا إلى استخدام مدخراتهم الخاصة أو إلى الاقتراض من الأسرة. وهذا يدل على محدودية برامج الإقراض للشباب. كما يؤكد الشباب العاملون لحسابهم الخاص أن عدم توفر الخبرة في التسويق أحد التحديات الرئيسية التي تواجههم. ويمكن تقديم المساعدة الفنية من خلال ربط الشركات الناشئة بسلاسل التوريد وحاضنات الأعمال لتشجيع المزيد من الشباب ليصبحوا رجال أعمال.

٩ - تعزيز التعاون الثنائي والثلاثي بشأن عمالة الشباب للتوصل إلى فرص عمل أفضل . إن إيجاد بيئة تمكن من التنفيذ الناجح لتدخلات العمالة وسوق العمل للشباب يتطلب تعاونا ثنائيا وثلاثيا . هذا ما تؤكده نتائج تقييم برامج تشغيل الشباب. وللحكومة المصرية ومنظمات أرباب العمل والنقابات العمالية دور تلعبه عن طريق الوفاء باختصاصات محددة تضطلع بها ومن خلال الجهود المنسقة والمشتركة لتعزيز العمل اللائق للشباب في البلاد. ومن الضروري أيضا الاستماع إلى الشباب و إشراكهم في هذه العملية. إن العمل مع الشباب كشركاء في جميع جوانب صنع السياسات وعملية التنفيذ أمر أساسي لفهم نقاط ضعف الشباب والتوصل إلى حلول حقيقية .

١٠- يتطلب وجود إطار لسياسة ناجحة تبنى نهج النوع الاجتماعي في قضايا تشغيل الشباب . إن تزاحم الشابات على العمل في القطاع العام ليس مستداما . ووجود خيارات وظيفية محدودة متاحة للمرأة يؤدى إلى معدلات عالية للغاية العاطلين عن العمل وغير النشطين وإلى إهدار الإمكانات الاقتصادية للبلاد. وهناك حاجة إلى تعزيز معالجة الحواجز الثقافية التي تحد من المساهمة الاقتصادية لنصف السكان الشباب.

المراجع

Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS). 2013. “Bulletin of Labour Force (Oct.-Dec.) 2013” [downloaded from http://capmas.gov.eg/Pepo/labour.pdf in February 2014].

—; 2012. “Egypt labour force survey, December.

Helmy, O.; Raouf, N. A.; Tarek, M. 2013. “Egypt’s Economic Profile and Statistics”, The Egyptian Center for Economic Studies (ECES), September.

Gatti, R.; Angel-Urdinola, D.; Silva, J.; Bodor, A. 2011. “Striving for Better Jobs: The Challenge of Informality in the Middle East and North Africa Region”. MENA Knowledge and Learning Quick Notes Series, Number 49, The World Bank, December.

International Labour Organization (ILO). 2013. Global Employment Trends for Youth 2013: A generation at risk (Geneva).

—; 2011. “Greening the global economy: The skills challenge”, Skills for Employment Policy Brief, Geneva.

Quintini, G. 2011. “Over-qualified or under-skilled: A review of existing literature”, OECD Employment and Migration Working Papers, No. 121 (Paris).

Schwab, K., ed. (2011). The Global Competitiveness Report 2010-2011 (World Economic Forum, Geneva).

ملحق ١ تعريفات إحصاءات سوق العمل

١ . يتم تعريف الوحدات التالية وفقاً لمعايير المؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل:

أ. المشتغلون: هم جميع الأشخاص من ١٥ سنة من العمر أو أكثر خلال الأسبوع المرجعي :

- كل من عمل مقابل أجر أو أرباح (نقداً أوعيناً) لمدة ساعة واحدة على الأقل.

- من كانوا غائبين مؤقتا عن العمل (بسبب المرض أو الإجازة أو الدراسة أو اجازة من أعمال الشركة، على سبيل المثال)، ولكن كان لهم ارتباط رسمي بوظائفهم.

- تنفيذ بعض الأعمال دون أجر لتحقيق مكاسب للأسرة.

ب . العاطلون عن العمل : (معرفون بدقة) ويشملون جميع الأشخاص من عمر ١٥ سنة أو أكثر الذين يستوفون الشروط الثلاثة التالية خلال الأسبوع المرجعي :

- الذين لم يعملوا (وفقا للتعريف المذكور أعلاه).

- كانوا يبحثون بنشاط عن عمل أو اتخذوا خطوات ملموسة لبدء أعمالهم التجارية الخاصة.

- كانوا متاحين لبدء العمل في غضون الأسبوعين التاليين للأسبوع المرجعي.

ج . الأشخاص الذين لا يندرجون في فئة المشتغلين أو في فئة العاطلين عن العمل ويصنفون على أنهم ليسوا في قوة العمل (وهم معروفون أيضا بغير النشطين).

٢ . التصنيف الدولي لأوضاع العمالة (ICSE) يصنف السكان العاملين على أساس العقد المبرم للعمل بينهم سواء كان صريحا أو ضمنيا، على النحو التالي:

أ. الموظفون (يعملون بأجر أو راتب) هم كل العاملين الذين يشغلون نوعا من الوظائف التي تعرف بأنها "وظائف مدفوعة الأجر "، وبعقد صريح (مكتوبا أو شفهيا) أو بعقد ضمني بأن يتم منحهم مكافأة أساسية لا تعتمد مباشرة على إيرادات الوحدة التي يعملون بها.

ب . أرباب العمل هم المشتغلون الذين يعملون لحسابهم الخاص أو مع شريك واحد أو عدد قليل من الشركاء، ويعتمدون على نوع من الوظائف تعرف بأنها "وظائف التشغيل الذاتي " (أي وظيفة حيث الأجر يعتمد اعتماداً مباشراً على الأرباح المتأتية من السلع والخدمات المنتجة)، وظهرت هذه الإمكانية، على نحو مستمر، ويعمل واحد أو أكثر من الأشخاص لصالحهم، كموظف.

ج . العاملون لحسابهم الخاص هم أولئك الذين يعملون لحسابهم الخاص أو مع شريك واحد أو أكثر، ويشتغلون بنوع من الوظائف تعرف بأنها "وظائف التشغيل الذاتي" والذين لم يقوموا، على أساس مستمر، بتشغيل أي شخص للعمل لديهم.

د . المساهمة (بدون أجر) من قبل العاملين من الأسرة من الذين لديهم "وظائف التشغيل الذاتي " كالعاملين لحسابهم الخاص في إنشاء أعمال موجهة نحو السوق وتشغيلها من قبل شخص ذى صلة من بين من يعيشون في نفس المنزل.

٣ . يصنف العاملون أيضا حسب المهن الرئيسية ، وفقا للتصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO- 08) .

٤ . فالأسرة هي عائلة أو مجتمع آخر من الأشخاص الذين يعيشون معاً ويتفقون بشكل مشترك في دخلهم لتلبية الضروريات الأساسية للحياة. ويشمل مفهوم الأسرة الأعضاء الحاضرين في المكان حيث يتواجد المقيمين في المنزل، وكذلك الأفراد الغائبين بشكل مؤقت والذين يعيشون في أماكن أخرى في الخارج للعمل أو التعليم أو غير ذلك، طالما لا تتجاوز إقامتهم في بلد خارجى سنة. ويمكن للشخص الذي يعيش وحده أيضاً أن يشكل أسرة (" أسرة واحدة ") إذا لم ينتمي إلى فئة أخرى. يمكن للأسرة الواحدة أن تقيم في شقة منفصلة أو مشتركة، وتعتبر وحدة مستقلة طالما لا يشارك الشخص دخل الأسرة مع غيره من المقيمين. لا تراعى الأسر الجماعية، مثل السجون والمؤسسات وأعضائها في مسح القوة العاملة.

٥ . الفترة المشمولة بالتقرير، والتي ترتبط أسئلة النشاط الاقتصادي بها، هي الأسبوع قبل أسبوع المقابلة (تغطية ٥٢ أسبوع خلال العام).

٦ . يتم تعريف الوحدات التالية أيضا في تحليل مسح الانتقال من المدرسة الى العمل ولكنها خارج نطاق الوحدات المحددة ضمن الإطار الدولي لإحصاءات سوق العمل المذكورة في البند (١) أعلاه:

أ. البطالة الممتدة كأن يكون الشخص بدون عمل وهو متاح للعمل (امتداد معايير البحث عن العمل في البند ب ١ أعلاه).

ب . معدل الاستخدام المنقوص للعمل: مجموع نسبة الشباب في العمالة غير النظامية، والعاطلين عن العمل (التعريف الموسع) والشباب الذين ليسوا في قوة العمل ولا في التعليم / التدريب (غير نشطين وغير الطلاب) كنسبة مئوية من السكان الشباب.

ج . العمالة النظامية : وتكون مجموعة من الموظفين يربطهم عقد (شفهي أو كتابي) لمدة ١٢ شهراً أو أكثر من حيث المدة وأرباب العمل، ومؤشرات مزيج من المعلومات عن الوضع في العمالة وحالات العقد.

د . العمالة المرضية: تكون على أساس التقييم الذاتي للذين يمارسون العمل، وتعني الوظيفة التي يراها المستهدفون على أنها مناسبة لمسار العمل المنشود في تلك اللحظة في الوقت المناسب.

ه . فرص عمل مستقرة : بحيث يكون الموظفين عقد (شفوي أو كتابي) لمدة ١٢ شهرا أو أكثر.

و . العمالة المؤقتة : ويعمل الموظفون بعقد (شفوي أو كتابي) أقل من ١٢ شهر

ملحق ٢ جداول إحصائية إضافية

المصدر لكافة الجداول هو مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر، ٢٠١٢.

الجدول أ -١ *توزيع الشباب المشتغلين بعمل حر(العاملون لحسابهم الخاص و أرباب العمل) حسب المشاكل في إدارة الأعمال*

أهم مشكلة	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
المجموع (حضر + ريف)						
لا مشاكل	466,523	48.3	418,861	47.1	47,662	62.3
عدم كفاية الموارد المالية	117,077	12.1	110,721	12.4	6,356	8.3
المنافسة في السوق	176,625	18.3	159,485	17.9	17,140	22.4
نقص في المواد الخام	49,907	5.2	49,907	5.6	0	0.0
نقص العمل	7,829	0.8	7,829	0.9	0	0.0
عدم الكفاية النوعية للموظفين	0	0.0	0	0.0	0	0.0
عدم كفاية الخبرات التجارية (الشخصية)	9,603	1.0	4,265	0.5	5,337	7.0
اللوائح القانونية	38,745	4.0	38,745	4.4	0	0.0
تطوير المنتجات	7,712	0.8	7,712	0.9	0	0.0
الوصول إلى التكنولوجيا	0	0.0	0	0.0	0	0.0
عدم اليقين السياسي	45,244	4.7	45,244	5.1	0	0.0
آخر	47,095	4.9	47,095	5.3	0	0.0
مجموع الشباب العاملين بعمل حر	966,359	100.0	889,863	100.0	76,496	100.0
المناطق الحضرية						
لا مشاكل	140,131	41.2	117,610	37.7	22,520	78.9
عدم كفاية الموارد المالية	36,819	10.8	36,819	11.8	0	0.0
المنافسة في السوق	61,233	18.0	55,197	17.7	6,036	21.1
نقص في المواد الخام	26,419	7.8	26,419	8.5	0	0.0
نقص العمل	3,915	1.2	3,915	1.3	0	0.0
عدم الكفاية النوعية للموظفين	0	0.0	0	0.0	0	0.0
عدم كفاية الخبرات التجارية (الشخصية)	0	0.0	0	0.0	0	0.0
اللوائح القانونية	24,539	7.2	24,539	7.9	0	0.0
تطوير المنتجات	0	0.0	0	0.0	0	0.0
الوصول إلى التكنولوجيا	0	0.0	0	0.0	0	0.0
عدم اليقين السياسي	23,942	7.0	23,942	7.7	0	0.0
آخر	23,204	6.8	23,204	7.5	0	0.0
مجموع الشباب العاملين بعمل حر	340,202	100.0	311,645	100.0	28,556	100.0
المناطق الريفية						
لاتوجد مشاكل	140,131	41.2	117,610	37.7	22,520	78.9
عدم كفاية الموارد المالية	36,819	10.8	36,819	11.8	0	0.0
المنافسة في السوق	61,233	18.0	55,197	17.7	6,036	21.1
نقص في المواد الخام	26,419	7.8	26,419	8.5	0	0.0
نقص العمل	3,915	1.2	3,915	1.3	0	0.0
عدم الكفاية النوعية للموظفين	0	0.0	0	0.0	0	0.0

عدم كفاية الخبرات التجارية ((الشخصية	0	0.0	0	0.0	0	0.0
اللوائح القانونية	24,539	7.2	24,539	7.9	0	0.0
تطوير المنتجات	0	0.0	0	0.0	0	0.0
الوصول إلى التكنولوجيا	0	0.0	0	0.0	0	0.0
عدم اليقين السياسي	23,942	7.0	23,942	7.7	0	0.0
آخر	23,204	6.8	23,204	7.5	0	0.0
مجموع الشباب العاملين بعمل حر	340,202	100.0	311,645	100.0	28,556	100.0

الجدول أ-٢ توزيع العاملين المشتغلين بأعمال حرة (العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب العمل) حسب مصادر التمويل لبدء نشاطهم الحالي

المصدر الرئيسي للتمويل	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
المجموع (حضر + ريف)						
لا حاجة المال	157,471	16.3	134,747	15.1	22,724	29.7
الادخار الخاص	299,266	31.0	275,444	31.0	23,822	31.1
مال من العائلة أو الأصدقاء	468,646	48.5	438,697	49.3	29,949	39.2
قرض من مؤسسات التمويل المتناهي الصغر	17,030	1.8	17,030	1.9	0	0.0
قرض من البنك	7,677	0.8	7,677	0.9	0	0.0
آخر	16,268	1.7	16,268	1.8	0	0.0
مجموع الشباب العاملين لحسابهم الخاص	966,359	100.0	889,863	100.0	76,496	100.0
المناطق الحضرية						
لا حاجة المال	60,092	17.7	42,705	13.7	17,387	60.9
الادخار الخاص	113,700	33.4	113,700	36.5	0	0.0
مال من العائلة أو الأصدقاء	149,766	44.0	138,596	44.5	11,169	39.1
قرض من مؤسسات التمويل المتناهي الصغر	8,510	2.5	8,510	2.7	0	0.0
قرض من البنك	4,220	1.2	4,220	1.4	0	0.0
آخر	3,915	1.2	3,915	1.3	0	0.0
مجموع الشباب العاملين لحسابهم الخاص	340,202	100.0	311,645	100.0	28,556	100.0
المناطق الريفية						
لا حاجة المال	97,379	15.6	92,042	15.9	5,337	11.1
الادخار الخاص	185,567	29.6	161,744	28.0	23,822	49.7
مال من العائلة أو الأصدقاء	318,881	50.9	300,101	51.9	18,779	39.2
قرض من مؤسسات التمويل المتناهي الصغر	8,520	1.4	8,520	1.5	0	0.0
قرض من البنك	3,457	0.6	3,457	0.6	0	0.0
آخر	12,353	2.0	12,353	2.1	0	0.0
مجموع الشباب العاملين لحسابهم الخاص	626,157	100.0	578,218	100.0	47,939	100.0

الجدول *أ-٣٠ توزيع العاملين المشتغلين بأعمال حرة (العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب العمل) حسب استخدام الأدوات المالية لتغطية نفقات الحفاظ على نشاطهم الحالي*

أداة التمويل	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
المجموع (حضر + ريف)						
لا حاجة المال	192,736	19.9	175,348	19.7	17,387	22.7
جمعية	379,821	39.3	355,998	40.0	23,822	31.1
مال من العائلة أو الأصدقاء	283,767	29.4	253,818	28.5	29,949	39.2
قرض من البنك	4,265	0.4	4,265	0.5	0	0.0
أرباح المشروع	101,855	10.5	96,518	10.9	5,337	7.0
آخر	3,915	0.4	3,915	0.4	0	0.0
مجموع الشباب العاملين لحسابهم الخاص	966,359	100.0	889,863	100.0	76,496	100.0
المناطق الحضرية						
لا حاجة المال	70,931	20.9	53,544	17.2	17,387	60.9
جمعية	139,703	41.1	139,703	44.8	0	0.0
مال من العائلة أو الأصدقاء	88,632	26.1	77,463	24.9	11,169	39.1
قرض من البنك	0	0.0	0	0.0	0	0.0
أرباح المشروع	37,021	10.9	37,021	11.9	0	0.0
آخرون	3,915	1.2	3,915	1.3	0	0.0
مجموع الشباب العاملين لحسابهم الخاص	340,202	100.0	311,645	100.0	28,556	100.0
المناطق الريفية						
لا حاجة المال	121,804	19.5	121,804	21.1	0	0.0
جمعية	240,118	38.4	216,295	37.4	23,822	49.7
مال من العائلة أو الأصدقاء	195,135	31.2	176,356	30.5	18,779	39.2
قرض من البنك	4,265	0.7	4,265	0.7	0	0.0
أرباح المشروع	64,835	10.4	59,497	10.3	5,337	11.1
آخر	0	0.0	0	0.0	0	0.0
مجموع الشباب العاملين لحسابهم الخاص	626,157	100.0	578,218	100.0	47,939	100.0

الجدول *أ-٤٠ توزيع الشباب العاملين حسب الرضا عن الوظيفة الحالية*

رضا	**المجموع**		**الذكور**		**الإناث**	
	العدد	**(%)**	**العدد**	**(%)**	**العدد**	**(%)**
مجموع (حضر + ريف)						
راض جدا	2,472,044	22.7	1,755,721	20.3	716,323	31.6
راض إلى حد ما	5,541,142	50.8	4,426,198	51.2	1,114,944	49.1
لا راض أو غير راض	747,044	6.8	618,308	7.2	128,736	5.7
غير راض إلى حد ما	1,498,492	13.7	1,293,538	15.0	204,954	9.0
راض جدا	657,747	6.0	552,839	6.4	104,907	4.6
مجموع الشباب العاملين	10,916,469	100.0	8,646,604	100.0	2,269,865	100.0
المناطق الحضرية						

راض جدا	1,025,350	25.1	750,792	23.4	274,559	31.4
راض إلى حد ما	1,906,824	46.7	1,471,224	45.8	435,600	49.9
لا راض أو غير راض	253,105	6.2	201,769	6.3	51,336	5.9
غير راض إلى حد ما	569,574	13.9	514,803	16.0	54,771	6.3
راض جدا	331,511	8.1	274,394	8.5	57,117	6.5
مجموع الشباب العاملين	4,086,365	100.0	3,212,981	100.0	873,384	100.0
المناطق الريفية						
راض جدا	1,446,694	21.2	1,004,930	18.5	441,764	31.6
راض إلى حد ما	3,634,318	53.2	2,954,973	54.4	679,344	48.7
لا راض أو غير راض	493,939	7.2	416,539	7.7	77,400	5.5
غير راض إلى حد ما	928,918	13.6	778,735	14.3	150,183	10.8
راض جدا	326,236	4.8	278,446	5.1	47,790	3.4
مجموع الشباب العاملين	6,830,103	100.0	5,433,623	100.0	1,396,481	100.0

جدول *أ- ٥ الشباب العاملون حسب الرغبة في الهجرة لأغراض العمل*

خطوات نشطة	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
لا شيء	6574391.2	55.1	4520837.1	47.4	2053554.1	86.0
سأنتقل إلى العاصمة	2203308.3	18.5	2046515.6	21.5	156,792.70	6.6
سأنتقل إلى المركز / المدينة	1174643.5	9.8	1100117.1	11.5	74,526.41	3.1
سأنتقل إلى منطقة ريفية	141,873.70	1.2	128,033.72	1.3	13,840	0.6
سأينتقل إلى دولة آخري	1,577,822	13.2	1510429.6	15.8	67,392.31	2.8
لا أعرف	253,868.70	2.1	231,539.70	2.4	22,328.99	0.9
مجموع الشباب العاملين	11925907	100	9537472.8	100	2388434.5	100

الجدول *أ -٦ الشباب العاطلون عن العمل الذين رفضوا وظيفة حسب سبب الرفض والجنس*

	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
كانت الأجور المعروضة منخفضة جدا	73,941	34.0	46,272	57.4	27,669	20.2
لم يكن العمل ممتعا أو مثيرا للاهتمام	3,478	1.6	3,478	4.3	0	0.0
وكان الموقع غير مناسب	35,004	16.1	0	0.0	35,004	25.6
العمل لا يتطابق مع مستوى مؤهلاتي	65,282	30	23,444	29.1	41,838	30.6
يتطلب العمل ساعات كثيرة جدا	5,489	2.5	0	0.0	5,489	4.0
لم توافق الأسرة على الوظيفة المعروضة	14,124	6.5	3,162	3.9	10,963	8.0
في انتظار وظيفة أفضل	10,496	4.8	0	0.0	10,496	7.7
أسباب آخري	9,617	4.4	4,255	5.3	5,362	3.9
مجموع الشباب العاطلين عن العمل	217,431	100	80,611	100	136,821	100

جدول أ-٧ الطلبة الحاليين حسب جهة العمل المرغوبة (%)

نوع المؤسسة	المجموع	الذكور	الإناث
لا أرغب فى العمل	3.2	0.1	5.7
أعمل فى شركة / مزرعة الأسرة	0.3	0.1	0.6
أعمل فى منظمة دولية أو منظمة لا تهدف الربح	0.9	0.9	0.9
أعمل فى شركة خاصة	16.4	23.6	10.5
أعمل فى وظيفة حكومية/ القطاع العام	73.4	66.8	78.7
أعمل لحسابى الخاص	5.8	8.5	3.6

جدول *أ- ٨ الشباب الذى لم يبدأ الإنتقال بعد حسب المجموعة الفرعية والنوع*

المجموعة الفرعية	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
طلبة غير نشطين	5 893 590	68.0	2 346 460	96.8	3 547 130	56.8
شباب غير طلبة وغير نشطين وبدون طموح للعمل فى المستقبل	2 777 325	32.0	77 545	3.2	2 699 780	43.2
مجموع الشباب اللذين لم يبادوا الإنتقال	8 670 914	100.0	2 424 005	100.0	6 246 910	100.0

جدول *أ -٩ توزيع السكان الشباب حسب استخدام الأدوات المالية*

الأدوات المالية	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
المجموع (حضر + ريف)						
لا شيء	22,641,823	93.6	11,331,399	91	11,310,423	96.4
قروض تجارية	70,135	0.3	64,798	0.5	5,337	0
قروض طارئة	252,927	1	203,930	1.6	48,997	0.4
قروض الاستهلاك	157,985	0.7	144,440	1.2	13,545	0.1
مدخرات	715,999	3	488,278	3.9	227,721	1.9
التحويلات / خدمات نقل المال	142,830	0.6	110,899	0.9	31,932	0.3
خدمات أخرى	199,440	0.8	110,006	0.9	89,434	0.8
المناطق الحضرية						
لا شيء	9,264,517	92.2	4,544,243	89.2	4,720,274	95.3
قروض تجارية	29,683	0.3	24,346	0.5	5,337	0.1

قروض طارئة	55,839	0.6	51,946	1	3,893	0.1
قروض الاستهلاك	60,365	0.6	54,606	1.1	5,759	0.1
مدخرات	425,081	4.2	278,560	5.5	146,521	3
التحويلات / خدمات نقل المال	122,445	1.2	95,876	1.9	26,570	0.5
خدمات أخرى	91,175.60	0.9	45,838.30	0.9	45,337.30	0.9
المناطق الريفية						
لا شيء	13,377,305	94.7	6,787,156	92.2	6,590,150	97.3
قروض تجارية	40,452	0.3	40,452	0.5	0	0
قروض طارئة	197,088	1.4	151,984	2.1	45,104	0.7
قروض الاستهلاك	97,620	0.7	89,834	1.2	7,786	0.1
مدخرات	290,918	2.1	209,718	2.9	81,199	1.2
التحويلات / خدمات نقل المال	20,385	0.1	15,023	0.2	5,362	0.1
خدمات أخرى	108,265	0.8	64,168	0.9	44,097	0.7

الجدول أ –١٠ *توزيع الشباب حسب مصدر الخدمات المالية* مجموع (حضر + ريف)

المصدر	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
المجموع (حضر+ ريف)						
بنك	485,286	33.3	311,472	29.3	173,814	43.9
مكتب البريد	295,662	20.3	219,132	20.6	76,531	19.4
الأصدقاء والأقارب	387,002	26.6	288,619	27.2	98,384	24.9
مؤسسة التمويل المتناهي الصغر	115,879	8	97,419	9.2	18,460	4.7
شركات تحويل الأموال	13,045	0.9		0	13,045	3.3
أخر	160,235	11	144,965	13.7	15,270	3.9
المجموع	1,457,109	100	1,061,606	100	395,502	100
المناطق الحضرية						
بنك	346,177	47.3	221,857	42.9	124,320	58.1
مكتب البريد	135,709	18.6	112,267	21.7	23,442	10.9
الأصدقاء والأقارب	130,634	17.9	85,297	16.5	45,337	21.2
مؤسسة التمويل المتناهي الصغر	44,107	6	34,876	6.7	9,230	4.3
شركات تحويل الأموال	6,036	0.8		0	6,036	2.8
أخر	68,822	9.4	63,063	12.2	5,759	2.7
المجموع	731,485	100	517,361	100	214,124	100
المناطق الريفية						
بنك	139,109	19.2	89,615	16.5	49,494	27.3
مكتب البريد	159,953	22	106,865	19.6	53,088	29.3
الأصدقاء والأقارب	71,773	9.9	62,543	11.5	9,230	5.1
مؤسسة التمويل المتناهي الصغر	7,009	1	0	0	7,009	3.9
شركات تحويل الأموال	91,413	12.6	81,902	15	9,511	5.2
أخر	725,624	100	544,246	100	181,378	100

الجدول *أ-١١* *حصة الشباب العاملين حسب عضوية النقابات*

العضو	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
عضو	1,004,952	9.2	657,560	7.6	347,392	15.3
غير عضو	9,911,517	90.8	7,989,044	92.4	1,922,473	84.7
مجموع الشباب العاملين	10,916,469	100	8,646,604	100	2,269,865	100

الجدول*أ-١٢* *توزيع الشباب العاملين حسب حجم الشركة ومكان الإقامة والجنس*

فئة حجم الشركة	المجموع		ذكور		إناث	
	العدد	(%)	العدد	**(%)**	العدد	**(%)**
مجموع (حضر+ ريف)	5,623,821	51.5	4,601,629	53.2	1,022,192	45.0
أقل من ٥ عمال	1,747,509	16.0	1,425,204	16.5	322,304	14.2
بين ٥ و ٩ عمال	940,639	8.6	770,942	8.9	169,697	7.5
بين ١٠ و ١٩ عاملا	607,573	5.6	419,371	4.9	188,201	8.3
بين ٢٠ و ٤٩ عمال	896,694	8.2	543,570	6.3	353,124	15.6
بين ٥٠ و ٤٩٩ عمال	673,592	6.2	527,516	6.1	146,076	6.4
أكثر من ٥٠٠ عامل	426,641	3.9	358,371	4.1	68,271	3.0
لا أعرف	10,916,469	100.0	8,646,604	100.0	2,269,865	100.0
المجموع						
المناطق الحضرية	1,979,235	48.4	1,719,313	53.5	259,922	29.8
أقل من ٥ عمال	569,617	13.9	448,829	14.0	120,788	13.8
بين ٥ و ٩ عمال	321,904	7.9	226,649	7.1	95,255	10.9
بين ١٠ و ١٩ عاملا	208,739	5.1	136,375	4.2	72,364	8.3
بين ٢٠ و ٤٩ عمال	458,218	11.2	245,673	7.6	212,546	24.3
بين ٥٠ و ٤٩٩ عمال	411,429	10.1	332,647	10.4	78,782	9.0
أكثر من ٥٠٠ عامل	137,223	3.4	103,496	3.2	33,727	3.9
لا أعرف	4,086,365	100.0	3,212,981	100.0	873,384	100.0
المجموع						
المناطق الريفية	3,644,586	53.4	2,882,316	53.0	762,270	54.6
أقل من ٥ عمال	1,177,892	17.2	976,375	18.0	201,516	14.4
بين ٥ و ٩ عمال	618,734	9.1	544,293	10.0	74,441	5.3
بين ١٠ و ١٩ عاملا	398,834	5.8	282,996	5.2	115,838	8.3
بين ٢٠ و ٤٩ عمال	438,476	6.4	297,897	5.5	140,578	10.1
بين ٥٠ و ٤٩٩ عمال	262,163	3.8	194,869	3.6	67,294	4.8
أكثر من ٥٠٠ عامل	289,419	4.2	254,875	4.7	34,544	2.5
لا أعرف	6,830,104	100.0	5,433,623	100.0	1,396,481	100.0
المجموع	5,623,821	51.5	4,601,629	53.2	1,022,192	45.0

الجدول أ-١٣ *توزيع الشباب العاملين حسب تلقى تدريب موجه للعمل*

المجال الرئيسي للتدريب	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
مهني	349,288	60.5	194,275	59.0	155,013	62.6
تطوير الأعمال التجارية / التدريب على ريادة الأعمال	30,823	5.3	24,834	7.5	5,989	2.4
التدريب على اللغة الأجنبية	21,027	3.6	0	0.0	21,027	8.5
التدريب على تكنولوجيا المعلومات	76,948	13.3	37,440	11.4	39,508	16.0
المحاسبة / مسك الدفاتر	30,948	5.4	27,055	8.2	3,893	1.6
الصحة والسلامة	32,573	5.6	16,740	5.1	15,833	6.4
الالتزام بالإجراءات أو لوائح	12,222	2.1	12,222	3.7	0	0.0
آخر	23,313	4.0	16,958	5.2	6,356	2.6
المجموع	577,142	100.0	329,523	100.0	247,619	100.0

الجدول أ - ١٤ *توزيع الشباب حسب أعلى مستوى تحصيل علمي متوقع*

أعلى مستوى متوقع	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	**(%)**	العدد	**(%)**	العدد	**(%)**
المجموع (حضر + ريف)						
التعليم الابتدائي	6,955	0.1	6,955	0.2	0	0.0
التعليم المهني / الصناعة	36,698	0.5	31,565	1.0	5,133	0.1
التعليم المهني (الثانوي)	1,568,619	22.8	846,501	27.3	722,118	19.0
التعليم الثانوي / أزهري	27,298	0.4	14,674	0.5	12,625	0.3
التدريب المهني (ما بعد الثانوي)	428,461	6.2	190,597	6.2	237,864	6.3
جامعة	4,081,211	59.2	1,730,745	55.9	2,350,466	61.9
دراسات عليا	739,046	10.7	270,717	8.7	468,329	12.3
آخر	6,959	0.1	6,959	0.2	0	0.0
مجموع الشباب في المدارس	6,895,248	100.0	3,098,713	100.0	3,796,535	100.0
المناطق الحضرية						
التعليم الابتدائي	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المهني / الصناعة التعليم	8,931	0.3	3,797	0.3	5,133	0.3
التعليم المهني (الثانوي)	434,070	13.3	264,166	18.4	169,904	9.2
التعليم الثانوي / أزهري	3,870	0.1	3,870	0.3	0	0.0
التدريب المهني (ما بعد الثانوي)	150,416	4.6	79,371	5.5	71,044	3.9
جامعة	2,214,519	67.6	914,505	63.8	1,300,014	70.6
دراسات عليا	456,021	13.9	161,358	11.3	294,663	16.0
آخر	6,959	0.2	6,959	0.5	0	0.0
مجموع الشباب في المدارس	3,274,785	100.0	1,434,027	100.0	1,840,759	100.0
المناطق الريفية						
التعليم الابتدائي	6,955	0.2	6,955	0.4	0	0.0
المهني / الصناعة التعليم	27,768	0.8	27,768	1.7	0	0.0
التعليم المهني (الثانوي	1,134,549	31.3	582,335	35.0	552,214	28.2

التعليم الثانوي / أزهري	23,429	0.7	10,804	0.7	12,625	0.7
(التدريب المهني (ما بعد الثانوي	278,046	7.7	111,226	6.7	166,820	8.5
جامعة	1,866,692	51.6	816,240	49.0	1,050,452	53.7
دراسات عليا	283,025	7.8	109,359	6.6	173,666	8.9
آخر	0	0.0	0	0.0	0	0.0
مجموع الشباب في المدارس	3,620,463	100.0	1,664,686	100.0	1,955,777	100.0

الجدول *أ-١٥ حصة الطلاب الشباب الذين يجمعون بين العمل والدراسة حسب منطقة السكن والجنس*

العمل والدراسة	المجموع		الذكور		الإناث	
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)
المجموع (حضر + الريف)						
العمل أثناء السنة الدراسية	2,780,820	56.8	2,320,821	55.3	460,000	66.2
العمل بعد السنة الدراسية	1,292,384	26.4	1,139,446	27.1	152,938	22.0
العمل أثناء وبعد السنة الدراسية	822,214	16.8	740,213	17.6	82,000	11.8
المجموع	4,895,418	100.0	4,200,480	100.0	694,938	100.0
المنطقة الحضرية						
العمل أثناء السنة الدراسية	970,568	53.4	799,775	50.6	170,792	71.5
العمل بعد السنة الدراسية	512,315	28.2	471,944	29.9	40,371	16.9
العمل أثناء وبعد السنة الدراسية	336,443	18.5	308,585	19.5	27,858	11.7
المجموع	1,819,326	100.0	1,580,305	100.0	239,021	100.0
المنطقة الريفية						
العمل خلال السنة الدراسية	1,810,253	58.9	1,521,045	58.1	289,208	63.4
العمل خارج السنة الدراسية	780,069	25.4	667,502	25.5	112,567	24.7
العمل خلال السنة الدراسية وخارجها	485,771	15.8	431,628	16.5	54,143	11.9
المجموع	3,076,093	100.0	2,620,176	100.0	455,917	100.0

ملحق٣ إطار أخذ عينات الانتقال من المدرسة إلى العمل، مصر،٢٠١٢

كما لوحظ سابقا، فإن عينة الانتقال من المدرسة إلى العمل عينة عنقودية متعددة المراحل ومرجحة ذاتيا. تم استخراج عينة الانتقال من المدرسة إلى العمل من مسح القوى العاملة لمصر(LFS) ، الذي جرى في الربعين الأول و الثاني من عام ٢٠١٢ . وكان المعيار الرئيسي لاختيار الأسر المعيشية لإدراجها في عينة الانتقال من المدرسة إلى العمل أن يكون من بين أعضائها أشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩ . وشملت عينة مسح القوى العاملة ٩٧٠٨ أسرة معيشية ينطبق عليها هذا المعيار. ويبين الجدول التالي تفصيل الأسر المعيشية التي ينطبق عليها هذا المعيار حسب المحافظات و الموقع الحضري / الريفي.

الأسر في عينة مسح القوى العاملة مع الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩ حسب المحافظات

المحافظة	حضرية	ريفية	المجموع
القاهرة	979	0	979
الإسكندرية	524	0	524
بورسعيد	82	0	82
السويس	87	0	87
دمياط	57	101	158
الدقهلية	189	518	707
الشرقية	154	582	736
القليوبية	255	312	567
كفر الشيخ	84	297	381
الغربية	155	394	549
المنوفية	83	366	449
البحيرة	122	543	665
الإسماعيلية	54	67	121
الجيزة	419	391	810
بني سويف	72	254	326
الفيوم	67	294	361
المنيا	115	482	597
أسيوط	103	358	461
سوهاج	104	416	520
قنا	57	269	326
أسوان	74	90	164
الأقصر	45	93	138
المجموع	3881	5827	9708

شملت العينة النهائية لمسح الانتقال من المدرسة إلى العمل ٣،٥٠٠ أسرة معيشية. تم اختيار عينة فرعية من مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل من وحدات التعداد مع أعلى تركيز من الأسر التي استوفت معيار السن. كما كانت الأسر المعيشية الأكثر عرضة ليتم اختيارها الأسر التي لديها أكثر من عضو يلبى معيار السن. وأخذ اختيار العينة في الاعتبار انتشارا واسع في جميع أنحاء المحافظات. يتضمن الجدول التالي تفصيل إطار عينة مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل النهائي حسب المحافظات و الموقع الحضري / الريفي.

توزيع الأسر المعيشية لعينة مسح الانتقال من المدرسة إلى العمل حسب المحافظات

المحافظة	حضر	ريف	المجموع
القاهرة	426	0	426
الإسكندرية	220	0	220
بورسعيد	29	0	29
السويس	25	0	25
دمياط	23	35	58
الدقهلية	74	186	260
الشرقية	62	197	259
القليوبية	83	132	214
كفر الشيخ	30	96	126
الغربية	65	140	205
المنوفية	33	125	158
البحيرة	46	179	225
الإسماعيلية	22	25	47
الجيزة	205	113	318
بني سويف	26	76	102
الفيوم	28	88	116
المنيا	38	150	187
أسيوط	41	108	150
سوهاج	36	132	168
قنا	22	85	108
أسوان	24	31	55
الأقصر	17	26	43
المجموع	1575	1925	3500

يعرض هذا التقرير أبرز ما تضمنه مسح الانتقال من المدرسة الى العمل ٢٠١٢ المعروف اختصارا بـ (SWTS) والذى تم إنجازه مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في إطار مشروع منظمة العمل الدولية " عمل للشباب" Work4Youth. هذا المشروع هو شراكة مدتها خمس سنوات بين منظمة العمل الدولية ومؤسسة ماستركارد بهدف تعزيز فرص العمل اللائق للشباب والشابات من خلال المعرفة والعمل. تم تصميم سلسلة منشورات عمل للشباب W4Y لنشر بيانات وتحليلات من مسوح منظمة العمل الدولية للانتقال من المدرسة الى العمل والتي أجريت في ٢٨ دولة تغطي خمس مناطق من العالم. وتعتبر هذه المسوح أداة متفردة تولد معلومات سوق العمل ذات الصلة بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩ عاما. كما تلتقط المسوح معلومات ممتدة عبر التحولات في سوق العمل، وبالتالي توفر أدلة على مسارات لعمل لائق ومنتج للشبان والشابات اللذين يواجهون اليوم تزايد مسار العمل المؤقت وغير المباشر.

وتغطي منشورات سلسلة عمل للشباب تقاريرا وطنية، وما تخلص اليه نتائج المسح الرئيسية وتفاصيل حول التدخلات الحالية السياسات الوطنية في مجال تشغيل الشباب، والتقارير التجميعية الإقليمية التي تسلط الضوء على الأنماط الإقليمية لانتقال الشباب الى سوق العمل وما يميز أطر السياسات الوطنية المختلفة.

Work4Youth

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا على الانترنت: www.ilo.org/w4y

برنامج تشغيل الشباب

ISSN 2309-6780